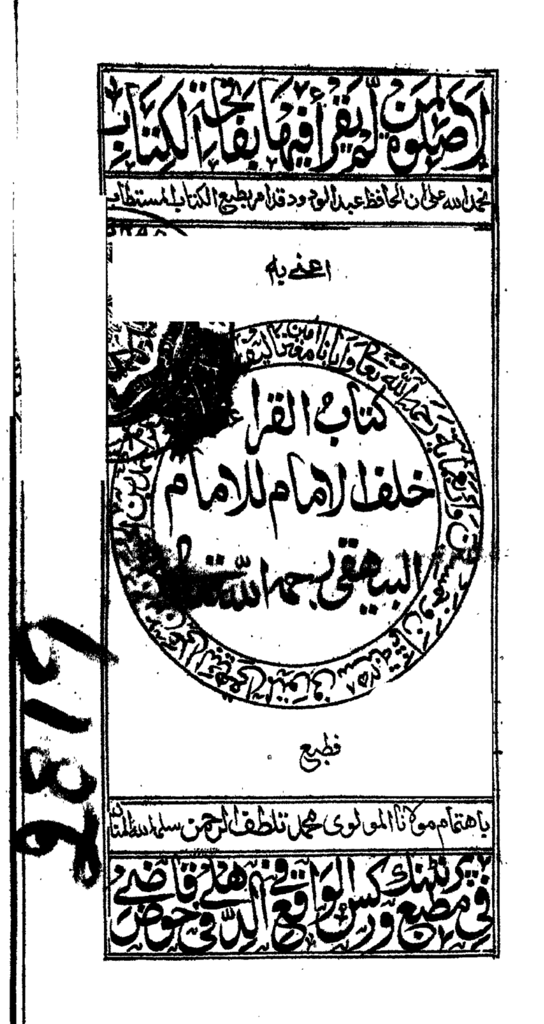
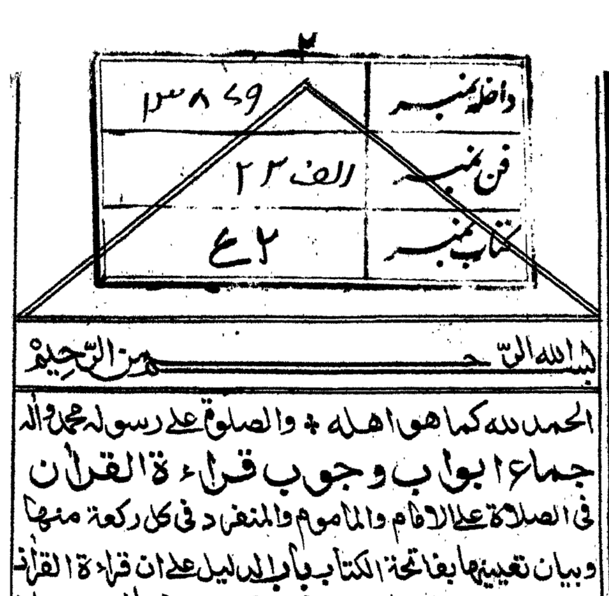



دہلی پرنٹنگ ورکس دہلی میں لالہ ٹھاکر داس پرنٹر کے اہتمام سے چھپی




بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله كما هو اهله والصلوة على رسوله محمد وآله

## جماع ابواب وجوب قراءة القرآن

في الصلاة على الامام والماموم والمنفرد في كل ركعة منها
وبيان تعيينها بفاتحة الكتاب باب الدليل على ان قراءة القرآن
ركن في الصلاة وانها واجبة في كل ركعة منها قال الله تبارك
وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا نصفه
او انقص منه قليلا او زد عليه ورتل القرآن ترتيلا الى قوله علم
ان لن تحصوه فتاب عليكم فاقرؤا ما تيسر من القرآن وهذه الآية
نزلت في نسخ وجوب قيام ما امر الله تبارك وتعالى به من الليل في اول
هذه السورة بما تيسر اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ
رحمه الله ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان
ثنا محمد بن بشر العبدي ثنا سعيد بن ابي عروبة ثنا قتادة عن زرارة
بن اوفى عن سعد بن هشام انه دخل على عائشة رضي الله عنها فقال
يا ام المؤمنين انبئيني عن قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
الست تقرأ يا ايها المزمل قال قلت بلى قالت فان الله عز وجل افترض

القيام فی اول هذه السورة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حولا حتى انتفخت اقدامهم وامسك الله خاتمتها اثنى عشر شهرا فی السماء ثم انزل الله التخفيف فی اخر هذه السورة فصار قيام الليل تطوعا بعد فريضة رواه ابو الحسين مسلم بن الحجاج رحمه الله فی الصحيح عن ابی بكر ابن ابی شيبة عن محمد بن بشر وفی الاية دلالة على انه سمى ما تيسر من صلاة الليل قرانا حيث قال فاقرءوا ما تيسر من القران يريد ما تيسر من الصلاة التی يقرأ فيها القران وهو كما سمى فی اية اخرى صلوة الفجر قرانا لان القران يتلى فيها قال الله عز وجل وقران الفجر ان قران الفجر كان مشهودا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرنی ابو محمد احمد بن عبد الله المزنی انا علی ابن محمد بن عيسى ثنا ابو اليمان اخبرنی شعيب عن الزهری اخبرنی سعيد ابن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تفضل صلوة الجميع صلوة احدكم وحده بخمسة وعشرين جزءا وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار فی صلوة الفجر ثم يقول ابو هريرة اقرءوا ان شئتم وقران الفجر ان قران الفجر كان مشهودا رواه ابو عبد الله محمد بن اسمعيل الجعفی البخاری رحمه الله فی الصحيح عن ابی اليمان ورواه مسلم بن الحجاج رحمه الله عن ابی بكر بن اسحق عن ابی اليمان والاشبه والله اعلم انه سماها قرانا تنبيها على كون القراءة ركنا من اركانها التی لا تكون صلوة دونها عند القدرة عليها وقد سمى فاتحة الكتاب صلوة فی حديث اخر وفی ذلك دلالة على كون القراءة متعينة بها لا يقوم غيرها فيها مقامها مع القدرة على قرأتها وهو مذكور فی موضعه وقد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقراءة ما تيسر من القران فی كل ركعة من

ركعات الصلوات فيما امر به من اركان الصلوة وذلك فى حديث ابى هريرة
ورفاعة بن رافع البدرى رضى الله عنهما اما حديث ابى هريرة رضى الله عنه
فاخبرنا ابو الحسن على بن محمد بن على بن الحسين المقرى الاسفرائنى
بها انبا ابو محمد الحسن بن محمد بن اسحق نا يوسف بن يعقوب القاضى
ثنا محمد بن ابى بكر نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن عمر حدثنى سعيد
ابن ابى سعيد عن ابيه عن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم دخل
المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبى صلى الله عليه وسلم فقال له
النبى صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل حتى فعل
ذلك ثلث مرات فقال الرجل والذى بعثك بالحق لا احسن غير هذا
فارنى وعلمنى قال اذا قمت الى الصلوة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من
القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد
حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم افعل ذلك فى صلوتك
كلها اخرجه البخارى ومسلم فى الصحيح من حديث يحيى القطان واما حديث
رفاعة رض فاخبرنا ابو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الحاكم الاسفرائنى
انبا ابو بحر محمد بن الحسن بن كوثر ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا عبد الله
ابن الحارث بن عبد الملك المخزومى ثنا داود بن قيس الفراء عن على بن يحيى
ابن خلاد عن ابيه عن عم ابيه رفاعة بن رافع الانصارى ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لرجل اذا قمت الى الصلوة فكبر ثم اقرأ ثم اركع حتى يطمئن
كل شئ منك ثم ارفع حتى تعتدل ثم اسجد حتى يطمئن كل شئ منك ثم ارفع
حتى تعتدل ثم اسجد حتى يطمئن كل شئ منك ثم ارفع حتى تعتدل فاذا
تمت صلوتك على هذا فقد تمت وما نقصت فانما هو شئ تنقصه

من صلوتك وقد روى فى حديث كل واحد منهما تعيين هذه القرأة
بالفاتحة اخبرنا ابوزكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى وابو بكر احمد
ابن الحسين قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ
على ابن وهب اخبرك عبد الله بن عمر عن سعيد المقبرى عن ابى هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يصلى يوما وهو فى المسجد فلما فرغ
الرجل جاء فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال وعليك السلام ارجع
فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء فسلم على النبى صلى الله عليه وسلم فقال
له مثل ما قال فرجع فصلى مرتين او ثلثا ثم قال يا رسول الله ما احسن
غير ما ترى فعلمنى كيف اصلى فقال له اذا قمت الى الصلوة فاسبغ الوضوء
ثم كبر فاذا استويت قائما فاقرأت بام القرآن ثم قرأت بما معك من القرآن
ثم ركعت حتى تطمئن راكعا ثم ترفع راسك حتى تعتدل قائما وتقول سمع الله
لمن حمده ثم تسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ترفع راسك حتى تطمئن قاعدا
ثم تفعل مثل ذلك فى صلوتك كلها واخبرنا ابو زكريا وابو بكر قالا
ثنا ابو العباس ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك داؤد
ابن قيس المدينى عن على بن يحيى بن خلاد الزرقى حدثنى ابى عن عمه بدرى
انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا فى المسجد قال ثم ذكر هذا
وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا اتممت صلوتك على نحو هذا فقد
تمت صلوتك وما نقصت من هذا فانما تنقصه من صلوتك ورواه
محمد بن اسحق بن خزيمة عن يونس بن عبد الاعلى عن ابن وهب عن داؤد
ابن قيس وساق متن الحديث نحو سياق حديث ابى هريرة وذكر فيه
ام القرآن واخبرنا ابو على الروذبارى ثنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داؤد

ثنا وهب بن بقية عن خالد عن محمد يعني ابن عمرو عن علي بن يحيى ابن خلاد عن رفاعة بن رافع بهذه القصة قال اذا قمت فتوجهت الى القبلة فكبر ثم اقرأ بام القرآن وبما شاء الله ان تقرأ واذا ركعت فضع راحتيك على ركبتيك وذكر الحديث وروي القراءة بالفاتحة في اخبار كثيرة سنأتي على بعضها ان شاء الله تعالى وفي نقل العامة فيه لغنية عن نقل الخاصة فالمسلمون من لدن عصر النبي صلى الله عليه وسلم الى عصرنا هذا يفتتحون القراءة في الصلاة بالفاتحة وليس في ايجاب قراءة فاتحة الكتاب بعينها نسخ لقول الله عز وجل فاقرءوا ما تيسر من القرآن فقد ذكرنا ان الآية وردت في نسخ القيام المفروض في اول السورة بما تيسر وقد روينا عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه انه حمل ما تيسر منه على ما بعد الفاتحة وذلك فيما اخبرنا ابو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي رحمه الله انا علي بن عمر الحافظ نا محمد بن مخلد ثنا احمد بن عثمن بن حكيم الاودي نا سهل بن عامر البجلي نا هريم بن سفين عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال صليت خلف ابن عباس بالبصرة فقرأ في اول ركعة بالحمد واول آية من البقرة ثم قام في الثانية فقرأ الحمد لله والآية الثانية ثم ركع فلما انصرف اقبل علينا فقال ان الله تعالى يقول فاقرءوا ما تيسر منه قال علي هذا اسناد حسن قال الامام احمد رحمه الله ثم قراءة الفاتحة اولى السور والآيات بوقوع ما تيسر عليها لسهولتها على الالسن وابتداء المتعلمين بتعلمها واستفتاح المصلين صلواتهم بقراءتها حتى لا يكاد يوجد مصل يقرأ في كل ركعة من صلوته غير الفاتحة فان اراد ان يقرأ غيرها بدأ بها ثم ليس هذا

ورد هذا اللفظ اي الامام احمد رح في مواضع من هذا الكتاب وليس المراد الامام احمد بن محمد بن حنبل الشيباني احد الائمة الاربعة المشهورين رح بل المراد به مصنف هذا الكتاب نفسه وهو الامام ابو بكر احمد بن الحسين بن علي البيهقي رح ١٢ محمد عبد الله الغازيفوري عفي عنه ١٢

اول جملة وردت في القرآن غير مفسرة والنبي صلى الله عليه وسلم فسرها
وعينها وقدرها حتى لا يجوز غير ما حكم به وان كان الاسم يقع على
ما دونه ولا يكون تفسيره وتعيينه وتقديره نسخا للكتاب كالصلوات
والزكوات والديات وغيرها وفي الاية ثم فيما روينا دليل على وجوب
القراءة على كل مصل اماما كان او ماموما او منفردا **باب الدليل على ان**
**لا صلوة الا بقراءة وانه اذا انتهى الى ام القرآن اجزأت عنه لا فرق في**
**ذلك بين الامام والماموم والمنفرد** اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله
الحافظ انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب نا محمد بن عمر بن العلاء نا محمد
ابن عبد الله بن نمير ثنا ابو اسامة عن حبيب بن الشهيد قال سمعت عطاء
يحدث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة الا بقراءة قال
ابو هريرة فما اعلن رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلناه لكم وما اخفاه
اخفيناه لكم رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير واخبرنا
ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو بكر بن اسحق الفقيه انبأ اسمعيل بن قتيبة
ح واخبرنا ابو نصر بن قتادة انبأ ابو الحسن محمد بن عبد الله بن ابراهيم
ابن عبدة ثنا ابو الفضل جعفر بن محمد بن الحسين قالا ثنا يحيى بن يحيى
انا يزيد بن زريع عن حبيب المعلم عن عطاء قال قال ابو هريرة في كل صلوة
قراءة فما اسمعنا النبي صلى الله عليه وسلم اسمعناكم وما اخفى منا اخفيناه
منكم من قرأ بام الكتاب فقد اجزأت عنه ومن زاد فهو افضل رواه مسلم
عن يحيى بن يحيى اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي ثنا ابو العباس الاصم
ثنا العباس بن محمد الدوري نا محاضر بن المورع نا ابن ابي ليلى عن عطاء
عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤمنا فيجهر ويخافت

نا ابو اسامة زائدة ان

فجهر

قال فجهرنا فيما جهر ونخافت فيما خافت فيه وسمعته يقول لا صلوة
الا بقراءة اخبرنا ابو سعد احمد بن محمد الماليني انبأ ابو احمد عبد الله
ابن عدي الحافظ ثنا عمر بن سنان ثنا سحيم محمد بن القسم ثنا عيسى بن
يونس عن جعفر بن الزبير عن القاسم عن ابي امامة قال قال سائل
يا رسول الله افي كل صلاة قراءة قال نعم ذلك واجب في هذا شاهد
لرواية ابي امامة في رفع حديث ابي هريرة اخبرنا ابو الحسن علي بن
احمد المقرى ابن الحمامي ببغداد انبأ احمد بن سلمان الفقيه انا جعفر بن
محمد الصائغ قراءة عليه ثنا عفان نا عبد الوارث نا حنظلة عن عكرمة حدثني
عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين لم يقرأ
فيهما الا بفاتحة الكتاب اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد محمد بن
موسى بن الفضل قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم
ثنا الحسين بن حفص عن سفين عن ابن جريج عن عطاء عن ابي هريرة
قال يجزى في الصلوات بفاتحة الكتاب وان زاد فهو افضل اخبرنا ابو سعد
احمد بن محمد الماليني انبأ ابو احمد بن عدي ثنا عبد الرحمن بن عبد المؤمن
انا يوسف بن حماد انبأ عبد الرحمن بن محمد المحاربي ثنا ابراهيم بن الفضل
عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الركعتين اللتين لا يقرأ فيهما خداج فقال رجل يا رسول الله ارأيت
ان لم يكن معي الا ام القرآن قال هي حسبك هي السبع المثاني باب الدليل
على ان لا صلوة الا بفاتحة الكتاب يجمع الامام والماموم والمنفرد حدثنا
ابو محمد عبد الله بن يوسف بن احمد الاصبهاني املاء انبأ ابو سعيد بن
الاعرابي ثنا الحسين بن محمد الزعفراني ثنا سفين بن عيينة عن الزهري

عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب واخبرنا ابو الحسين محمد
ابن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد انا عبد الله بن جعفر
ابن درستويه ثنا يعقوب بن سفين نا الحميدي ح واخبرنا ابو طاهر محمد
ابن محمد بن محمش الفقيه ثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا ابو علي بشر بن
موسى بن صالح بن شيخ بن عميرة الجوهري الاسدي نا الحميدي نا سفين نا
الزهري قال سمعت محمود بن الربيع يحدث عن عبادة بن الصامت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة لمن لم يقرأ فيها بفاتحة
الكتاب رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني ورواه مسلم عن ابي بكر
ابن ابي شيبة وغيره كلهم عن سفين بن عيينة اخبرنا ابو بكر احمد بن
محمد بن الحرث التميمي الفقيه انا ابو الحسن علي بن عمر الحافظ نا يحيى بن محمد
ابن صاعد نا زياد بن ايوب نا سفين بن عيينة فذكره باسناده
غير انه قال في متنه لا تجزي صلوة لا يقرأ الرجل فيها فاتحة الكتاب
واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن احمد المحبوبي املاء و
لفظا غير مرة ثنا ابو الحسن احمد بن سيار المروزي نا محمد بن خلاد
الاسكندراني ثنا اشهب بن عبد العزيز حدثني سفين بن عيينة عن
ابن شهاب عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ام القرآن عوض من غيرها وليس غيرها منها عوض قال
ابو عبد الله رواته كلهم ثقات اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا
ابن ابي اسحق وابو بكر احمد بن الحسن قالوا ثنا ابو العباس محمد بن
يعقوب نا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك يونس عن ابن شهاب

اخبرني محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا صلوة لمن لم يقرأ بام القرآن رواه مسلم بن الحجاج في
الصحيح عن ابي الطاهر عن حرملة عن ابن وهب واخبرنا ابو بكر احمد
ابن الحسن القاضي انا ابو العباس الاصم انا الحسن بن مكرم انا عثمان
ابن عمر نا يونس عن الزهري عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة لمن لم يقرأ بام القرآن
واخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو الوليد الفقيه نا ابراهيم بن جميكة
الحلواني نا يعقوب بن ابراهيم نا ابي عن صالح عن ابن شهاب عن محمود
ابن الربيع الذي مج رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه من بئرهم اخبره
ان عبادة بن الصامت اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة
لمن لم يقرأ بام القرآن رواه مسلم في الصحيح عن الحسن بن علي الحلواني
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو علي الحسين بن علي الحافظ ثنا احمد
ابن محمد بن حريث السجزي ثنا عتاب بن الخليل الابلي نا محمد بن خالد
ابن عثمة نا مالك عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بام القرآن قال
ابو عبد الله قال ابو علي ما كتبناه من حديث مالك الا بهذا الاسناد
ومحمد بن خالد بن عثمة بصري ثقة اخبرنا ابو الحسين بن بشران انبا ابو الحسن
علي بن محمد المصري ثنا احمد بن رشدين نا يوسف بن عدي نا رشدين
عن قرة بن عبد الرحمن وعقيل ويونس عن ابن شهاب حدثني محمود بن
الربيع عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة
لمن لم يقرأ بام القرآن اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف بن احمد

الاصبہانی انبأ ابو بکر محمد بن الحسین القطان ثنا احمد بن یوسف السلمی ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزہری عن محمود بن الربیع عن عبادة بن الصامت قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا صلاة لمن لم یقرأ بام القرآن فصاعدا واخبرنا احمد بن الحسن انبأ ابو علی محمد بن احمد بن محمد بن معقل نا محمد بن یحیی الذہلی نا عبد الرزاق فذکرہ باسنادہ مثلہ رواہ مسلم فی الصحیح عن اسحق بن راھویہ و عبد بن حمید عن عبد الرزاق وقال البخاری فی کتاب القراءة خلف الامام عامة الثقات لم یتابع معمرا فی قولہ فصاعدا ثم قال ویقال ان عبد الرحمن بن اسحق تابع معمرا وھو کما قال فقد اخبرنا ابو الحسن علی بن محمد بن علی المقری انا الحسن بن محمد بن اسحق نا یوسف ابن یعقوب نا محمد بن ابی بکر نا بشر بن المفضل ثنا عبد الرحمن بن اسحق عن الزہری فذکرہ نحو حدیث معمر قال البخاری عبد الرحمن ربما ادخل بینہ وبین الزہری غیرہ ولا نعلم ان ہذا من صحیح حدیثہ ام لا قال شبہہ ان ثبت بقول النبی صلی اللہ علیہ وسلم لا تقطع الید الا فی ربع دینار فصاعدا فتقطع الید فی دینار وفی اکثر من دینار قال ابن خزیمة کذلک ہذہ اللفظة لا صلاة لمن لم یقرأ بام القرآن فصاعدا ای لمن لم یقرأ بام القرآن اولمن لم یقرأ بام القرآن فزیادة تحبر قتادة عن ابی نضرة عن ابی سعید واخبرنا ابو عبد اللہ الحافظ انا ابو علی الحسین بن علی الحافظ نا عبد اللہ ابن محمد بن بشر بن صالح الدینوری الحافظ ثنا احمد بن ہارون المستملی المصیصی نا محمد بن حمیر ثنا الاوزاعی و شعیب بن ابی حمزة عن الزہری حدثنی محمود بن الربیع عن عبادة بن الصامت قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا صلاة لمن لم یقرأ بفاتحة الکتاب فصاعدا کذا اتی بہذہ الزیادة

وقد اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ انبأ ابو علی الحافظ نا محمد بن احمد
ابن راشد الاصبهانی انا محمد بن عقبة بن علقمة البیروتی نا ابی عمر
الاوزاعی وسألته عن رجل صلی فنسی القراءة فقال قال الزهری اخبرنی
محمود بن الربیع عن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلی الله علیه وسلم
قال لا صلاة لمن لم یقرأ فیها بام القرآن واخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا
ابو علی الحافظ نا احمد بن عمیر بن یوسف الدمشقی بدمشق نا سعد
ابن محمد البیروتی قال وجدنا فی کتاب محمد بن الاوزاعی بخط عبد الرحمن
ابن ابی العشرین عن ابیه عبد الرحمن بن عمرو الاوزاعی قال سألت الزهری
عن رجل صلی فنسی القراءة فقال الزهری حدثنی محمود بن الربیع عن عبادة
ابن الصامت ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لا صلاة لمن لم یقرأ بام
القرآن واما خبر ابی سعید الخدری رضی الله عنه فاخبرناه ابو الحسن
علی بن احمد بن عمر بن حفص المقری ابن الحمامی رحمه الله ببغداد انا ابو بکر
احمد بن سلمان الفقیه قال قرئ علی احمد بن ملاعب نا عفان قال وقرئ
علی عبد الملک بن محمد وانا اسمع نا بشر بن عمر وابو الولید قالوا نا همام
ابن یحیی صاحب البصری عن قتادة عن ابی نضرة عن ابی سعید الخدری قال
امرنا رسول الله صلی الله علیه وسلم ان نقرأ بفاتحة الکتاب وما تیسر کذا
رواه همام بن یحیی وعیناه قال الحجاج بن الحجاج عن قتادة ورواه سعید
ابن ابی عروبة عن قتادة عن ابی نضرة عن ابی سعید عن رسول الله
صلی الله علیه وسلم قال لا صلوة الا بقراءة فاتحة الکتاب فما زاد اخبرناه
ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو الحسین محمد بن یعقوب نا محمد بن اسحق بن
خزیمة نا محمد بن ابی صفوان الثقفی نا سعد بن عامر املاء علی من کتابه

فی بیته نا سعید فذکره قال الامام احمد رحمه الله وروی من وجه
آخر عن قتادة کما انبأ ابو سعد المالینی انبأ ابو احمد بن عدی الحافظ
انبأ علی بن العباس ثنا عمر بن محمد بن الحسن ثنا ابی ثنا عثمان بن مقسم
عن قتادة عن ابی نضرة عن ابی سعید عن النبی صلی الله علیه وسلم قال فی کل
صلوة قراءة فاتحة الکتاب وما تیسر من القرآن واخبرنا ابو الحسن علی بن
احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبید الصفار ثنا بشر بن موسی ثنا ابو عبد الرحمن
المقری عن ابی حنیفة عن ابی سفیان عن ابی نضرة عن ابی سعید الخدری
انه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الوضوء مفتاح الصلوة والتکبیر
تحریمها والتسلیم تحلیلها وفی کل رکعتین تسلیم ولا تجزی صلوة الا بفاتحة
الکتاب ومعها غیرها قال ابو عبد الرحمن فقلت لابی حنیفة ما یعنی فی کل
رکعتین تسلیم قال یعنی التشهد واخبرنا علی انا احمد ثنا ابن ناجیة
نا سوید بن سعید نا علی بن مسهر عن ابی سفیان السعدی فذکره بنحوه
غیر انه قال وفی کل رکعتین تحیة ولا تجوز صلوة الا بقراءة فیها بفاتحة الکتاب
وشیء معها وروینا عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم معناه اخبرناه
ابو علی الحسین بن محمد الروذباری انا اسمعیل بن محمد الصفار ح واخبرنا
ابو عبد الله الحافظ وابو بکر احمد بن الحسین قالا ثنا ابو العباس محمد بن یعقوب
قالا ثنا العباس بن محمد ثنا قبیصة ح واخبرنا ابو الحسین علی بن احمد بن
عبدان نا احمد بن عبید نا تمتام ح واخبرنا ابو الحسن محمد بن یعقوب بن احمد
الفقیه الطابرانی بها نا ابو بکر محمد بن الحسن بن کوثر البربهاری نا ابو جعفر
محمد بن غالب بن حرب نا قبیصة بن عقبة نا سفیان عن جعفر ابی علی بیاع
الانماط عن ابی عثمان عن ابی هریرة قال امرنی رسول الله صلی الله علیه وسلم ان انادی

قال ابو الطیب عفی عنه المراد باحمد البیهقی مؤلف هذا الکتاب ولیس المراد به الامام احمد بن حنبل رضی الله عنه وانما اضاف لفظ الامام ورحمه الله بعض الرواة عن المؤلف الامام وهذه العبارة هکذا رأیت فی اکثر کتب الامام البیهقی فانه یقول قال احمد ویرید نفسه فاضاف بعض رواته لفظ الامام فظن بعض العلماء انه الامام احمد بن حنبل رحمه الله ولیس کذلک والله اعلم ١٢ ابو الطیب عفی عنه ١٢

ان لا صلوٰة الا بقراءة فاتحة الكتاب فما زاد اخبرنا ابو الحسن علی بن محمد
ابن علی المقری انا الحسن بن محمد بن اسحٰق نا یوسف بن یعقوب القاضی
نا محمد بن ابی بکر نا یحیی بن سعید عن جعفر بن میمون نا ابو عثمٰن النهدی
عن ابی هریرة ان النبی صلی الله علیه وسلم امره فنادی لا صلاة الا
بفاتحة الکتاب فما زاد اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ انا ابو علی الحسین
ابن علی الحافظ انا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمٰن الازدی نا اسحٰق بن
ابراهیم نا عیسی بن یونس نا جعفر بن میمون قال سمعت ابا عثمٰن النهدی
یقول سمعت ابا هریرة یقول قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اخرج فناد
فی الناس ان لا صلاة الا بقراءة فاتحة الکتاب فما زاد اخبرنا ابو طاهر
الفقیه انبأ ابو عثمٰن عمرو بن عبد الله البصری ثنا ابو احمد محمد بن عبد الوهاب
ح واخبرنا علی بن محمد بن علی المقری انا الحسن بن محمد بن اسحٰق ثنا یوسف
ابن یعقوب قالا ثنا سلیمٰن بن حرب ثنا وهیب بن خلد نا جعفر بن میمون
عن ابی عثمٰن النهدی عن ابی هریرة قال امرنی رسول الله صلی الله علیه وسلم
ان انادی فی المدینة انه لا صلاة الا بقراءة ولو بفاتحة الکتاب و
اخبرنا ابو زکریا بن ابی اسحٰق انبأ ابو عبد الله محمد بن یعقوب انبأ
ابو احمد محمد بن عبد الوهاب نا سلیمٰن بن حرب فذکره باسناده
نحوه غیر انه قال انه لا صلاة الا بقراءة فاتحة الکتاب اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ انبأ ابو علی الحافظ ثنا الحسین بن اسمعیل القاضی وعلی بن اسمعیل
الصفار قالا ثنا ابو یوسف القلوسی ثنا معلی بن اسد ثنا منصور بن سعد
عن عبد الکریم عن ابی عثمٰن عن ابی هریرة امره رسول الله صلی الله علیه وسلم
فنادی فی طرق المدینة الا لا صلوٰة الا بقراءة ولو بفاتحة الکتاب ورواه

انبأ

الحسین

محمد بن اسحق بن خزيمة عن ابي يحيى محمد بن عبد الرحيم عن معلى باسناده
هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم امره فنادى في طرق المدينة لا صلوة الا
بفاتحة الكتاب. قال الامام احمد رحمه الله اجمع سفين بن سعيد الثوري
ويحيى بن سعيد القطان وهما امامان حافظان على روايته باللفظ الذي
هو مذكور في خبرهما فالحكم لروايتهما ورواية من رواه ولو بفاتحة الكتاب
مؤداة على المعنى يعني انه يزيد في قراءته على فاتحة الكتاب ولو اقتصر عليها
ولم يزد عليها كفت عنه كما رويناه مفسرا عن ابي هريرة اخبرنا ابو الحسين
علي بن محمد بن عبد الله بن بشران انبأ ابو جعفر محمد بن عمرو بن البختري
الرزاز ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور ثنا يحيى بن سعيد ثنا مسعر
حدثني يزيد الفقير قال سمعت جابر بن عبد الله يقول يقرأ في الركعتين
بفاتحة الكتاب وسورة وفي الاخريين بفاتحة الكتاب وكنا نتحدث
انه لا صلوة الا بفاتحة الكتاب فما فوق ذلك او قال فما اكثر من ذلك
واخبرنا ابو نصر بن قتادة انبأ ابو الحسن محمد بن الحسن السراج بن
مطين ثنا محمد بن العلاء من كتابه ثنا معاوية بن هشام عن مسعر
عن يزيد الفقير عن جابر قال كنا نرى انه لا تجزي صلوة لا يقرأ فيها
بفاتحة الكتاب فما فوقها اذا قال الصحابي كنا نتحدث وكنا نرى كان
ذلك اخبارا عن نفسه وعن جماعة من الصحابة تقدموا وقد يكون تحدثهم
بذلك عن سماع وقع لهم ولبعضهم من المصطفى صلى الله عليه وسلم. باب
الدليل على ان كل صلوة لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج وبيان
قسمة الله تبارك وتعالى صلوة العبد بينه وبين عبده نصفين وان
الذي قسمه منها هو قراءة فاتحة الكتاب وفي ذلك دلالة على كونها

طرق

الرزاز

ركنا فيهما حتى سماها باسمها ولم يفرق فيها بين الامام والماموم والمنفرد
والذى حمل الحديث وهو اعرف بما روى حمل وجوب قرأتها على الجميع
وامر الماموم بقرأتها سرا اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ
وابو بكر احمد بن الحسن وابو زكريا بن ابى اسحق قالوا ثنا ابو العباس
محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك ملك
ابن انس وغيره ح واخبرنا ابو الحسن على بن احمد بن عمر المقرى ببغداد
انبأ ابو بكر احمد بن سلمان قال قرئ على عبد الملك بن محمد وانا اسمع
ثنا بشر بن عمر ثنا ملك بن انس ح واخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله
الحافظ انبأ ابو بكر بن اسحق انبأ الحسن بن على بن زياد ثنا ابن ابى اويس
حدثنى ملك ح واخبرنا ابو زكريا بن ابى اسحق انا ابو الحسين احمد بن
محمد بن عبدوس الطرائفى ثنا عثمن بن سعيد الدارمى ثنا يحيى بن بكير
ثنا الملك قال وحدثنا القعنبى فيما قرأ على ملك عن العلاء بن عبد الرحمن
انه سمع ابا السائب مولى هشام بن زهرة يقول سمعت ابا هريرة يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة لم يقرأ فيها بام القرآن فهى
خداج فهى خداج فهى خداج غير تمام فقلت يا ابا هريرة انى اكون احيانا
وراء الامام قال فغمز ذراعى وقال يا فارسى اقرأ بها فى نفسك وفى رواية
القعنبى اقرأها فى نفسك فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول قال الله عز وجل قسمت الصلوة بينى وبين عبدى نصفين فنصفها
لى ونصفها لعبدى ولعبدى ما سأل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا
يقول العبد الحمد لله رب العلمين يقول الله حمدنى عبدى يقول العبد الرحمن
الرحيم يقول الله اثنى على عبدى يقول العبد ملك يوم الدين يقول الله

انبأ الحسن

مجدني عبدي يقول العبد اياك نعبد واياك نستعين فهذه الآية بيني
وبين عبدي ولعبدي ما سأل يقول العبد اهدنا الصراط المستقيم
صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين فهؤلاء
لعبدي ولعبدي ما سأل لفظ حديث الداهي عن ابن بكير والقعنبي و
رواية ابن وهب مختصرة وقد اودعه مالك بن انس الامام كتابه
الموطا في باب القراءة خلف الامام ورواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن
قتيبة عن مالك وكذلك رواه عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج و
الوليد بن كثير ومحمد بن عجلان ومحمد بن اسحق بن يسار وورقاء
ابن عمر عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابي السائب عن ابي هريرة والمراد
بقوله اقرأ بها في نفسك ان يتلفظ بها سرا دون الجهر بها ولا يجوز
حمله على ذكرها بقلبه دون التلفظ بها لاجماع اهل اللسان
على ان ذلك لا يسمى قراءة ولاجماع اهل العلم على ان ذكرها بقلبه
دون التلفظ بها ليس بشرط ولا مسنون فلا يجوز حمل الخبر على ما
لا يقول به احد ولا يساعده لسان العرب وبالله التوفيق فاما حديث
ابن جريج فاخبرناه ابو عبد الله الحافظ انبأ احمد بن جعفر القطيعي ثنا
عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا عبد الرزاق انا ابن جريج اخبرني
العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب ان ابا السائب اخبره انه سمع ابا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث رواه مسلم في الصحيح
عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق واما حديث الوليد بن كثير فاخبرنا
ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ وابو سعيد محمد بن موسى قالا
ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا ابو اسامة

نفسها

معنى اقرأ بها في نفسك

لا حجة عليه ابن عبد البر في التمهيد لما في الموطا من العلة والاسانيد ابن العابدين القادر في علم نفسه الطاهر وكسر الطاء المهملة ابن العابدين الانصاري

عن ابو ليد بن كثير حدثني العلاء بن عبد الرحمن مولى الحرقة عن ابي
السائب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة
لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج غير تمام فقلت يا ابا هريرة اني وراء
الامام قال ويلك يا فارسي اقرأ بها في نفسك فاني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تبارك وتعالى قال قسمت الصلاة
بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل اذا قرأ الحمد لله قال حمدني عبدي
واذا قال الرحمن الرحيم قال اثنى علي عبدي واذا قال مالك يوم الدين
وفي رواية ابي عبد الله ملك يوم الدين قال مجدني فهذا لي وما بقي
له يقول اياك نعبد واياك نستعين ثم قرأ حتى بلغ ولا الضالين واما
حديث محمد بن عجلان فاخبرنا ابو الحسين بن بشران انبأ ابو عمرو عثمان
ابن احمد المعروف بابن السماك ثنا عبد الله بن ابي سعد الوراق ثنا ابو
قتيبة ثنا ليث بن سعد عن محمد بن عجلان عن عبد الرحمن مولى الحرقة
عن ابي السائب مولى هشام عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ايما رجل صلى صلاة بغير قراءة فهي خداج فهي خداج
غير تمام قال قلت اني لا استطيع ان اقرأ مع الامام قال اقرأ في نفسك
فان الله قال قسمت الصلاة بيني وبين عبدي فاولها لي ووسطها بيني
وبين عبدي وآخرها لعبدي وله ما سأل قال الحمد لله رب العلمين قال
حمدني عبدي قال الرحمن الرحيم قال اثنى علي عبدي قال ملك يوم الدين
قال مجدني عبدي فهذا لي قال اياك نعبد واياك نستعين قال اخلص
العبادة لي واستعان بي عليها فهذا بيني وبين عبدي وله ما سأل قال
اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم

لعله سقط احيانا اكون

ولا الضالين فهذا لعبدي ولعبدي ما سأل هكذا قاله غيره ايضا عن قتيبة
ابن سعيد وقتيبة واهم فيه فان الحديث عن الليث عن ابن عجلان
عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب مولى الحرقة عن ابي السائب اخبرناه
ابو الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد انا ابو الحسن
على بن محمد المصري ثنا المقدام بن داود ثنا ابو الاسود ثنا الليث بن سعد
عن ابن عجلان عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابي السائب مولى هشام بن
زهرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رجل صلى صلوة لم يقرأ
فيها فهي خداج غير تمام قال المصري وذكر الحديث واما حديث محمد بن
اسحق بن يسار فاخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو على الحافظ ثنا الحسن
ابن سفيان ثنا عقبة بن مكرم ثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحق ح واخبرنا
الامام ابو عثمان رضي الله عنه انبا ابو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن
اسحق بن خزيمة ثنا جدي ثنا الفضل بن يعقوب الجزري ثنا عبد الاعلى
عن محمد وهو ابن اسحق حدثني العلاء بن عبد الرحمن عن ابي السائب مولى
بني زهرة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلوة
لم يقرأ فيها بام القرآن فهي خداج ثم هي خداج غير تمام قلت يا ابا هريرة
فكيف اصنع اذا جهر الامام قال اقرأ بها في نفسك قال فذكر الحديث
بطوله هذا لفظ حديث الامام واما حديث ورقاء بن عمر اليشكري
فاخبرنا الشيخ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك رحمه الله انبا عبد الله
ابن جعفر الاصبهاني نا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا ورقاء نا العلاء بن
عبد الرحمن عن ابي السائب عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كل صلوة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج فهي خداج ثم روى هذا

انبا

يوسف

الحديث شعبة بن الحجاج وسفيان بن عيينة وابراهيم بن طهمان
وروح بن القاسم واسمعيل بن جعفر وابو غسان محمد بن مطرف و
عبد العزيز بن محمد الدراوردي وجهضم بن عبد الله ومحمد بن يزيد
البصري وزهير بن محمد العنبري وغيرهم عن العلاء بن عبد الرحمن عن
ابيه عن ابي هريرة اما حديث شعبة فاخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ
انبأ ابو علي الحسين بن علي الحافظ انبأ عبد الله بن محمد الازدي ثنا اسحق بن
ابراهيم انا النضر بن شميل نا شعبة عن العلاء بن عبد الرحمن قال
سمعت ابي يحدث عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة
لا يقرأ فيها بام الكتاب فهي خداج ثم هي خداج غير تمام
فقال يا ابا هريرة اكون وراء الامام فقال يا فارسي اقرأ بها في نفسك
وحدثنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انبأ الشيخ ابو بكر
احمد بن اسحق انا محمد بن يونس القرشي ثنا روح بن عبادة ثنا شعبة
فذكره باسناده ومعناه اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو علي الحافظ
انا احمد بن محمد بن احمد الحرشي نا محمد بن يحيى نا وهب بن جرير ثنا شعبة
عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يجزي صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب قلت فان كنت خلف الامام قال
فاخذ بيدي وقال اقرأ في نفسك يا فارسي رواه ابن خزيمة الامام عن
محمد بن يحيى محتجا به على ان قوله في سائر الروايات فهي خداج المراد به النقصان
الذي لا تجزي الصلوة معه واما حديث سفيان بن عيينة فاخبرنا
ابو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الاسفرائني انا ابو بحر محمد بن الحسن بن كوثر
نا بشر بن موسى ثنا الحميدي نا سفين ثنا العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن

الجرشي

ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل صلوة لا يقرأ فيها بفاتحة
الكتاب فهي خداج قال قلت يا ابا هريرة اني اسمع قراءة الامام فقال يا فارسي
او يا ابن الفارسي اقرأ بها في نفسك ح واخبرنا ابو طاهر الفقيه انا ابو حامد
ابن بلال ثنا يحيى بن الربيع المكي نا سفيان ح وحدثنا عبد الله بن يوسف
الاصبهاني انا ابو بكر بن اسحق انا بشر بن موسى ثنا الحميدي نا سفيان ثنا العلاء
ابن عبد الرحمن بن يعقوب مولى الحرقة عن ابيه عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل قسمت الصلوة بيني وبين
عبدي فاذا قال العبد الحمد لله رب العلمين قال حمدني عبدي واذا قال
العبد الرحمن الرحيم قال اثنى على عبدي او قال مجدني عبدي واذا قال العبد مالك
يوم الدين قال فوض الي عبدي واذا قال العبد اياك نعبد واياك نستعين
فهذه بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل واذا قال اهدنا الصراط المستقيم
صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين فهذا لعبدي
ولعبدي ما سأل واخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو علي الحسين بن علي
الحافظ انا عبد الله بن محمد الازدي ثنا اسحق بن ابراهيم نا سفيان حدثني العلاء
عن ابيه عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل صلوة
لا يقرأ فيها بام الكتاب فهي خداج ثم هي خداج قال فقال يا ابا هريرة فاني
اكون احيانا وراء الامام فقال يا فارسي اقرأ بها في نفسك فاني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تبارك وتعالى قسمت الصلوة بيني
وبين عبدي ولعبدي ما سأل فاذا قال العبد الحمد لله رب العلمين قال الله
حمدني عبدي واذا قال الرحمن الرحيم قال اثنى على عبدي واذا قال مالك
يوم الدين قال مجدني عبدي او قال فوض الي عبدي واذا قال اياك نعبد

خداج ثم هي خداج

وإياك نستعين قال هذه بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل رواه مسلم
في الصحيح عن إسحق بن إبراهيم أتم من ذلك وأما حديث إبراهيم بن طهمان
فأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو علي الحافظ ثنا محمد بن عمرو بن هشام
ثنا قطن بن إبراهيم ح وأخبرنا عبد الرحمن وعبد الله ابنا محمد قالا أنا محمد
ابن أحمد بن عبدوس أنبأ أبو حامد أحمد بن الحسن الحافظ ثنا أحمد
ابن حفص وعبد الله بن محمد الفراء وقطن بن إبراهيم قالوا ثنا حفص
ابن عبد الله حدثني إبراهيم بن طهمان عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب
عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلوة
لم يقرأ فيها بأم الكتاب فهي خداج هي خداج هي خداج غير تمام فقلت
يا أبا هريرة إني أكون أحيانا خلف الإمام وأنا أسمع قراءته فقال يا ابن
الفارسي اقرأها في نفسك فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
قال الله تبارك وتعالى قسمت الصلوة بيني وبين عبدي نصفين فنصفها لي
ونصفها لعبدي ولعبدي ما سأل وذكر الحديث وأما حديث روح بن القاسم
فأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد المقري بن الحمامي ببغداد أنبأ أبو بكر أحمد بن
سلمان الفقيه نا محمد بن عثمان ثنا علي بن عبد الله ح وأخبرنا أبو الحسن علي
ابن محمد بن علي المقري نا الحسن بن محمد بن إسحق نا يوسف بن يعقوب
القاضي نا محمد بن أبي بكر قالا ثنا يزيد بن زريع ثنا روح بن القاسم عن
العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من صلى صلاة لا يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج هي خداج هي خداج غير
تمام قلت يا أبا هريرة إني أكون أحيانا وراء الإمام قال غمز أبو هريرة بيدي
فقال يا ابن الفارسي اقرأها في نفسك إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول قال الله عز وجل قسمت الصلوة بيني وبين عبدي نصفين فنصفها لي
ونصفها لعبدي ولعبدي ما سأل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا
يقوم العبد فيقول الحمد لله رب العلمين فيقول الله حمدني عبدي فيقول
العبد الرحمن الرحيم يقول الله اثنى على عبدي فيقول العبد ملك يوم الدين
يقول الله مجدني عبدي قال فهذه لي وهذه الاية بيني وبين عبدي
بنصفين يعني اياك نعبد واياك نستعين قال واخر السورة لعبدي و
لعبدي ما سأل لفظ حديث محمد بن ابي بكر واما حديث اسمعيل بن جعفر
فاخبرنا علي بن محمد بن علي المقري الاسفرائني بها انبا الحسن بن محمد بن اسحق
ثنا يوسف بن يعقوب ثنا ابو الربيع ثنا اسمعيل بن جعفر عن العلاء عن
ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى صلوة لم يقرأ فيها
بام القران فهي خداج فهي خداج فهي خداج غير تمام واما حديث ابي غسان
وعبد العزيز بن محمد الدراوردي فاخبرنا ابو الحسين بن بشران
ببغداد انا ابو الحسن علي بن محمد المصري حدثني ابن ابي مريم حدثني سعيد
ابن ابي مريم اخبرني ابو غسان محمد بن مطرف المديني وابن الدراوردي
قالا ثنا العلاء بن عبد الرحمن مولى الحرقة عن ابيه عن ابي هريرة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى صلوة لم يقرأ فيها بام القران فهي خداج
فهي خداج غير تمام قلت لابي هريرة اني اكون احيانا وراء الامام
قال اقرأ بها في نفسك اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
الله عز وجل يقول قسمت الصلوة بيني وبين عبدي نصفين فنصفها لي
ونصفها لعبدي ولعبدي ما سأل يقول عبدي الحمد لله رب العلمين فيقول
الله عز وجل حمدني عبدي ويقول عبدي الرحمن الرحيم فيقول الله اثنى

على عبدى ويقول عبدى ملك يوم الدين وقال ابن الدراوردى ملك
يوم الدين يقول الله عز وجل مجدنى عبدى فهذا لى وهذه الآية
بينى وبين عبدى يقول عبدى اياك نعبد واياك نستعين واخر السورة
لعبدى ولعبدى ما سأل يقول عبدى اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين
انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين واخبرنا ابو عبد الله الحافظ
انبأ ابو على الحسين بن على الحافظ انبأ ابو خليفة الفضل بن الحباب الجمحى ثنا
عبد الله بن مسلمة بن قعنب ثنا عبد العزيز بن محمد يعنى الدراوردى فذكره
باسناده نحوه غير انه قال فيقوم عبدى فيقول ثم قال فى كل آية فيقول
لم يقل عبدى وقال فى آخره فيقول العبد اهدنا واما حديث حفص
ابن عبد الله فاخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد محمد بن موسى
قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق البصرى بمصر ثنا
عمر بن يونس بن القسم اليمامى ثنا حفص بن عبد الله عن العلاء بن عبد الرحمن
عن ابيه عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل
انى قسمت الصلاة بينى وبين عبدى فلى نصفها ولعبدى نصفها يقوم
عبدى فيقول الحمد لله رب العلمين فيقول الله حمدنى عبدى فيقول العبد
الرحمن الرحيم فيقول الله مجدنى عبدى فيقول العبد مالك يوم الدين
فيقول الله اثنى على عبدى فهذا لى وهذه الآية بينى وبين عبدى يقول
عبدى اياك نعبد واياك نستعين فهذه الآية بينى وبين عبدى و
آخر السورة لعبدى يقول عبدى اهدنا الصراط المستقيم صراط
الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين واما حديث محمد
ابن يزيد البصرى فاخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضى

وابو نصر احمد بن علي بن احمد الفامي وابو حامد محمد بن احمد الصيدلاني
وابو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي من اصله قالوا ثنا ابو العباس محمد
ابن يعقوب انبأ العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي انا محمد بن شعيب بن شابور
اخبرني محمد بن يزيد البصري عن العلاء بن عبد الرحمن انه اخبره عن ابيه عن
ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل صلاة لا يقرأ فيها بام القرآن
فهي خداج هي خداج غير تمام قال عبد الرحمن فقلت يا ابا هريرة اني
اكون احيانا مع الامام فقال يا ابن الفارسي اقرأ بها في نفسك فاني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تبارك وتعالى يقول قسمت
الصلوة بيني وبين عبدي نصفين فنصفها لي ونصفها لعبدي ولعبدي ما
سأل اذا قال العبد الحمد لله رب العلمين قال حمدني عبدي واذا قال الرحمن
الرحيم قال مجدني عبدي واذا قال مالك يوم الدين قال اثنى علي عبدي
واية بيني وبين عبدي اياك نعبد واياك نستعين واخر السورة لعبدي
ولعبدي ما سأل اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير
المغضوب عليهم ولا الضالين واما حديث زهير بن محمد العنبري فاخبرنا
ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو علي الحافظ انبأ عبد الله بن محمد الازدي ثنا اسحق
ابن ابراهيم انبأ ابو عامر العقدي ثنا زهير بن محمد العنبري عن العلاء
ابن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كل صلوة لم يقرأ فيها بام الكتاب فهي خداج ثم هي خداج غير تمام فذكر
الحديث بطوله قـ وفي الباب عن سعد بن سعيد ويوسف بن عبد الرحمن
مولى شكرة وسعيد بن سلمة وعبد الرحمن بن اسحق والحسن بن عمارة
عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة تركت روايتهم مخافة

الحسين

التطويل واخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو الحسن احمد بن الخضر بن احمد الشافعي ثنا جعفر بن احمد بن نصر الحافظ ثنا احمد بن نصر المقرئ ثنا آدم ابن ابي اياس العسقلاني انا عبد الله بن زياد بن سمعان عن العلاء ابن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل صلوة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج غير تمام فقال له رجل يا ابا هريرة اني اكون احيانا وراء الامام قال اقرأ بها في نفسك يا فارسي فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تبارك وتعالى قسمت هذه السورة بيني وبين عبدي فنصفها لي ونصفها لعبدي ولعبدي ما سأل فاذا قال العبد بسم الله الرحمن الرحيم قال الله عز وجل ذكرني عبدي واذا قال الحمد لله رب العلمين قال الله تبارك وتعالى حمدني عبدي وذكر باقي الحديث وهذه الزيادة مما تفرد به ابن سمعان وليس بالقوي والله اعلم وهذا الحديث دون زيادة ابن سمعان محفوظ صحيح من حديث العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه وعن ابي السائب جميعا عن ابي هريرة لكنه كان يرويه مرة عن ابيه ومرة عن ابي السائب ومرة عنهما جميعا والدليل على صحة ذلك ان جماعة من الثقات رووه عنهما جميعا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف الحافظ وابو بكر محمد ابن المؤمل بن الحسن بن عيسى قالا ثنا الفضل بن محمد واخبرنا ابو نصر احمد بن علي بن احمد الفامي الشيخ الصالح من اصل كتابه ثنا ابو بكر محمد ابن المؤمل الماسرجيسي ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا اسمعيل بن ابي اويس حدثني ابي عن العلاء انه قال سمعت من ابي ومن ابي السائب جميعا وكانا جليسي ابي هريرة قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله

الفامي هو البقال والى فامية قرية بواسط وبالشام ايضا ١٢ لب اللباب

بن

عليه وسلم من صلى صلوة لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج فهي خداج

غير تمام قلت يا ابا هريرة اني اكون احيانا وراء الامام فغمز ذراعي وقال

يا فارسي اقرأ بها في نفسك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

يقول الله قسمت الصلوة بيني وبين عبدي نصفين فنصفها لي ونصفها لعبدي

ولعبدي ما سأل يقول عبدي الحمد لله رب العلمين يقول الله حمدني عبدي

فيقول الرحمن الرحيم فيقول الله اثنى على عبدي يقول عبدي مالك

يوم الدين يقول مجدني عبدي وهذه الآية بيني وبين عبدي يقول

عبدي اياك نعبد واياك نستعين فهذه الآية بيني وبينه واخر

السورة لعبدي ولعبدي ما سأل يقول عبدي اهدنا الصراط المستقيم

الى اخر السورة رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن احمد بن جعفر عن النضر

ابن محمد عن ابي اويس واخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ

ثنا احمد بن عمير بن يوسف الدمشقي

وعبد الله بن سليمان بن الاشعث السجستاني وابراهيم بن يوسف بن

خلاد الرازي قالوا ثنا يحيى بن عثمان ثنا ابو المغيرة ثنا ابن ثوبان ثنا الحسن

ابن الحر عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه وابي السائب عن ابي هريرة قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر هذا الحديث بنحو من حديث ابي اويس

المدني عن العلاء عن ابيه وابي السائب واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا

محمد بن تميم الاصم ثنا ابو اسمعيل الترمذي ثنا احمد بن الحسين اللهبي

ثنا حاتم بن اسمعيل عن ابن العجلان عن العلاء عن ابيه وعن ابي السائب

عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى صلاة لا يقرأ فيها بشيء

من القرآن فهي خداج هي خداج غير تمام وقد روى هذا الحديث عن محمد

ع ناكى لعله سقط ثنا ابو علي الحافظ ولا شك في سقوط رجل ١٢ الحسين ١٢

الحسن

ابن مسلم بن شهاب الزهري عن ابي السائب مولى هشام بن زهرة
اخبرناه ابو عبد الله الحافظ نا ابو علي الحسين بن علي الحافظ انا محمد بن
الحسن بن قتيبة بالرملة ومحمد بن اسحق بن خزيمة وعبد الله بن محمد بن
مسلم قالوا انا محمد بن عزيز الايلي حدثني سلامة عن عقيل عن ابن شهاب
عن ابي السائب مولى هشام بن زهرة ان ابا هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من صلى صلوة لم يقرأ فيها بام القرآن فهي خداج غير تمام
قال فقلت يا ابا هريرة اني اكون وراء الامام قال ويحك يا فارسي اقرأ في نفسك اني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل قال قسمت
الصلوة بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل يقول اقرأ فاذا قال العبد
الحمد لله رب العلمين قال الله حمدني عبدي واذا قال الرحمن الرحيم قال اثنى
علي عبدي واذا قال مالك يوم الدين قال مجدني عبدي وما بقي فهو له
يقول اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين
انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين فهذا لعبدي ولعبدي
ما سأل ورويناه عن صفوان بن سليم عن ابي السائب اخبرناه محمد
ابن عبد الله الحافظ نا ابو الحسين بن علي الحافظ ثنا احمد بن عمير بن يوسف
الدمشقي بدمشق ثنا عبيد الله بن سعيد بن كثير بن عفير ثنا ابي ثنا
ابراهيم بن ابي يحيى عن صفوان بن سليم عن ابي السائب عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى صلوة لم يقرأ فيها بام القرآن فهي خداج
واخبرنا ابو سعيد احمد بن محمد الماليني ثنا ابو احمد بن عدي الحافظ ثنا احمد
ابن الحارث بن محمد بن عبد الكريم المروزي ثنا محمد بن عيسى الطرسوسي
ثنا ابراهيم حمزة انا ابن ابي فديك عن مزيد يعني ابن عوص حدثني صفوان

فيه ضعف وقد تكلموا في صحة سماعه عن سلامة كذا في التقريب ١٢ عبيد الله الغازيفوري

بالذال المعجمة المكسورة مصغرا كذا في المؤتلف ١٢ زين العابدين

او روي ١٢

سعد نسخہ

ابن حمزة نسخہ

ابن سليم عن ابى السائب عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من صلى
صلاة لم يقرأ فيها بام القرآن فهى خداج غير تمام وروى عن غيرهما عن ابى هريرة
مختصرا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر محمد بن ابراهيم الاشنانى انبأ
ابو على الحسين بن على الحافظ انبأ عبد الله بن محمد بن حمدان ثنا العباس بن الوليد
المهلبى ثنا ابراهيم بن عبد الله بن العلاء بن زبر حدثنى ابى ثنا يونس بن ميسرة
قال سمعت عبد الملك بن مروان قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كل صلوة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهى خداج غير تمام واخبرنا
ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو على الحافظ انبأ ابو محمد عبد الله بن محمد بن وهب
الدينورى ثنا ابراهيم بن الحسن المقسمى ثنا خلد بن يزيد التسترى نا محمد
ابن عمرو عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل
صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهى خداج فهى خداج ثلثا قال ابو على
الصحيح من حديث محمد بن عمرو موقوف اخبرنا ابو عبد الله ثنا ابو على ثنا
ابن بنت منيع ثنا شيبان ثنا حماد بن سلمة ثنا محمد بن عمرو عن ابى سلمة
عن ابى هريرة موقوفا وقيل عن محمد بن عمرو كما اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
انبأ النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه انبأ ابو بكر محمد بن محمد بن رجاء
السندى ثنا ابى ثنا النضر بن شميل ثنا محمد بن عمرو عن عبد الملك بن المغيرة
عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل صلوة لا يقرأ فيها
بام القرآن فهى خداج هى خداج ورواه معتمر بن سليمان عن محمد بن عبد الملك
ابن المغيرة عن ابى هريرة موقوفا وزاد فقال بعض القوم فكيف اذا كان
الامام يقرأ قال ابو سلمة للامام سكتتان فاغتنموهما وروى من وجه
اخر عن ابى هريرة مرفوعا وفى رواية عبد الرحمن بن يعقوب الحرقى

قلت هكذا في المنقول عنه فهو اما غلط او هو ثنا ابى ١٢ ابن التركمانى العابدين ١٢ الا روى

القسرى

ابو النضر جابر بن

عن

موقوفا

وابي السائب عن ابي هريرة كفاية وعبد الرحمن من الثقات المعروفين
وابو السائب مدني مولى هشام بن زهرة كان من جلساء ابي هريرة
روى عن ابي هريرة وعن ابي سعيد الخدري وعن المغيرة بن شعبة
روى عن ابي السائب هذا الحديث العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب وهو
صحيح عنه كما قدمنا ذكره وروى ايضا عن الزهري وصفوان بن سليم
عنه كما ذكرناه وقد روى عنه شريك بن عبد الله بن ابي نمر وبكير
ابن عبد الله بن الاشج وصيفي مولى افلح ومحمد بن عمرو بن عطاء وعبيد الله
ابن عمر كل واحد منهم حديثا غير حديث صاحبه ومن روى عنه مثل هؤلاء
الثقات ارتفع عنه اسم الجهالة مع ما ذكرنا من متابعة عبد الرحمن
ابن يعقوب اباه على رواية هذا الحديث عن ابي هريرة وروينا فيه عن
جابر بن عبد الله الانصاري وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم باب سياق
رواية من تابع ابا هريرة فيما رواه من قسمة الصلاة وان صلاة من
لم يقرأ فيها بام القرآن خداج من غير فرق بين الامام والمأموم والمنفرد
اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار ثنا
عباس بن الفضل ثنا ابو كريب ثنا زيد بن الحباب ح واخبرنا ابو بكر
احمد بن محمد بن الحارث الفقيه انا ابو محمد بن حيان ثنا محمد بن العباس ثنا
ابو السائب وابو سعيد يعني الاشج والاحمسي يعني محمد بن اسمعيل قالوا
ثنا زيد بن الحباب ثنا عنبسة بن سعيد قاضي الري عن مطرف بن طريف
عن سعد بن اسحق بن كعب بن عجرة عن جابر بن عبد الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يقول قسمت الصلوة بيني وبين عبدي
وله ما سأل فاذا قال الحمد لله رب العلمين قال حمدني عبدي واذا قال

الرحمن الرحيم قال اثنى على عبدى واذا قال ملك وفى رواية ابن عبداند
مالك يوم الدين قال مجدنى عبدى فهذا لى وله مابقى اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ وابو بكر القاضى قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو زرعة
الدمشقى عبد الرحمن بن عمر ثنا احمد بن خالد الوهبى ثنا محمد بن اسحق ح و
اخبرنا ابو الحسن على بن محمد بن على المقرى انا الحسن بن محمد بن اسحق
ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا ابو الربيع ثنا ابو شهاب عن محمد بن
اسحق عن يحيى بن عباد عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهى خداج
غير تمام وفى رواية الوهبى قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول فذكره
ولم يقل غير تمام تابعهما يزيد بن هرون وغيره عن ابن اسحق وذكره
البخارى رحمه الله فى جملة ما احتج به فى هذا الباب فى غير الجامع وروى
من وجه اخر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها وفيما
ذكرنا غنية عن رواية الضعفاء لكنى اذكر بعضها والاعتماد على رواية
الثقات اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرنى ابو بكر محمد بن ابراهيم بن على بن
حسنويه البكا الوراق ثنا جعفر الحافظ ثنا جبارة المغلس ثنا شبيب بن
شيبة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كل صلوة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب و شئ فهى
خداج اخبرنا ابو سعد المالينى انبأ ابو احمد بن عدى الحافظ انبأ ابو عروبة
قال حدثنا ابن المقرى ثنا ابى ثنا ابن لهيعة حدثنى ابن غزية عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل صلوة
لا يقرأ فيها فهو خداج ثنا قال ابو احمد لا اعلم لعمارة بن غزية عن هشام

ابن عروة غير هذا الحديث اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ
انبأ ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن ايوب الطوسي انبأ ابو حاتم الرازي
ثنا عبد الملك بن مسلمة المصري ابو مروان ثنا عبد الرحمن بن ابي الموال
عن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابيه عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
قال كل صلوة لم يقرأ فيها بام الكتاب فهي خداج ذكره كذلك عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وحديثه في كتاب ابي عبد الله وروايته في كتاب من رواة عن
الحسين بن الحسن الطوسي عبد الملك بن مسلمة وهو الصواب وقد رواه
القعنبي عبد الله بن مسلمة عن عبد الرحمن بن ابي الموال باسناده ولم
يرفعه انبأنيه ابو عبد الله اجازة ان ابا علي الحافظ اخبرهم ثنا عبد الله
ابن محمد بن عبد الرحمن الازدي نا ابو الازهر نا القعنبي عبد الله بن مسلمة
فذكره موقوفا اخبرنا علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار
ثنا حفص بن عمر ثنا سعيد بن سليمان النشيطي نا ابان بن يزيد ح واخبرنا
ابو سعد احمد بن محمد بن الخليل الماليني انبأ ابو احمد عبد الله بن عدي
الحافظ نا ابن صاعد نا محمد بن اسمعيل البخاري واسحق بن سيار قالا ثنا
موسى بن اسمعيل نا ابان بن يزيد قال حدثنا عامر الاحول عن عمرو
ابن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل صلوة
لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي مخدجة مخدجة مخدجة وفي رواية
النشيطي بام الكتاب والباقي سواء ذكره البخاري رحمه الله في جملة ما احتج
به في كتاب القراءة خلف الامام واخبرنا ابو الحسن علي بن احمد المقري
ابن الحمامي ببغداد انبأ احمد بن سلمان انا يحيى بن جعفر قراءة عليه ثنا
عبد الوهاب بن عطاء انا محمد بن اسحق عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن

جزء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج
ورواه ايضا حسين المعلم عن عمرو وذكره البخاري فيما احتج به انبأني ابو عبد الله
الحافظ اجازة ان ابا علي الحسين بن علي الحافظ اخبرهم انا ابراهيم بن يوسف بن
خزر الهسنجاني الرازي نا يحيى بن عثمن نا ابن حمير عن اسمعيل بن عياش عن
عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى
صلاة لم يقرأ فيها بام القرآن فهي خداج غير تمام واخبرنا ابو عبد الله الحافظ
ثنا ابو عمرو سعيد بن المقسم البيوعي ثنا علي بن محمد العامري حدثني الجنيد
ابن حكيم نا يحيى بن عثمن نا محمد بن حمير عن اسمعيل بن عياش عن عبيد الله
عن نافع فذكره وقال كل صلاة لا يقرأ فيها بام القرآن اخبرنا ابو بكر
ابن الحرث الفقيه انا ابو محمد بن حيان ثنا اسحق بن بيان البغدادي ثنا الحسن
ابن حماد سجادة ثنا عبد الرحيم بن سليمن ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب
واخبرنا ابو بكر بن الحرث الفقيه انا ابو محمد بن حيان نا اسحق نا سجادة ثنا
عبد الرحيم عن عبيد الله بن عمر عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
واخبرنا ابو طاهر الحسين بن علي بن سلمة الهمداني ثنا عتاب بن محمد ثنا اسحق
ابن بيان الانماطي فذكر الحديث بالاسنادين جميعا تقدم بها اسحق هذا
باب الدليل على افتتاح كل مصل قراءته بفاتحة الكتاب وان لا فرق فيها
بين الامام والماموم والمنفرد اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ
رحمه الله ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا
ابو اسامة حدثني عبد الحميد بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة
عن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اعلمك سورة فانى لن في

القاسم

التورية ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في القرآن مثلها قلت بلى قال اني
لارجو ان لا تخرج من ذلك الباب حتى تعلمها فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقمت معه فجعل يحدثني ويدي في يده فجعلت اتباطأ كراهية ان يخرج قبل
ان يخبرني بها فلما دنوت من الباب قلت يا رسول الله السورة التي وعدتني قال
كيف تقرأ اذا قمت الى الصلوة فقرأت فاتحة الكتاب فقال هي هي وهي السبع
المثاني التي قال الله عز وجل ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم
الذي اعطيت اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل قالا
ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق البصري بمصر ثنا عمر بن يونس
اليمامي ثنا جهضم بن عبد الله عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في كتاب الله لسورة ما انزل علي مثلها فسأله
ابي عنها فقال اني لارجو ان لا تخرج من الباب حتى تعلمها فجعلت اتباطأ ثم سأله
ابي عنها فقال كيف تقرأ اذا قمت في صلوتك فقال ام الكتاب فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما انزل في التورية والانجيل والقرآن
او قال الفرقان مثلها انها السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اعطيته اخبرنا
ابو طاهر محمد بن محمد بن محمش الفقيه رحمه الله انبأ ابو عثمن عمرو بن عبد الله البصري
ثنا ابو احمد محمد بن عبد الوهاب انا خلد بن مخلد ثنا محمد بن جعفر بن ابي كثير
حدثني العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة قال مر رسول الله صلى الله
عليه وسلم على ابي بن كعب وهو قائم يصلي فصرخ به فقال تعال يا ابي فعجل ابي
في صلاته ثم جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ابي ما منعك ان
تجيبني اذ دعوتك أليس الله عز وجل يقول يا ايها الذين آمنوا استجيبوا لله
وللرسول اذا دعاكم الآية قال ابي جرم يا رسول الله لا تدعوني الا اجيبك

ع تباطؤ التاخر في مسيره درنگ کردن منتهى الارب

وان كنت مصليا قال تحب ان اعلمك سورة لم ينزل في التورية ولا في الانجيل
ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلها فقال ابي نعم يا رسول الله فقال لا تخرج من باب
المسجد حتى تعلمها والنبي صلى الله عليه وسلم يمشي يريد ان يخرج من المسجد فلما بلغ الباب ليخرج
قال له ابي السورة يا رسول الله فوقف فقال نعم كيف تقرأ في صلوتك فقرأ ابي ام القرآن
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما انزل في التورية ولا
في الانجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلها وانها لهي السبع من المثاني
التي اتاني الله عز وجل **اخبرنا** ابو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ انا الحسن
ابن محمد بن اسحق نا يوسف بن يعقوب القاضي نا محمد بن ابي بكر نا يزيد بن زريع نا
روح بن القاسم عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة قال خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم على ابي بن كعب فذكر هذا الحديث بطوله وقال فيه قلت يا رسول
الله ما السورة التي وعدتني قال كيف تقرأ في الصلوة قال فقرأت عليه ام القرآن
وكذلك رواه حفص بن ميسرة وغيره عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن
ابي هريرة موصولا وكان العلاء بن عبد الرحمن فيه اسناد اخر عن ابي بن كعب رواه
مالك بن انس في الموطأ **اخبرناه** ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو عبد الله محمد بن عبد الله
الصفار نا اسمعيل بن اسحق القاضي نا عبد الله بن مسلمة عن مالك ح واخبرنا
ابو زكريا بن ابي اسحق انا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي نا عثمان
ابن سعيد الدارمي نا يحيى بن بكير نا مالك بن انس عن العلاء بن عبد الرحمن
ابن يعقوب الحرقي ان ابا سعيد مولى بني عامر بن كريز اخبره وفي رواية ابي عبد الله
مولى عامر بن كريز اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نادى ابي بن كعب وهو يصلي
في المسجد فلما فرغ من صلوته لحقه قال فوضع يده في يدي وهو يريد ان يخرج من
باب المسجد فقال اني لارجو ان لا تخرج من باب المسجد حتى اعلمك سورة ما انزل في التورية

ولا فی الانجیل ولا فی الفرقان مثلها فقال ابی فجعلت ابطئ فی المشی رجاء ذلک
ثم قلت یا رسول الله السورة التی وعدتنی فقال کیف تقرأ اذا افتتحت الصلاة
قال فقرأت الحمد لله رب العلمین حتی اتیت علی اخرها فقال رسول الله صلی الله
علیه وسلم هی هذه السورة وهی السبع المثانی والقرآن العظیم الذی اعطیت
**قال الامام احمد** رحمه الله وحین قال المصطفی صلی الله علیه وسلم لابی بن کعب
رضی الله عنه کیف تقرأ فی صلوتک فاجابه بام القرآن ولم یفصل بین ان
یکون اماما او ماموما او منفردا دل علی ان لا فرق بینهم فی وجوب قراءتها علی
من احسنها منهم فی صلوته ودل علی انه کان مستفیضا شائعا فیما بینهم
یعنی القراءة بالفاتحة حتی احاله المصطفی صلی الله علیه وسلم فیما اراد ان یعلمه
من السورة علی ما یقرأ فی صلوته واجابه ابی بها دون غیرها من القرآن مع استحباب
قراءة غیرها فیها والله اعلم **باب ذکر** اخبار خاصة دالة علی وجوب قراءة فاتحة
الکتاب علی الماموم وبیان المصطفی صلی الله علیه وسلم ان الصلوة لا تجزی دون
قراءتها سواء کان المصلی اماما او ماموما او منفردا وسواء کانت الصلاة مما
یجهر الامام فیها بالقراءة او لا یجهر بها **اخبرنا** ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ وابو بکر
احمد بن الحسن قالا ثنا ابو العباس محمد بن یعقوب ثنا ابو زرعة الدمشقی
ثنا احمد بن خالد ثنا محمد بن اسحق ح واخبرنا ابو القسم عبد الخالق بن علی بن عبد الخالق
المؤذن انا ابو بکر محمد بن احمد بن خنب ثنا ابو عمران موسی بن سهل ثنا یزید بن
هارون عن محمد بن اسحق عن مکحول عن محمود بن الربیع عن عبادة بن الصامت قال صلی
بنا رسول الله صلی الله علیه وسلم الفجر فثقلت علیه القراءة فلما انصرف قال انی اراکم تقرءون
وراء امامکم قال قلنا اجل والله یا رسول الله هذا قال فلا تفعلوا الا فاتحة الکتاب
فانه لا صلوة لمن لم یقرأ بها لفظ حدیث احمد وفی روایة یزید قلنا نعم یا رسول الله هذا

واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو الفضل محمد بن ابراهيم المزکی ثنا ابراهيم
ابن ابی طالب ثنا المؤمل بن هشام اليشکری ثنا اسمعيل بن علية عن محمد بن
اسحق ح واخبرنا ابو بکر احمد بن محمد بن الحارث الفقيه انا عبد الله بن محمد بن جعفر
الاصبهانی انا عبدان ثنا ابو بکر بن ابی شيبة ثنا ابن نمير ثنا محمد بن اسحق ح واخبرنا
محمد بن عبد الله الحافظ انبأ ابو علی الحسين بن علی الحافظ ثنا ابو يعلی ثنا محمد بن
عبد الله بن نمير ثنا ابی و يزيد بن هرون ح قال ابو علی وحدثنا عبد الله بن محمد
ابن عبد الرحمن الازدی ثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلی انبأ عبدة بن سليمن قالوا
ثنا محمد بن اسحق ح واخبرنا ابو علی الروذباری انا ابو بکر بن داسة ثنا ابو داؤد
ثنا النفيلی ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحق فذکروا هذا الحديث باسناد
الاول ومعناه وفی الباب عن يزيد بن ابی حبيب وحماد بن سلمة ومحمد بن ابی
عدی وعلی بن عبد الاعلی وعمر بن حبيب عن محمد بن اسحق بن يسار واخبرنا ابو عبد الله
الحافظ انبأ ابو علی الحسين بن علی الحافظ ثنا ابو ايوب سليمن بن الحسن العطار
بالبصرة ثنا عبيد الله بن سعد بن ابراهيم الزهری ثنا ابی وعمی ثنا ابی عن ابن اسحق
حدثنی مکحول عن محمود عن عبادة بن الصامت قال صلی بنا رسول الله صلی الله عليه
وسلم الصبح فثقلت عليه القراءة اقبل علينا بوجهه فقال انی لاراکم تقرؤن
خلف امامکم اذا جهر قال قلنا اجل والله يا رسول الله قال فلا تفعلوا الا بام
القرآن فانه لا صلاة لمن لم يقرأ بها واخبرنا ابو بکر بن الحارث الفقيه انبأ علی
ابن عمر الحافظ ثنا ابن صاعد ثنا عبيد الله بن سعد ثنا عمی ثنا ابی عن ابن اسحق قال
حدثنی مکحول بهذا وهذا اسناد صحيح ذکر فيه سماع محمد بن اسحق من مکحول و
اخرج محمد بن اسمعيل البخاری رحمه الله هذا الحديث فی کتاب وجوب القراءة
خلف الامام عن احمد بن خالد الوهبی عن محمد بن اسحق واحتج به وقال رأيت علی بن

عبد الله المديني يحتج بحديث ابن اسحق قال وقال علي عن ابن عيينة ما رأيت احدا يتهم
ابن اسحق اخبرنا ابو بكر محمد بن ابراهيم الفارسي انبأ ابو اسحق ابراهيم بن عبد الله
ثنا ابو احمد بن فارس نا محمد بن اسمعيل حدثني علي بن عبد الله عن ابن عيينة
قال قال الزهري من اراد المغازي فعليه بمولى قيس بن مخرمة هذا يريد
محمد بن اسحق قال ابن عيينة ولم ار احدا يتهم ابن اسحق اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ ثنا الحسن بن محمد بن اسحق ثنا محمد بن احمد بن البراء قال قال علي بن
المديني ابن اسحق عندي ثقة ولم ـه عندي الا رواية عن اهل الكتاب اخبرنا
ابو الحسين بن بشران انبأ ابو الحسن علي بن محمد المصري ثنا عبد الله بن ابي مريم
نا نعيم بن حماد نا سفين بن عيينة قال رأيت الزهري اتاه محمد بن اسحق
فاستبطأه فقال له اين كنت فقال له ابن اسحق وهل يصل اليك احد مع
حاجبك قال فدعا حاجبه فقال له لا تحجبه اذا جاء قال ابن عيينة قال ابو بكر
الهذلي سمعت الزهري يقول لا يزال بالمدينة علم جم ما كان فيهم ابن اسحق
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا محمد بن يعقوب نا محمد بن علي الوراق نا عبيد بن
يعيش نا يونس بن بكير قال سمعت شعبة يقول محمد بن اسحق امير المحدثين فقيل
له لم فقال لحفظه رواه البخاري في التاريخ عن عبيد بن يعيش اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ اخبرني محمد بن صالح بن هاني نا ابراهيم بن ابي طالب نا حسن الزعفراني
نا يزيد بن هرون قال قال شعبة لو كان لي سلطان لامرت محمد بن اسحق على
المحدثين قال وثنا ابراهيم بن ابي طالب نا الحلواني عن يحيى بن ادم حدثني ابو شهاب
قال قال لي شعبة عليك بمحمد بن اسحاق فانه حافظ اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال سمعت
ابا نصر محمد بن احمد بن يحيى السرخسي الفقيه يقول سمعت ابا العباس الدغولي يقول
محمد بن اسحق بن يسار امام في المغازي صدوق في الرواية فهذا قول ائمتنا في محمد

الحسين

هنا بياض

الحسين

ابن شهاب

ابن اسحق فاما الذى يروى عن ملك بن انس من وقوعه فيه فلشئ تكلم به ابن
اسحق فى نسبه وكلام نقل اليه عنه وهو انه يقول اعرضوا على علم مالك بن انس
فانا بيطاره فكره ذلك مالك فتناول منه قال البخارى لو صح عن مالك تناوله
من ابن اسحق فقد يتكلم الانسان فيرمى صاحبه بشئ واحد ولا يتهمه فى الامور
كلها قال البخارى وقال ابراهيم بن المنذر عن محمد بن فليح نهانى ملك عن شيخين
من قريش وقد اكثر عنهما فى الموطا وهما ممن يحتج بهما قال البخارى ولم ينج كثير
من الناس عن كلام بعض الناس فيهم نحو ما يذكر عن ابراهيم من كلامه فى الشعبى
وكلام الشعبى فى عكرمة ولم يلتفت اهل العلم فى هذا النحو الا ببيان وحجة و
لم يسقط عدالتهم الا ببرهان ثابت وحجة قال وقد روى عنه شعبة والثورى
وابن ادريس وحماد بن زيد ويزيد بن زريع وابن علية وعبد الوارث وابن المبارك
وكذلك احتمله احمد بن حنبل ويحيى بن معين وعامة اهل العلم قال وقال لى
على بن عبد الله نظرت فى كتاب ابن اسحق فما وجدت عليه الا فى حديثين ويمكن ان
يكونا صحيحين قال الامام احمد رحمه الله وقد فسرهما يعقوب بن سفين عمن
سمعه عن على قال لم اعلم لابن اسحق الا حديثين منكرين نافع عن ابن عمر عن
النبى صلى الله عليه وسلم اذا نعس احدكم يوم الجمعة والزهرى عن عروة عن زيد
ابن خالد اذا مس احدكم فرجه هذان لم يروهما عن احد وهذا فيما اخبرناه
ابو الحسين بن الفضل القطان انا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفين فذكره
قال الامام احمد رحمه الله وانما قال هذا على بن المدينى لان الحديث الاول
انما روى عن عمرو بن دينار عن ابن عمر موقوفا ورواه ابن اسحق عن نافع عن ابن
عمر مرفوعا وقد وجدت هذا الحديث قد روى من وجه اخر عن نافع عن ابن عمر مرفوعا
اخبرناه ابو زكريا بن ابى اسحق نا عبد الباقى بن قانع نا محمد بن نصر بن منصور

يتكلم

وحجة

الصائغ نا احمد بن عمر الوكيعي نا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن يحيى بن سعيد
الانصاري عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نعس احدكم
في الصلاة في المسجد يوم الجمعة فليتحول من مجلسه الى غيره واما الحديث الثاني فلا نه
مشهور بعروة عن بسرة بنت صفوان فرواه محمد بن اسحق عن عروة عن زيد
ابن خلد الجهني وقد رواه اسحق بن ابراهيم الحنظلي في مسنده عن محمد بن بكر
البرساني عن ابن جريج عن الزهري عن عبد الله بن ابي بكر عن بسرة بنت صفوان
وعن زيد بن خلد الجهني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا مس احدكم
ذكره فليتوضأ ورواه ايضا احمد بن حنبل رحمه الله عن البرساني هكذا
فخرج ابن اسحق من عهدة الحديثين كما قال البخاري عن علي بن المديني ويمكن
ان يكونا صحيحين واما الحكاية التي اخبرنا ابو الحسين بن بشران انا ابو عمرو
ابن السماك نا حنبل بن اسحق نا علي بن المديني قال سمعت يحيى يعني القطان
يقول قلت لهشام بن عروة ابن اسحق يحدث عن فاطمة بنت المنذر فقال اهو
كان يصل اليها فقد اجاب عنها البخاري فقال جائز ان تكتب اليه فان اهل
المدينة يرون الكتاب جائزا وجائز ان يكون سمع منها وبينهما حجاب وهشام
لم يشهد اخبرنا ابو سعد احمد بن محمد الماليني نا ابو احمد بن عدي الحافظ
قال قد فتشت احاديث محمد بن اسحق الكثير فلم اجد في احاديثه ما
يتهيأ ان يقطع عليه بالضعف ولم يتخلف عن الرواية عنه الثقات والائمة
قال الامام احمد رحمه الله وقد تابع محمد بن اسحق بن يسار على هذه الرواية عن
مكحول غيره من ثقات الشاميين اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو علي الحسين
ابن علي الحافظ نا احمد بن عمير الدمشقي نا موسى بن سهل الرملي نا محمد بن ابي السري
نا يحيى بن حسان نا يحيى بن حمزة عن العلاء بن الحرث عن مكحول عن محمود بن الربيع

عن عبادة بن الصامت قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلوة لمن
لم يقرأ بفاتحة الكتاب امام وغير امام وروى عن عبد الله بن عمرو بن الحرث عن محمود
ابن الربيع نحو رواية ابن اسحق عن مكحول عن محمود اخبرنا ابو الحسن على بن احمد
ابن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار نا الحسن بن على المعمري نا عمرو بن عثمن (ن: العمري)
نا محمد بن حمير نا شعيب بن ابى حمزة عن عبد الله بن عمرو بن الحرث عن محمود بن
الربيع عن عبادة ان محمودا صلى الى جانبه فسمعه يقرأ وراء الامام فسأله حين
انصرف عن ذلك فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امنا يوما فالتفت الينا
وقد غلط في بعض القرآن فقال هل قرأ معي منكم احد قلنا نعم قال قد عجبت (ن: تخلط)
من هذا الذى ينازعني القرآن اذا قرأ الامام فلا يقرأ معه احد منكم الا بأم
القرآن هكذا رواه جماعة عن عمرو بن عثمن الحمصي ورواه ايضا يحيى بن يحيى
عن محمد بن حمير ورواه بشر بن شعيب بن ابى حمزة عن ابيه كما اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن وابو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمى قالوا
نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن خلد بن خلى الحمصي نا بشر بن شعيب عن ابيه
عن اسحق بن عبد الله بن ابى فروة اخبرني عبد الله بن عمرو بن الحرث عن محمود بن الربيع
عن عبادة بن الصامت ان محمودا صلى الى جنبه يوما فسمعه يقرأ وراء الامام فذكره
بمثله وقال عن النبى صلى الله عليه وسلم قد عجبت قلت من هذا ينازعني القرآن
اذا قرأ الامام فلا يقرأن احد منكم معه الا بأم القرآن ورواه ايضا معوية
ابن يحيى عن اسحق بن عبد الله بن ابى فروة اخبرناه ابو عبد الله الحافظ انا ابو محمد
عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمذان نا اسحق بن احمد بن مهران الخزاز نا اسحق
ابن سليمن الرازى نا معوية بن يحيى عن اسحق بن عبد الله بن ابى فروة عن عبد الله بن
عمرو بن الحرث عن محمود بن الربيع الانصارى قال قام الى جنبي عبادة بن الصامت فقرأ مع الامام

وهو يقرأ فلما انصرف قلت يا ابا الوليد تقرأ يُسمع وهو يجهر بالقراءة قال نعم انا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فغلط رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سبح فقال
لنا حين انصرف هل قرأ معي احد قلنا نعم قال قد عجبت قلت من هذا الذی
ينازعنی القرآن اذا قرأ الامام فلا تقرؤا معه الا بام القرآن فانه لا صلوة لمن
لم يقرأ بها قال الامام احمد رحمه الله قد روينا هذا كما روی الاعتماد على ما
مضى من رواية ابن اسحق ومن تابعه وقد روی عن زيد بن واقد عن حرام
ابن حكيم ومكحول عن نافع بن محمود كما اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن الحرث
الفقيه انا ابو محمد بن حيان نا عبدان نا هشام بن عمار نا صدقة بن خالد ح واخبرنا
ابو عبد الله الحافظ انا ابو على الحافظ نا الحسين بن ادريس الانصاری بهراة ومحمد
ابن العباس بن الوليد الدمشقی قالا انا هشام بن عمار نا صدقة وهو ابن خالد
الدمشقی عن زيد بن واقد عن حرام بن حكيم ومكحول عن نافع بن محمود بن ربيعة
وفی رواية الحافظ وهو ابن الربيع الانصاری عن عبادة بن الصامت وكان على ايليا
فابطأ عبادة عن صلوة الصبح فاقام ابو نعيم الصلاة وكان اول من اذن ببيت
المقدس فجئت مع عبادة حتى صففنا مع الناس وابو نعيم يجهر بالقراءة فقرأ
عبادة بام القرآن حتى ختمها وفی رواية الحافظ حتى فهمتها منه فلما انصرف
قلت سمعتك تقرأ بام القرآن قال نعم صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض
الصلوة التی كان يجهر فيها بالقراءة فقال لا يقرأن احد منكم اذا جهرت
بالقراءة الا بام القرآن واخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو على الحسين بن على
الحافظ نا احمد بن عمير بن يوسف نا احمد بن عبد الواحد الدمشقی نا مروان
ابن محمد نا الهيثم بن حميد اخبرنی زيد بن واقد عن مكحول وحرام بن حكيم عن نافع
ابن محمود بن الربيع الانصاری قال كنت غدوت الى المسجد مع عبادة بن الصامت

فابطأ عبادة ذات يوم قال فجئنا وابو نعيم يصلي بالناس لصبح قال فصففنا
خلفه فسمعت عبادة يقرأ بفاتحة الكتاب فلما انصرف ابو نعيم قلت يا ابا الوليد
رأيتك تقرأ مع الامام ولا ادري تعمدته ام سهوت قال لا ناسيه ولكن تعمدته صلى
بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض الصلوات التي يجهر فيها بالقراءة قال فالتبست
عليه القراءة فلما انصرف قال هل تقرؤن معي قالوا نعم قال لا تفعلوا الا بام القرآن
فانه لا صلوة لمن لم يقرأ بها وهذا اسناد صحيح ورواته ثقات وقد اخرجه ابو داود
السجستاني رحمه الله في كتاب السنن بعد حديث محمد بن اسحق بن يسار عن الربيع بن
سليمن الازدي عن عبد الله بن يوسف عن الهيثم بن حميد عن زيد بن واقد عن مكحول
عن نافع بن محمود بن الربيع الانصاري اخبرناه ابو علي الروذباري نا ابو بكر بن داسه
نا ابو داود نا الربيع بن سليمن فذكره واخبرنا ابو بكر بن الحرث الفقيه انا ابو الحسن
علي بن عمر الحافظ وهو الدارقطني نا يحيى بن محمد بن صاعد نا محمد بن اسحق نا عبد الله
ابن يوسف التنيسي نا الهيثم بن حميد اخبرني زيد بن واقد عن مكحول عن نافع بن محمود
ابن الربيع الانصاري قال نافع ابطأ عبادة عن صلوة الصبح فاقام ابو نعيم المؤذن
الصلوة فذكر هذا الحديث وفي آخره عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا تقرؤا بشيء من القرآن
اذا جهرت الا بام القرآن قال ابو الحسن الدارقطني كلهم ثقات قال الامام احمد
رحمه الله وروي عن يزيد بن يزيد بن جابر الدمشقي عن مكحول عن نافع بن محمود بن الربيع
نحو حديث زيد بن واقد عن مكحول اخبرناه محمد بن عبد الله الحافظ نا ابو علي
الحسين بن علي الحافظ ثنا احمد بن عمير بن يوسف الدمشقي نا عبيد الله بن سعيد
ابن كثير بن عفير حدثني ابي حدثني ابراهيم بن ابي يحيى عن يزيد بن يزيد بن جابر عن مكحول
عن نافع بن محمود عن عبادة بن الصامت انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقرأن
احدكم مع الامام الا بام القرآن قال لنا ابو عبد الله قال ابو علي الحافظ مكحول سمع هذا الحديث

من محمود بن الربيع ومن ابنه نافع بن محمود بن الربيع ونافع بن محمود وابوه
محمود بن الربيع سمعاه من عبادة بن الصامت رضي الله عنه اخبرنا ابو عبدالله انا ابو علي
قال سمعت احمد بن عمير يقول سمعت موسى بن سهل الرملي وهو اخو علي بن
سهل يقول سمع مكحول من محمود بن الربيع ومن نافع بن محمود بن الربيع
قال الامام احمد رحمه الله وقد غلط الوليد بن مسلم في اسناده فرواه
كما اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو زرعة
عبدالرحمن بن عمرو الدمشقي نا الوليد بن عتبة نا الوليد بن مسلم حدثني
غير واحد منهم سعيد بن عبدالعزيز التنوخي عن مكحول عن محمود عن ابي نعيم
انه سمع عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال هل تقرؤن
في الصلاة معي قلنا نعم قال فلا تفعلوا الا بفاتحة الكتاب قال الامام احمد
رحمه الله ابو نعيم كان المؤذن والراوي عن عبادة محمود بن الربيع فغلط فيه
الوليد وقد ذكرنا رواية زيد بن واقد التي فيها بيان ذلك ورواه جماعة من
علماء الشام عن مكحول عن عبادة بن الصامت مرسلا منهم النعمن بن المنذر وسعيد
ابن عبدالعزيز وعبدالرحمن بن يزيد بن جابر وعبدالله بن العلاء بن زبر ومحمد
ابن الوليد الزبيدي اخبرناه ابو عبدالله الحافظ انا ابو علي الحسين بن علي الحافظ
نا ابو الازهر جماهر بن محمد الغساني بدمشق نا هشام بن عمار نا يحيى بن حمزة نا
النعمن بن المنذر عن مكحول ان عبادة بن الصامت قام في الناس فقال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلى بنا الجهر بالقران فلبست عليه القراءة فلما انصرف قال هل
تقرؤن خلف الامام اذا جهر قالوا نعم نهذه القران هذا قال عجبت انازع القرآن
وقال لا تقرؤا اذا جهر الامام الا بام القران فانه لا صلوة لمن لم يقرأ بام القران
واخبرنا ابو عبدالله الحافظ انا ابو علي الحافظ نا احمد بن عمير بن يوسف الدمشقي

نا علی بن سهل الرملی ثنا الولید بن مسلم ح واخبرنا ابو علی الحسین بن محمد الروذباری
انا ابو بکر بن داسة نا ابو داود نا علی بن سهل الرملی حدثنا الولید عن ابن جابر وسعید
ابن عبد العزیز وعبد الله بن العلاء عن مکحول عن عبادة نحو حدیث الربیع بن سلیمان و
اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ انا ابو علی الحافظ نا محمد بن عمرو بن عثمان الجهنی
بتنیس واحمد بن عمیر بن یوسف بدمشق قالا ثنا کثیر بن عبید نا بقیة بن الولید
عن الزبیدی عن مکحول عن عبادة سألنا رسول الله صلی الله علیه وسلم هل تقرؤن القرآن
معی وانا فی الصلاة قالوا نعم یا رسول الله نهذه هذا او قال ندرسه درسا قال
فلا تفعلوا الا بام القرآن سرا فی انفسکم وروی فی ذلک عن رجاء بن حیوة مسندا
وموقوفا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو علی الحافظ نا احمد بن عبید الله الدارمی بانطاکیة
نا علی بن بکار المصیصی ثنا ابو اسحق الفزاری عن الاوزاعی حدثنی عمرو بن سعد
حدثنی رجاء بن حیوة عن عبادة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم هل تقرؤن
القرآن اذا کنتم معی فی الصلاة قال قلنا نعم یا رسول الله قال فلا تفعلوا الا بام القرآن
وقد قیل عن الاوزاعی عن عمرو بن سعد عن عمرو بن شعیب عن عبادة بن الصامت اخبرنا
ابو عبد الله اسحق بن محمد بن یوسف السوسی نا ابو العباس محمد بن یعقوب نا محمد بن عوف
نا ابو المغیرة نا الاوزاعی حدثنی عمرو بن سعد عن عمرو بن شعیب عن عبادة بن الصامت
قال سأل رسول الله صلی الله علیه وسلم اصحابه تقرؤن القرآن اذا کنتم معی فی الصلاة
قالوا نعم یا رسول الله نهذه هذا قال لا تفعلوا الا بام القرآن والمروایتان صحیحتان
فقد رواه الولید بن مسلم عن الاوزاعی عن عمرو بن سعد عنهما کما اخبرناه ابو بکر
بن الحارث الفقیه انا ابو محمد بن حیان الاصبهانی نا ابو بکر بن ابی داود نا یزید بن عبد الله
ابن رزیق نا الولید نا ابو عمرو یعنی الاوزاعی حدثنی عمرو بن سعد نا رجاء بن حیوة
وعمرو بن شعیب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص عن عبادة بن الصامت قال سأل

ابنی

عبد الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه فقال اتقرؤن القرآن اذا كنتم معي في الصلاة قالوا نعم يا رسول الله نهذه هذا قال فلا تفعلوا الا بام القرآن ورُوي ذلك عن الاوزاعي موصولا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا الحسين بن علي الحافظ نا احمد بن عمير بن يوسف الدمشقي نا الحسن بن علي بن عياش الحمصي نا منبه بن عثمن عن الاوزاعي عن عمرو بن سعد عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن عبادة بن الصامت قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه فقال اتقرؤن القرآن اذا كنتم معي في الصلوة قالوا نعم يا رسول الله نهذه هذا قال فلا تفعلوا الا بام القرآن وقيل عن الاوزاعي عن حسان بن عطية عن رجاء بن حيوة عن عبادة وقيل عنه عن جسر بن الحسن عن رجاء وقيل عنه عن مكحول عن رجاء عن عبد الله بن عمرو والمحفوظ ما ذكرنا اسناده وقيل عن رجاء بن حيوة عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت موقوفا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو علي الحافظ نا عبد الله بن محمد الازدي نا اسحق بن ابراهيم الحنظلي انا عيسى بن يونس عن ابن عون عن رجاء بن حيوة عن محمود بن الربيع قال صلينا صلاة والى جنبي عبادة بن الصامت فقرأ بام القرآن فلما انصرف قلت له يا ابا الوليد الم اسمعك قرأت بفاتحة الكتاب قال بلى انه لا صلوة الا بفاتحة الكتاب فهذا الحديث سمعه مكحول الشامي وهو احد ائمة اهل الشام من محمود بن الربيع و نافع بن محمود كلاهما عن عبادة بن الصامت وسمعه حرام بن حكيم من نافع بن محمود عن عبادة وسمعه رجاء بن حيوة وهو احد ائمة اهل الشام من محمود بن الربيع عن عبادة ار انه من شان اهل العلم في الرواية ان يروي الحديث مرة متصلة ويرويه اخرى مرسلة حتى اذا سئل عن اسناده فحينئذ يذكره ويكون الحديث عنده مسندا وموقوفا فيذكره مرة مسندا ومرة موقوفا والحجة قائمة بموصوله وموقوفه وفي وصل من وصله دلالة على صحة مخرج حديث من ارسله وارسال من ارسله

فيه صلة

فيه رسله

شاهد لصحة حديث من وصله وفي كل ذلك دلالة على انتشار هذا الحديث عن عبادة
ابن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم مسندا ثم من فتواه به موقوفا وانما نتعجب من
تعجب من قراءته خلف الامام فيما يجهر الامام فيه بالقراءة لذهاب من ذهب الى ترك القراءة
خلف الامام فيما يجهر الامام فيه بالقراءة حين قال النبي صلى الله عليه وسلم مالي انازع القرآن
ولم يسمعوا استثناء النبي صلى الله عليه وسلم قراءة فاتحة الكتاب سرا وقوله صلى الله عليه وسلم
فانه لا صلوة لمن لم يقرأ بها وسمعه عبادة بن الصامت واتقنه واداه واظهرهم فوجب
الرجوع اليه في ذلك قال ابو عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري رحمه الله فيما قرأته
من كتابه والذي زاد مكحول وحرام بن حكيم ورجاء بن حيوة عن ابن الربيع عن عبادة
فهو تبع لما روى الزهري قال حدثني محمود بن الربيع ان عبادة اخبره عن النبي صلى الله
عليه وسلم يعني قوله لا صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب وقد مضى ذكره واخبرنا
ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن بالويه المزكي ثنا ابو الحسن احمد بن الخضر
الشافعي ثنا ابو احمد محمد بن سليمن بن فارس ثنا محمد بن يحيى الصفار والد
ابراهيم الصيدلاني ح واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو جعفر محمد بن صالح بن
هانی وابو اسحق ابراهيم بن محمد بن يحيى وابو الطيب محمد بن احمد الذهلي قالوا
ثنا محمد بن سليمن بن فارس حدثني ابو ابراهيم محمد بن يحيى الصفار وكان ثقة
ثنا عثمن بن عمر عن يونس عن الزهري عن محمود بن الربيع عن عبادة بن
الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب
خلف الامام قال ابو الطيب قلت لمحمد بن سليمن خلف الامام قال خلف الامام وهذا
اسناد صحيح والزيادة التي فيه كالزيادة التي في حديث مكحول وغيره فهي عن
عبادة بن الصامت صحيحة مشهورة من اوجه كثيرة وعبادة بن الصامت رضي الله عنه من اكابر
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفقهائهم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس

محمد بن يعقوب نا محمد بن عبيد الله بن المنادى نا يزيد بن هرون انا سعيد بن
ابى عروبة عن قتادة قال كان عبادة بن الصامت بدريا عقبيا احد نقباء الانصار
وكان بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان لا يخاف فى الله لومة لائم اخبرنا
ابو بكر احمد بن الحسن انا ابو سهل بن زياد القطان نا عبد الكريم بن الهيثم نا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهرى اخبرنى ابو ادريس الخولانى ان عبادة بن الصامت
وقد شهد بدرا وهو احد النقباء ليلة العقبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال وحوله عصابة من اصحابه فذكر الحديث اخبرنا ابو الحسين بن بشران انا
ابو عمرو بن السماك نا حنبل بن اسحق حدثنى ابو عبد الله وهو احمد بن حنبل قال سمعت
سفيان بن عيينة فذكر النقباء وذكر فيهم عبادة بن الصامت ثم قال احمد قال سفيان
عبادة عقبى بدرى احدى شجرى وهو نقيب ورويناه فى كتاب المدخل عن جنادة
بن ابى امية انه قال دخلت على عبادة بن الصامت وكان قد تفقه فى دين الله عز
وجل باب ذكر الشواهد التى تشهد لرواية عبادة بن الصامت رضى الله عنه فى استثناء
قراءة فاتحة الكتاب بالصحة مع استغنائها عن الشواهد اخبرنا ابو الحسن على
ابن احمد بن عمر بن حفص المقرى ببغداد انا ابو بكر احمد بن سلمان الفقيه نا ابو الاحوص
محمد بن الهيثم قراءة عليه نا ابو توبة الربيع بن نافع عن عبيد الله بن عمرو ح و
اخبرنا ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار نا محمد بن الفضل
ابن جابر نا يحيى بن يوسف نا عبيد الله بن عمرو عن ايوب عن ابى قلابة عن انس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه فلما قضى صلاته اقبل على القوم بوجهه
وقال اتقرؤن فى صلوتكم والامام يقرأ فسكتوا فقالها ثلث مرات فقال قائل
او قائلون انا لنفعل قال فلا تفعلوا وليقرأ احدكم بفاتحة الكتاب فى نفسه احتج
به البخارى فى جملة ما احتج به فى كتاب القراءة خلف الامام فرواه عن يحيى بن

الحسين

الذهبي

يوسف الرقي هذا واخبرنا ابو بكر بن الحرث الاصبهاني انا ابو محمد بن حيان نا ابو يعلى نا
مخلد بن ابي زميل ح واخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرنا ابو علي الحافظ ثنا ابو يعلى الموصلي
ثنا مخلد بن ابي زميل ثنا عبيد الله بن عمرو ح واخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو علي الحافظ
نا محمد بن محمد بن سليمن بن الحرث الواسطي نا عبد السلام بن عبد الحميد نا عبيد الله
ابن عمرو ح واخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو بكر بن عبد الله بن قريش نا الحسن بن
سفين نا حميد بن قتيبة نا عبد الله بن جعفر ح واخبرنا ابو عبد الله قال انبأني ابو يحيى
السمرقندي نا محمد بن نصر حد ثهم نا ابراهيم بن يعقوب الجوزجاني عن عبد الله
ابن جعفر الرقي نا عبيد الله بن عمرو عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه فلما قضى صلوته اقبل عليهم بوجهه
فقال اتقرؤن في صلوتكم خلف الامام والامام يقرأ فسكتوا فقالها ثلث مرات
فقال قائل او قال قائلون انا لنفعل قال فلا تفعلوا وليقرأ احدكم فاتحة
الكتاب في نفسه وفي اجماع هؤلاء الرواة الثقات عن عبيد الله بن عمرو على رواية
هذا الحديث بتمامه دليل على تقصير يوسف بن عدي في روايته حيث انتهى بالرواية
الى قوله فلا تفعلوا ولم يذكروا بعده من الامر بقراءة فاتحة الكتاب في نفسه و
هو فيما اخبرناه ابو عبد الله الحافظ نا ابو علي الحافظ نا الحسن بن الفرج الغزي
نا يوسف بن عدي نا عبيد الله بن عمرو فذكره بنقصان هذا الاستثناء وهو تقصير منه
وسهو فيه وليس هذا من النقصان الذي يتجوزه في الخبر بعض الرواة فانه يغير
الحكم الذي هو مقصود صاحب الشريعة صلى الله عليه وسلم بالنهي عن القراءة خلف
الامام واستثناء قراءة الفاتحة سرا في نفسه ومثل هذا النقصان لايجوز بحال
وبالله التوفيق اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو علي الحافظ نا محمد بن الحسن
ابن حرب الرقي بالاردن من كتابه نا سليمن بن عمر الاقطع الرقي نا اسمعيل بن

عليه عن ايوب عن ابي قلابة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه
فلما قضى صلوته اقبل عليهم بوجهه فقال اتقرؤن في صلاتكم والامام يقرأ قال
فسكتوا حتى قالها ثلث مرات فقال قائل و قائلون انا لنفعل قال فلا تفعلوا
وليقرأ احدكم بفاتحة الكتاب في نفسه قال ابو على لم اكتبه الا عن هذا الشيخ
من كتابه قال الامام احمد رحمه الله وقصر اسناده جماعة فرووه عن ايوب
عن ابي قلابة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا منهم حماد بن زيد اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ انا ابو على الحافظ نا ابو يعلى الموصلي نا ابو الربيع الزهراني نا حماد بن زيد
نا ايوب نا ابو قلابة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوما باصحابه صلوة الصبح ثم اقبل
على القوم بوجهه فقال هل تقرؤن في صلوتكم والامام يقرأ فسكتوا فاعاد
ذلك عليهم مرتين او ثلثا فقال قائل او قائلون انا لنفعل قال فلا تفعلوا و
ليقرأ احدكم بفاتحة الكتاب في نفسه ومنهم حماد بن سلمة اخبرناه ابو الحسن
على بن احمد المقرى ببغداد انا احمد بن سلمان الفقيه نا ابراهيم بن اسحق ثنا ابو سلمة
نا حماد ح واخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا يحيى بن منصور القاضي نا ابو بكر محمد بن محمد
ابن رجاء بن السندي نا هدبة بن خالد نا حماد بن سلمة قال واخبرني ابو الطيب
الكرابيسي نا احمد بن محمد بن الحسين نا شيبان بن فروخ نا حماد نا ايوب عن ابي قلابة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعل احدكم يقرأ خلف الامام والامام يقرأ فقال
رجل انا لنفعل ذلك قال فلا تفعلوا ولكن ليقرأ احدكم بفاتحة الكتاب ومنهم
عبد الوارث بن سعيد اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني ابو احمد الدارمي نا محمد بن
اسحق نا بشر بن هلال نا عبد الوارث بن سعيد نا ايوب عن ابي قلابة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لعل احدكم يقرأ خلف الامام والامام يقرأ فقال رجل انا لنفعل
ذلك قال فلا تفعلوا ولكن ليقرأ احدكم بفاتحة الكتاب ورواه ايضا ابراهيم بن

ابی طالب فی غیرہ عن مؤمل بن ہشام عن اسمٰعیل بن علیۃ عن ایوب عن ابی قلابۃ
عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم وعن عمرو بن زرارۃ عن سفین بن عیینۃ عن ایوب عن
ابی قلابۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم و اخبرنا ابو عبداللہ الحافظ انبأ ابو علی الحافظ ح و
اخبرنا ابو سعد الما لینی انبأ ابو احمد بن عدی الحافظ قالا ثنا عبدان الاھوازی ثنا
داھر بن نوح ثنا علیلۃ ثنا ایوب السختیانی عن عبد الرحمن الاعرج عن ابی ھریرۃ
قال صلی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ثم اقبل علینا بوجہہ فقال اتقرؤن خلف الامام
بشیٔ فقال بعضہم نعم و قال بعضہم لانقرأ فقال لا تقرؤا بفاتحۃ الکتاب فی اخبرنا
ابو سعد نا ابو احمد نا عبداللہ بن سلیمٰن بن الاشعث السجستانی نا محمود بن ادم
نا الفضل بن موسیٰ عن علیلۃ فذکر نحوہ قال ابو علی و ابو احمد اخطأ فیہ علیلۃ
وھو الربیع بن بدر علی ایوب انما ھو عن ایوب عن ابی قلابۃ و لابی قلابۃ الجرمی
رحمہ اللہ فیہ اسناد اخر اخبرناہ ابو عبداللہ الحافظ حدثنی علی بن حمشاذ نا زید بن
الھیثم نا ابراھیم بن ابی اللیث نا الاشجعی عن سفین ح واخبرنا ابو عبداللہ قال
وانا ابو بکر بن اسحق نا محمد بن غالب نا ابو حذیفۃ نا سفین عن خالد الحذاء عن ابی قلابۃ
عن محمد بن ابی عائشۃ عن رجل من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال قال رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم لعلکم تقرؤن والامام یقرأ قالوا انا لنفعل قال فلا تفعلوا الا
ان یقرأ احدکم بفاتحۃ الکتاب و کذلک رواہ عبد الرزاق بن ھمام و عبداللہ بن
الولید العدنی و مخلد بن یزید عن سفین الثوری و اخبرنا ابو عبداللہ الحافظ انا ابو علی
الحافظ نا ابو بکر محمد بن اسحق بن خزیمۃ نا محمد بن الولید نا محمد بن جعفر نا شعبۃ
عن خالد الحذاء فذکرہ باسنادہ نحوہ غیر انہ قال الا ان یقرأ احدکم فاتحۃ الکتاب فی
نفسہ قال عن محمد بن ابی فلان عن رجل من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم والرجل
من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم لا یکون الا ثقۃ و محمد بن ابی عائشۃ مولی لبنی

يزيد

امية ذكره البخاري رحمه الله في التاريخ وابو قلابة عبد الله بن زيد الجرمي من كبار التابعين وفقهائهم وهذا الحديث رواه هكذا بشر بن المفضل واسمعيل بن علية عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد الوهاب عمن سمع النبي صلى الله عليه وسلم وقال يزيد عمن شهد ذلك وهذا حديث صحيح احتج به محمد بن اسحق بن خزيمة رحمه الله في جملة ما احتج به في هذا الباب اخبرنا ابو بكر محمد بن ابراهيم الفارسي انا ابراهيم بن عبد الله نا محمد بن سليمن نا محمد بن اسمعيل البخاري نا مؤمل نا اسمعيل عن ايوب عن ابي قلابة عن النبي صلى الله عليه وسلم في القراءة قال اسمعيل عن خالد الحذاء قلت لابي قلابة من حدثك هذا قال محمد بن ابي عائشة مولى لبني امية كان خرج مع بني مروان حيث خرجوا من المدينة واخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا احمد بن علي المقري نا ابو عيسى الترمذي نا ابن ابي عمر عن سفين بن عيينة قال ذكر ايوب ابا قلابة فقال كان والله من الفقهاء ذوي الالباب اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان انا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفين نا سليمن بن حرب نا حماد عن ايوب عن مسلم بن يسار قال لو كان ابو قلابة من العجم لكان موبذ موبذان وياسناده

اي قاضي القضاة

عن ايوب عن ابي قلابة قال اقمت بالمدينة ثلثا ومالي بها حاجة الا رجل كان في ضيعة له وبلغني عنه حديث فانتظرته ان يقدم فاسأله عنه سنا هد اخر اخبرنا السيد ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله انبأ ابو نصر محمد ابن حمدويه بن سهل المروزي نا عبد الله بن حماد الآملي نا سليمن بن عبد الرحمن نا عبد الرحمن بن سواد قال كنت جالسا عند عمرو بن ميمون بن مهران فقال له رجل من اهل الكوفة يا ابا عبد الله بلغني انك تقول من لم يقرأ خلف الامام بام القرآن فصلوته خداج قال عمرو صدق حدثني ابي ميمون بن مهران عن ابيه مهران عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من لم يقرأ بام الكتاب خلف الامام فصلوته خداج

ثنا هدا آخر اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ انا ابو علي الحسين بن علي الحافظ
نا ابو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي نا مسدد عن عبد الوارث عن عبد الله هو ابن سوادة
القشيري عن رجل من اهل البادية عن ابيه وكان ابوه اسيرا عند النبي صلى الله عليه وسلم
قال سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم يقول كل صلوة لا يقرأ فيها فاتحة الكتاب فهي خداج
لم تقبل واخبرنا ابو عبد الله انا ابو علي الحافظ نا سفين بن محمد نا ابو حاتم الرازي
نا ابو معمر عبد الله بن عمرو بن الحجاج المنقري نا عبد الوارث نا عبد الله بن سوادة القشيري

بن ابي الحجاج

عن رجل من اهل البادية عن ابيه وكان ابوه اسيرا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه تقرؤن خلفي القرآن فقالوا يا رسول الله
نهذه هذا قال لا تقرؤا الا بفاتحة الكتاب ثنا هدا آخر اخبرنا ابو الحسين بن بشران
انا علي بن محمد المصري نا ملك بن يحيى نا يزيد بن هرون انا سليمن التيمي ح واخبرنا
ابو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ انا الحسن بن محمد بن اسحق نا يوسف بن يعقوب
القاضي نا محمد بن ابي بكر نا يزيد بن هرون انا سليمن التيمي قال حدثت عن عبد الله بن
ابي قتادة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تقرؤن خلفي قلنا نعم قال فلا تفعلوا
الا بفاتحة القرآن وفي رواية ابن بشران قالوا نعم قال فلا تفعلوا الا بفاتحة الكتاب
ثنا هدا آخر اخبرنا ابو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان انا عبد الله
ابن جعفر نا يعقوب بن سفين حدثني سليمن بن سلمة الحمصي نا المؤمل بن عمر ابو قعنب
القيني نا يوسف ابو عنبسة خادم ابي امامة قال سمعت ابا امامة يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من لم يقرأ خلف الامام فصلاته خداج ثنا هدا آخر اخبرنا
ابو بكر احمد بن محمد بن الحرث الفقيه انا ابو محمد بن حيان نا ابن علي بن محمد نا عباس بن
عبد العظيم نا النضر بن محمد نا عكرمة يعني ابن عمار نا عمرو يعني ابن سعد عن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقرؤن خلفي قالوا نعم يا رسول الله

انا النهدي هذا قال فلا تفعلوا الا بام القرآن رواه البخاري في كتاب القراءة خلف الامام
عن شجاع بن الوليد عن النضر واخبرنا ابو القسم عبد العزيز بن عبد الله بن عمدان
الاصبهاني بالري نا ابو حاتم السمرقندي انا اسحق بن ابراهيم الديري نا عبد الرزاق
عن المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا كنت مع الامام فاقرأ بام القرآن قبله اذا سكت وانبأني ابو عبد الله
الحافظ انا ابو علي الحافظ نا الحسن بن سفيان نا هشام بن عمار نا صدقة نا المثنى يعني
ابن الصباح عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خطب الناس فقال من صلى صلاة مكتوبة وسبحة فليقرأ فيها بام القرآن وقرآن
معها فان انتهى الى ام القرآن اجزأت عنه ومن كان مع الامام فليقرأ بام القرآن
قبله اذا سكت ومن صلى صلاة لم يقرأ فيها بام القرآن فهي خداج فهو خداج وانبأني
ابو عبد الله الحافظ انا ابو علي الحافظ نا ابو يعلى الموصلي نا كامل بن طلحة نا ابن لهيعة نا
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فقال من
صلى صلاة مكتوبة فليقرأ بام القرآن وقرآن معها فاذا انتهى الى ام الكتاب فقد
اجزأت عنه ومن كان مع الامام فليقرأ قبله اذا سكت ومن صلى صلاة فلم يقرأ
فيها فهي خداج فهي خداج ثلث مرات اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قراءة عليه نا علي بن
حمشاذ العدل نا محمد بن موسى النهرتيري نا ايوب بن محمد الوزان نا فيض بن اسحق
الرقي نا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي عن عطاء عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة مكتوبة مع الامام فليقرأ بفاتحة الكتاب في سكتاته
ومن انتهى الى ام القرآن فقد اجزأه واخبرنا ابو بكر بن الحارث الفقيه انا علي بن عمر الحافظ
انا ابو محمد بن صاعد نا محمد بن ابي موسى النهرتيري حدثهم فذكره وخالفه غيره فرواه
عن محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله

صلی الله علیه وسلم من صلی صلاة مکتوبة او تطوعاً فلیقرأ فیها بام الکتاب وسور معها
فان انتهی الی ام الکتاب فقد اجزأ ومن صلی صلاة مع امام یجهر فلیقرأ بفاتحة الکتاب
فی بعض سکتاته فان لم یفعل فصلوته خداج غیر تمام اخبرناه ابو بکر الاصبهانی انا علی
ابن عمر الحافظ نا محمد بن مخلد نا العباس بن محمد الدوری نا محمد بن عبد الواهب نا محمد بن
عبد الله بن عبید بن عمیر فذکره ومحمد بن عبد الله بن عبید بن عمیر وان کان غیر محتج به
وکذلک بعض من تقدم ممن رواه عن عمرو بن شعیب فلقراءة الماموم فاتحة الکتاب
فی سکتة الامام شواهد صحیحة عن عمرو بن شعیب عن ابیه عن جده خبراً عن فعلهم
وعن ابی هریرة وغیره من فتواهم ونحن نذکرها ان شاء الله فی ذکر اقاویل الصحابة
رضی الله عنهم باب ما یستدل به علی ان النبی صلی الله علیه وسلم انما نهی الماموم عن الجهر
بالقراءة لا عن اصل القراءة اخبرنا ابو الحسین علی بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل
ببغداد انا ابو جعفر محمد بن عمرو بن البختری الرزاز نا یحیی بن جعفر نا وهب بن جریر نا ابی
عن النعمن بن راشد انه سمع یحیی عن الزهری عن ابی سلمة بن عبد الرحمن عن
ابی هریرة ان عبد الله بن حذافة صلی فجهر بالقراءة فقال له النبی صلی الله علیه وسلم یا ابن
حذافة لا تسمعنی واسمع الله واخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا سلیمن بن محمد بن ناجیة
نا ابو اسحق ابراهیم بن احمد بن عمر الوکیعی نا یحیی بن یوسف الزمی قراءة نا عبید الله
ابن عمرو عن ایوب عن ابی قلابة عن انس ان النبی صلی الله علیه وسلم صلی باصحابه بعض صلواته
فقال اتقرؤن فی صلوتکم والامام یقرأ حتی قالها ثلث مرات فقال قائل او قائلون
انا لنفعل قال فلا تفعلوا ولیقرأ احدکم بفاتحة الکتاب فی نفسه رویناه عن ابی
قلابة عن محمد بن ابی عائشة عن رجل من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم عن النبی صلی
الله علیه وسلم باب ما یستدل به علی ان الماموم یقرأ بفاتحة الکتاب اذا المصطفی صلی الله
علیه وسلم سأل الفتی الذی صلی خلف معاذ بن جبل رضی الله عنه کیف تصنع فاخبره بانه

يقرأ بفاتحة الكتاب فلم ينكره عليه ولم يفصل عليه الحال أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد بن محمد
ابن علي الروذباري انا ابو بكر محمد بن بكر نا ابو داود نا يحيى بن حبيب نا خالد بن الحارث
عن محمد بن عجلان عن عبيد الله بن مقسم عن جابر في قصة معاذ رضي الله عنه وصلوة
الرجل خلفه قال وقال يعني النبي صلى الله عليه وسلم للفتى كيف تصنع يا ابن اخي اذا
صليت قال اقرأ بفاتحة الكتاب واسأل الله الجنة واعوذ به من النار واني لا ادري
ما دندنتك ودندنة معاذ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني ومعاذ حول هاتين
او نحو ذي باب ما يستدل به على ان المأموم يقرأ خلف الامام وان المنهي عنه انما
هو كلام الناس اذ المصطفى صلى الله عليه وسلم بيّن لمن تكلم خلفه ان الصلوة لا يصلح فيها
شيء من كلام الناس انما هي التسبيح والتكبير وتلاوة القرآن ولم يفصل عليه الحال
ولو كانت القراءة منهيا عنها خلفه لنهاه عنها مفصلا كما نهاه عن الكلام في
الصلاة جملة أخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو عبد الله اسحق بن محمد بن يوسف
السوسي ومحمد بن موسى قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن الوليد
ابن مزيد اخبرني ابي قال سمعت الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير حدثني هلال بن
ابي ميمونة حدثني عطاء بن يسار حدثني معوية بن الحكم السلمي قال بينا انا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة اذ عطس رجل من القوم فقلت يرحمك الله قال
فحدقني القوم بابصارهم قال فقلت واثكل امياه ما لكم تنظرون الي قال فضرب القوم
بايديهم على افخاذهم فلما رأيتهم يسكتونني لكني سكت فلما انصرف رسول الله صلى
الله عليه وسلم دعاني فبابي هو وامي ما رأيت معلما قبله ولا بعده احسن تعليما منه والله
ما ضربني ولا كهرني ولا سبني قال ان صلوتنا هذه لا يصلح فيها شيء من كلام
الناس انما هو التسبيح والتكبير وتلاوة القرآن اخرجه مسلم في الصحيح من حديث
الاوزاعي باب ما يستدل به على ان المأموم يقرأ خلف الامام اذ المصطفى صلى الله

أسئل ن
هاتي ن
صـ
لعل الصواب قال لمن تكلم ١٢
١٢ ١٢

عليه وسلم فقد اخبر ان المصلى يناجي ربه والمناجاة انما تكون بالنطق لا بالسكوت والمنفصل
بين ان يكون اماما او ماموما او منفردا اخبرنا ابو طاهر محمد بن محمد بن محمش الفقيه انا
ابو بكر محمد بن الحسين القطان نا احمد بن يوسف السلمى نا عبد الرزاق انا معمر عن همام
ابن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام
احدكم للصلوة فلا يبصق امامه انه يناجي الله ما دام فى مصلاه ولا عن يمينه
فان عن يمينه ملكا ولكن يبصق عن شماله او تحت رجله فيدفنها رواه البخارى
فى الصحيح عن اسحق بن نصر عن عبد الرزاق اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك
انا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا ابو داود نا شعبة ح واخبرنا ابو عبد الله الحافظ
اخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي نا ابراهيم بن الحسين نا ادم نا شعبة نا قتادة
قال سمعت انس بن ملك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن اذا كان
فى صلاة فانما يناجي ربه فلا يبزقن امامه ولا عن يمينه ولكن عن يساره وتحت
قدمه وفى رواية ابي داود عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم
اذا كان فى صلاته فانه يناجي ربه رواه البخارى فى الصحيح عن ادم بن ابي اياس واخرجه
مسلم من وجه اخر عن شعبة باب ما يستدل به على ان المأموم لابد له من القراءة
اذ المصطفى صلى الله عليه وسلم اخبر ان كل مصل انما يصلى لنفسه والقراءة بعض الصلوة
فلا يكون قراءة الامام للمأموم فيكون المأموم قد صلى بعض صلوته بنفسه
وبعضها صلاه له الامام مع ما فى التنزيل من قول الله عز وجل وان ليس
للانسان الا ما سعى وان سعيه سوف يرى وقال لتجزى كل نفس بما تسعى اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب نا احمد بن
عبد الحميد الحارثي نا ابو اسامة عن الوليد بن كثير حدثني سعيد بن ابي سعيد المقبري
عن ابيه عن ابي هريرة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ثم انصرف فقال يا فلان

الا تحسن صلاتك الا ينظر المصلي اذا صلى كيف يصلي فانما يصلي لنفسه اني والله لابصر
من ورائي كما ابصر من بين يدي رواه مسلم في الصحيح عن ابي كريب عن ابي اسامة اخبرنا ابو الحسن
علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار نا خلف بن عمرو قال ح واخبرنا ابو الحسين
محمد بن علي بن خشيش المقرئ بالكوفة نا ابو بكر عبد الله بن يحيى بن معوية الطلحي املاء
نا خلف بن عمرو العكبري من حفظه نا عبد الله بن الزبير الحميدي سنة ثمان عشرة و
مائتين نا موسى بن شيبة من ولد كعب بن مالك عن محمد يعني ابن كليب عن ابن جابر
عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الامام ضامن فما صنع فاصنعوا
ما صنع لم يذكر ابن عبدان التاريخ ولم يقم اسناده وهو كما رويته عن ابن خشيش
وكذلك رواه ابو حاتم الرازي عن الحميدي وقال هذا يصحح لمن قال بالقراءة خلف
الامام قال الشيخ واشار البخاري الى ردها في التاريخ وليس فيما يستدل به على وجوب
القراءة على المأموم اذ المصطفى صلى الله عليه وسلم علم من لا يحسن القرآن ما يقوم مقامه
من الذكر ولم يامره بالائتمام حتى يسقط عنه القراءة اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسن
ابن فورك رحمه الله انا عبد الله بن جعفر الاصبهاني نا يونس بن حبيب نا ابو داود نا
اسمعيل بن جعفر المديني حدثني يحيى بن علي بن خلاد عن ابيه عن جده عن رفاعة
البدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا في المسجد قال رفاعة ونحن عنده اذ جاء
رجل كالبدوي فدخل المسجد فصلى فاخف صلاته ثم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسلم عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك اعد صلوتك فانك لم تصل فكبر
ذلك على الناس انه من اخف صلاته لم يصل ففعل ذلك مرتين او ثلثا كل ذلك
يقول له مثل ذلك فقال له يا رسول الله ارني وعلمني فاني بشر اصيب و
اخطئ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قمت الى الصلوة فتوضأ كما امرك الله ثم كبر فان
كان معك قرآن فاقرأه وان لم يكن معك قرآن فاحمد الله وهلله وكبره فاذا ركعت

فاركع حتى تطمئن ثم ارفع راسك فاعتدل قائما ثم اسجد واعتدل ساجدا ثم
ارفع راسك واعتدل قائما حتى تقضى صلوتك فاذا فعلت ذلك فقد تمت
صلوتك وان انتقصت من ذلك شيئا فانما انتقصت من صلوتك اخبرنا
ابو الحسين بن بشران انا ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا احمد بن الخليل البرجلاني
نا ابو النضر هاشم بن القاسم نا عبد الرحمن المسعودي عن ابراهيم السكسكي عن
عبد الله بن ابي اوفى قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انى لا احسن القرآن
فعلمني شيئا يجزيني من القرآن قال الحمد لله وسبحن الله ولا اله الا الله والله اكبر
ولا حول ولا قوة الا بالله فلما عقد عليهن قال يا رسول الله هذا لربي فما ذا اقول لنفسي
قال قل اللهم اغفرلي وارحمني واهدني وارزقني وعافني قال فقبض عليهن ثم ولى
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ملأ هذا يديه من الخير واخبرنا ابو عبد الله الحافظ
ومحمد بن موسى قالا ثنا ابو العباس هو الاصم نا اسيد بن عاصم نا الحسين بن حفص
عن سفين عن ابي خالد هو الدالاني عن ابراهيم السكسكي عن عبد الله بن ابي اوفى
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انى لا استطيع ان اتعلم القرآن فعلمني
ما يجزيني فقال تقول سبحن الله والحمد لله فذكر الحديث غير انه قال وجعل يعد حتى
قبض اصابعه ذكر الآثار عن اصحب النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم في قراءتهم خلف
الامام وامرهم بها ذكر ما روى عن امير المؤمنين ابي حفص عمر بن الخطاب رضى الله
عنه في ذلك اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ وابو سعيد محمد بن موسى بن
الفضل قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب نا اسيد بن عاصم نا الحسين بن حفص
عن سفين هو الثوري عن سليمن الشيباني عن يزيد بن شريك التيمي قال قلت
لعمر بن الخطاب رضى الله عنه اقرأ وراء الامام يا امير المؤمنين قال نعم قال وان قرأت
يا امير المؤمنين قال وان قرأت اخبرنا ابو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الحاكم

النضر

قال تقول

الاسفرائني انا ابو محمد محمد بن الحسن البربهاري نا بشر بن موسى ثنا الحميدي نا حفص
ابن غياث النخعي عن ابي اسحق الشيباني عن جواب التيمي عن يزيد بن شريك قال قلت
لعمر رضي الله عنه اقرأ خلف الامام قال نعم قلت وان كنا خلفك قال نعم وان كنتم
خلفي وقد رواه ابو بكر محمد بن اسحق بن خزيمة رحمه الله عن عبد الله بن سعيد الاشج
عن حفص باسناده ان عمر رضي الله عنه قال اقرأ خلف الامام وان جهر واقرأ فاتحة
الكتاب وشيئا قلت وان كنت خلفك قال وان كنت خلفي ورواه ابو كريب عن
حفص وزاد قال قلت وان جهرت قال وان جهرت اخبرناه ابو عبد الله الحافظ
رحمه الله حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب نا احمد بن عبد الجبار نا حفص بن غياث
ح قال واخبرنا ابو بكر بن اسحق نا ابراهيم بن ابي طالب نا ابو كريب نا حفص عن ابي
اسحق الشيباني عن جواب التيمي وابراهيم بن محمد بن المنتشر عن الحرث بن سويد
عن يزيد بن شريك انه سأل عمر رضي الله عنه عن القراءة خلف الامام فقال اقرأ بفاتحة
الكتاب قلت وان كنت انت قال وان كنت انا قلت وان جهرت قال وان جهرت فجواب
والحرث يرويانه عن يزيد بن شريك ورواته ثقات قاله الدارقطني وغيره واخبرنا
ابو القسم عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الرحمن الاصبهاني بالري نا ابو حاتم محمد بن
عيسى السمرقندي نا اسحق بن ابراهيم عن عبد الرزاق عن ابن التيمي عن ليث
عن الاشعث عن ابي يزيد عن الحرث بن سويد ويزيد التيمي قالا امرنا عمر بن
الخطاب رضي الله عنه ان نقرأ خلف الامام الاشعث هو ابن سوار وابو يزيد هو
عبد الملك بن ميسرة قال ابو القسم الطبراني وعلى هذه الرواية يحتمل ان يكون جواب
رواه عن يزيد بن شريك وابراهيم رواه عن الحرث بن سويد كلاهما عن عمر رضي
الله عنه غير ان السوال كان من يزيد فالحرث في رواية ابراهيم رواه عن يزيد وكان
قد سمع جواب عمر رضي الله عنه فقال امرنا عمر رضي الله عنه كما هو في رواية عبد الرزاق والله اعلم

ورواة حديث الشيباني اوثق من بعض رواة هذا ولابراهيم بن محمد بن المنتشر فيه اسناد
آخر اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو العباس محمد بن احمد المحبوبي نا سعيد بن مسعود
نا النضر بن شميل نا شعبة عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر قال سمعت ابي يقول
سمعت عباية رجلا من بني تميم قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول لا صلاة
الا بفاتحة الكتاب ومعها قال قلت أرأيت اذا كنت خلف الامام قال اقرأ في نفسك
واخبرنا ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة انبأ ابو الفضل محمد بن عبد الله
ابن خميرويه نا احمد بن نجدة نا سعيد بن منصور نا ابو عوانة عن ابراهيم بن محمد
ابن المنتشر عن ابيه عن عباية بن الرداد قال كنا مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه في
موكبه فقال لا تجزئ صلاة الا بفاتحة الكتاب وشئ معها فقال رجل يا امير المؤمنين
أرأيت ان كنت خلف الامام او كان بين يدي امام قال اقرأ في نفسك وكذلك
رواه سفين الثوري عن ابراهيم بن محمد ورواه سليمن الاعمش عن خيثمة بن
عبد الرحمن عن عباية بن ربعي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعباية بن الرداد وعباية
بن ربعي واحد الا ان محمد بن المنتشر يقول له عباية بن الرداد وخيثمة بن عبد الرحمن
وسلمة بن كهيل يقولان عباية بن ربعي قاله البخاري رحمه الله في التاريخ اخبرنا
ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انا ابو سعيد بن الاعرابي نا سعدان بن نصر نا
ابو معوية عن الاعمش عن خيثمة عن عباية بن ربعي اظنه عن عمر رضي الله عنه قال
لا تجزئ صلوة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب وشئ معها ورواه محاضر بن المورع عن
الاعمش عن خيثمة عن عباية بن ربعي قال قال عمر رضي الله عنه فذكره من غير شك
ذكر رواية صحيحة فيه عن امير المؤمنين ابي الحسن علي بن ابي طالب رضي الله عنه اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحق الصغاني نا الاسود
ابن عامر نا شعبة ح واخبرنا ابو عبد الله حدثني علي بن حمشاذ نا محمد بن غالب

ع لعل الصواب وشئ معها كما في الرواية الآتية ١٢

نا عبد الصمد بن النعمان نا شعبة عن سفيان بن حسين قال سمعت الزهري يحدث
عن ابن ابي رافع عن ابيه عن علي رضي الله عنه انه كان يامر ان يقرأ خلف الامام في
الركعتين الاوليين بفاتحة الكتاب ورواه يزيد بن هارون عن سفيان بن
حسين دون ذكر ابيه فيه وهو اصح واخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن الحارث الفقيه
انا ابو محمد بن حيان نا ابو علي بن ابراهيم نا احمد بن مهدي نا ابو بكر بن ابي شيبة نا
عبد الاعلى السامي عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن ابي رافع وكان كاتبا لعلي رضي الله عنه
ان عليا رضي الله عنه كان يقول اقرأ في الظهر والعصر خلف الامام في كل ركعة
بفاتحة الكتاب وسورة قال ابو بكر وحدثنا حفص عن اشعث عن الحكم وحماد ان عليا رضي
الله عنه كان يأمر بالقراءة خلف الامام واخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان انا
عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا المعلى عن يزيد بن زريع عن معمر فذكره باسناده
نحوه دون ذكر ابيه وزاد وفي الاخريين بفاتحة الكتاب ذكر الرواية فيه عن ابي بن
كعب رضي الله عنه اخبرنا ابو القاسم عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الرحمن التاجر بالري
نا ابو حاتم الروسقندي انا اسحق بن ابراهيم عن عبد الرزاق عن يحيى بن العلاء عن
ابي سنان عن عبد الله بن ابي الهذيل ان ابي بن كعب رضي الله عنه كان يقرأ خلف الامام
في الظهر والعصر اخبرنا ابو عبد الرحمن السلمي انا علي بن عمر نا محمد بن مخلد نا ابراهيم
بن محمد العتيق نا اسحق بن سليمان الرازي عن ابي جعفر الرازي عن ابي سنان عن
عبد الله بن ابي الهذيل قال سألت ابي بن كعب رضي الله عنه اقرأ خلف الامام قال نعم قال
الامام احمد رحمه الله وقرأت في مجموع البخاري رحمه الله عن مالك بن اسمعيل عن
زياد البكائي عن ابي فروة عن ابي المغيرة عن ابي بن كعب رضي الله عنه انه كان يقرأ خلف
الامام ذكر الرواية فيه عن معاذ بن جبل رضي الله عنه اخبرنا احمد بن محمد بن الحارث الفقيه
انا عبد الله بن محمد بن جعفر نا احمد بن محمود نا علي بن يونس نا ابو داود نا شعبة عن ابي الفيض

قال سمعت ابا شيبة المهرى يقول سأل رجل معاذ بن جبل رضى الله عنه عن القراءة
خلف الامام فقال اذا قرأ فاقرأ بفاتحة الكتاب وقل هو الله احد واذا لم تسمع فاقرأ
فى نفسك ولا تؤذ من عن يمينك ولا من عن شمالك ذكر الرواية فيه عن عبادة
ابن الصامت رضى الله عنه اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرنى احمد بن كوفى العدل الاصبهانى
نا محمد بن عبد الله بن الحسين الاصبهانى نا عبيد الله بن معاذ نا ابى نا ابن عون عن رجاء بن حيوة
عن محمود بن الربيع قال صلينا صلاة والى جنبى عبادة بن الصامت فسمعته يقرأ بفاتحة
القرآن فلما فرغنا قلت يا ابا الوليد لم اسمعك قرأت بفاتحة القرآن قال اجل انه
لا صلاة الا بها قال ابن عون فكان يقال لرجاء رأيت ان كان خلف الامام فيما يجهر
فيقول ان جهر وان لم يجهر فلا بد من قراءة اخبرنا ابو الحسن على بن احمد بن عمر المقرى
ببغداد انا ابو بكر احمد بن سلمان الفقيه نا ابراهيم بن اسحق نا ابو سلمة نا حماد نا عبد الله
ابن عون عن رجاء بن حيوة عن محمود بن الربيع قال سمعت عبادة بن الصامت يقرأ خلف
الامام فقال عبادة رضى الله عنه لا صلوة الا بقراءة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو على
الحافظ نا ابو خليفة الجمحى نا ابو الوليد هشام بن عبد الملك نا شعبة ح واخبرنا محمد بن
عبد الله الحافظ اخبرنى محمد بن صالح بن هانى نا الفضل بن محمد البيهقى نا على بن الجعد انا
شعبة عن مسلم ابى النضر قال سمعت حملة بن عبد الرحمن يحدث عن عبادة بن الصامت

حماد بن

انه رأى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فاتاه فاخذ بيده فقال لا تشبهوا بهذا
ولا بامثاله انه لا صلاة الا بام الكتاب فان كنت خلف الامام فاقرأ فى نفسك
وان كنت وحدك فاسمع اذنيك ولا تؤذ من عن يمينك ومن عن يسارك واخبرنا
ابو بكر بن الحرث الفقيه انا ابو محمد بن حيان ثنا احمد بن محمود بن صبيح نا على بن يونس
نا ابو داود نا شعبة عن مسلم بن عبد الله فذكره باسناده ومعناه ذكر الرواية فيه عن
عبد الله بن مسعود رضى الله عنه اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر بن اسحق انا ابو عمرو المستملى

انا علي بن حجر ح واخبرنا ابو عبد الله حدثني ابو الطيب الكرابيسي نا ابراهيم بن محمد الهرني
ثنا علي بن حجر نا شريك عن اشعث بن سليم عن عبد الله بن زياد الاسدي قال صليت
الى جنب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه خلف الامام فسمعته يقرأ في الظهر والعصر
واخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر بن اسحق انا عبد الله بن محمد نا عمرو بن زرارة
نا اسمعيل عن ليث عن عبد الرحمن بن ثروان عن الهذيل بن شرحبيل عن ابن
مسعود رضي الله عنه انه قرأ في العصر خلف الامام في الركعتين الاوليين بام القرآن
وسورة ذكر الرواية فيه عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبرنا ابو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى
الحاكم الاسفرائني انا ابو بحر البربهاري نا بشر بن موسى نا الحميدي نا وكيع نا اسمعيل
ابن ابي خالد عن العيزار بن حريث عن ابن عباس رضي الله عنه قال اقرأ خلف الامام بفاتحة
الكتاب اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر بن اسحق الفقيه نا بشر بن موسى نا موسى
ابن داود وهو الضبي نا عقبة يعني ابن عبد الله الاصم عن عطاء عن ابن عباس رضي الله
عنه قال اقرأ خلف الامام جهر او لم يجهر واخبرنا ابو عبد الله الحافظ حدثني ابو الطيب
الكرابيسي نا الثقفي نا محمد بن الصباح نا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن ليث عن عطاء
عن ابن عباس قال لا تدع فاتحة الكتاب جهر الامام او لم يجهر واخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا
ابو بكر بن اسحق الفقيه نا بشر بن موسى نا يحيى بن اسحق نا ابن لهيعة عن خالد بن ابي
عمران عن حنش قال سمعت ابن عباس يقول اقرأ بفاتحة الكتاب في كل ركعة خلف الامام
ذكر الرواية فيه عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما اخبرنا ابو الحسين بن الفضل
القطان ببغداد انا عبد الله بن جعفر النحوي نا يعقوب بن سفين نا عبدان بن عثمن انا
عبد الله بن المبارك انا كهمس بن الحسن عن ابي الازهر الضبعي عن ابي العالية البراء ان عبد الله
ابن صفوان قال لابن عمر يا ابا عبد الرحمن افي كل صلوة تقرأ قال اني لاستحيي من رب هذه
البنية ان اركع ركعتين لا اقرأ فيهما بام الكتاب فزائدا او قال فصاعدا واخبرنا ابو بكر

الثقفي

ابن الحرث الفقيه انا ابو محمد بن حيان نا محمد بن عبد الله بن رسته نا ابن حساب وهو محمد بن
عبيد بن حساب نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي العالية البراء قال سألت او سئل ابن عمر
أفي كل صلاة قراءة فقال اني لاستحيي من رب هذا البيت ان اصلي له صلاة لا اقرأ
فيها بفاتحة الكتاب وما تيسر قال الامام احمد رحمه الله وقرأت في كتاب القراءة
خلف الامام لمحمد بن اسمعيل البخاري رحمه الله قال وقال عبد الرحمن بن عبد الله بن
سعيد الرازي نا ابو جعفر عن يحيى البكاء قال سئل ابن عمر عن القراءة خلف الامام
فقال ما كانوا يرون بأسا ان يقرأ بفاتحة الكتاب في نفسه ذكر الرواية فيه عن عبد الله
ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس المحبوبي نا سعيد
ابن مسعود نا النضر بن شميل انا شعبة عن حصين قال سمعت مجاهدا قال سمعت
عبد الله بن عمرو يقرأ في الظهر والعصر خلف الامام اخبرنا ابو بكر بن الحرث الفقيه انا
ابو محمد بن حيان نا محمد بن العباس نا محمد بن حاتم نا هشيم انا ابو بشر عن مجاهد قال
سمعت عبد الله بن عمرو يقرأ خلف الامام في صلوة الظهر من سورة مريم وباسناده
قال وحدثنا هشيم نا حصين قال صليت الى جنب عبيد الله بن عبد الله بن عتبة فسمعته يقرأ
خلف الامام فلقيت مجاهدا فذكرت له ذلك فقال مجاهد سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص
يقرأ خلف الامام اخبرنا ابو القاسم عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الرحمن التاجر بالري
نا ابو حاتم السمرقندي نا اسحق بن ابراهيم عن عبد الرزاق عن الثوري عن الاعمش
عن مجاهد قال سمعت عبد الله بن عمرو قرأ خلف الامام في الظهر والعصر ذكر الرواية
فيه عن ابي هريرة الدوسي رضي الله عنه اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو علي الحسين بن
علي الحافظ انا ابو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي نا عبد الله بن مسلمة بن قعنب نا عبد العزيز
ابن محمد يعني الدراوردي عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من صلى صلاة فلم يقرأ فيها بام القران فهي خداج غير تمام قال قلت يا ابا هريرة

نا سعيد

انی احیانا اکون وراء الامام فقال یا ابن الفارسی اقرأ بها فی نفسک فانی سمعت رسول الله صلی الله علیہ وسلم
یقول قال الله عز وجل قسمت الصلوة بینی وبین عبدی نصفین نصفها لی ونصفها لعبدی
ولعبدی ما سأل فیقوم عبدی فیقول الحمد لله رب العالمین یقول الله حمدنی عبدی فیقول الرحمن الرحیم فیقول
الله اثنی علی عبدی فیقول مالک یوم الدین فیقول الله مجدنی عبدی وهذا بینی وبین
عبدی ایاک نعبد وایاک نستعین واخر السورة لعبدی ولعبدی ما سأل فیقول العبد
اهدنا الصراط المستقیم صراط الذین انعمت علیہم غیر المغضوب علیہم ولا الضالین
ورویناه فی هذا الکتاب من حدیث سفین عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابیه قال
قلت یا ابا هریرة انی اسمع قراءة الامام فقال یا فارسی او یا ابن الفارسی اقرأ بها
فی نفسک اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بکر القاضی وابو عبد الرحمن محمد بن الحسین
ابن محمد بن موسی السلمی وابو عبد الله اسحق بن محمد بن یوسف السوسی قالوا نا ابو العباس
محمد بن یعقوب نا محمد بن خلد بن خلی نا بشر بن شعیب بن ابی حمزة عن ابیه عن اسحق
ابن عبد الله اخبرنی القاسم بن محمد ان ابا هریرة کان یقول اقرؤا اذا سکتوا واسکتوا
اذا قرؤا فان الصلوة المخدجة التی لا قراءة فیها ذکر الروایة فیه عن ابی هریرة و
عائشة بنت الصدیق رضی الله عنهم اخبرنا ابو بکر احمد بن محمد الاصبهانی نا عبد الله
ابن محمد بن جعفر نا ابن رستة نا شیبان بن فروخ نا عکرمة بن ابراهیم نا عاصم بن
بهدلة عن ابی صالح عن ابی هریرة وعائشة رضی الله عنهما انهما کانا یأمران بالقراءة
خلف الامام فی الظهر والعصر فی الرکعتین الاولیین بفاتحة الکتاب وشیء من القران وکانت
عائشة رضی الله عنها تقول یقرأ فی الاخریین بفاتحة الکتاب ورواه ایضا عمرو بن ابی قیس
عن عاصم انبأنا ابو عبد الله الحافظ اجازة ان ابا علی الحافظ اخبرهم نا احمد بن محمد
ابن احمد بن عمرو الحرشی نا حامد بن محمود نا عبد الرحمن الدشتکی نا عمرو بن ابی قیس عن عاصم
ابن ابی النجود فذکره غیر انه قالا انهما کانا یریان القراءة خلف الامام فذکره ذکر الروایة

فيه عن هشام بن عامر رضي الله عنه اخبرنا ابو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الحاكم الاسفرائني
انا ابو بحر البربهاري نا بشر بن موسى نا الحميدي نا وكيع نا سليمن بن المغيرة عن حميد بن
هلال ان هشام بن عامر قرأ فقيل له اتقرأ خلف الامام قال انا لنفعل **ذكر الرواية** فيه
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ نا ابو بكر بن اسحق انا ابو بكر
محمد بن يحيى بن سهل نا محمد بن يحيى نا محمد بن عبد الله بن المثنى نا العوام بن حمزة عن ابي نضرة
قال سألت ابا سعيد الخدري عن القراءة خلف الامام فقال بفاتحة الكتاب **ذكر الرواية**
فيه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر بن اسحق انا عبد الله بن
محمد نا اسحق بن ابراهيم انا يزيد بن هرون انا سفين بن حسين ح واخبرنا ابو عبد الله
حدثني محمد بن احمد بن حمدون نا ابراهيم بن ابي طالب نا اسحق انا سويد بن عبد العزيز
ويزيد بن هرون قالا انا سفين بن حسين عن الزهري عن عبيد الله بن ابي رافع عن
علي رضي الله عنه وعن مولى لهم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال لا يقرأ الامام ومن خلفه في
الاوليين بفاتحة الكتاب وسورة وفي الاخريين بفاتحة الكتاب اخبرنا ابو سعيد محمد
ابن موسى نا ابو العباس الاصم نا احمد بن عبد الحميد نا ابو يحيى الحماني عبد الحميد بن بشمين
عن الاعمش عن يزيد وهو الفقير عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال اقرأ في الاوليين بالحمد
والسورة وفي الاخريين بالحمد وروينا عن شعبة عن مسعر عن يزيد الفقير عن
جابر بن عبد الله قال كنا نقرأ في الظهر والعصر خلف الامام في الركعتين الاوليين بفاتحة
الكتاب وسورة وفي الاخريين بفاتحة الكتاب اخبرناه ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر بن اسحق
انا عبد الله بن محمد نا محمد بن يحيى نا سعيد بن عامر نا شعبة عن مسعر فذكره **ذكر الرواية**
فيه عن ابي الدرداء رضي الله عنه اخبرنا احمد بن محمد بن احمد بن الحرث الاصبهاني نا ابو محمد
ابن حيان نا ابو بكر بن ابي داود نا احمد بن ابي الحواري وعمرو بن عثمن ومحمود بن خالد و
كثير بن عبيد وعلي بن سهل قالوا ثنا الوليد عن الاوزاعي عن حسان بن عطية ان ابا الدرداء

ط هو عبد الحميد بن عبد الرحمن بن [illegible] الحماني بكسر المهملة وتشديد الميم ابو يحيى الكوفي لقبه بشمين بفتح الموحدة وسكون المعجمة وكسر الميم بعدها تحتانية ساكنة ثم نون ١٢ تقريب

قال لا تترك قراءة فاتحة الكتاب خلف الامام جهرا ولم يجهر هذا لفظ كثير وزاد على
وابن ابي الحواري ولو ان تقرأ وانت راكع زاد عمرو وحده وان كان راكعا فاقرأها
اذا علمت انك تدرك اخرها **اخبرنا** ابو عبدالله الحافظ انا ابو بكر بن اسحق انا محمد
ابن يحيى بن سهل نا محمد بن يحيى نا محمد بن كثير نا الاوزاعي عن حسان بن عطية عن
ابي الدرداء رضي الله عنه قال لو ادركت الامام وهو راكع لاحببت ان اقرأ بفاتحة
الكتاب **ذكر** الرواية فيه عن انس بن مالك رضي الله عنه **اخبرناه** ابو عبدالله الحافظ حدثني
محمد بن يعقوب انا محمد بن اسحق نا احمد بن سعيد الدارمي ثنا النضر يعني ابن شميل
ثنا العوام وهو ابن حمزة عن ثابت عن انس قال كان يأمرنا بالقراءة خلف الامام
قال وكنت اقوم الى جنب انس فيقرأ بفاتحة الكتاب وسورة من المفصل ويسمعنا
قراءته لناخذ عنه **واخبرنا** ابو عبدالله اخبرني محمد بن عبدالله الجوهري نا محمد بن اسحق بن
خزيمة نا محمد بن الوجيه نا النضر بن شميل فذكره باسناده مثله غير انه قال
العوام بن حوشب **ذكر** الرواية فيه عن عمران بن حصين رضي الله عنه **اخبرنا** ابو علي الحسين
ابن محمد بن محمد بن علي الروذباري نا ابو محمد عبدالله بن عمر بن شوذب بالواسط نا محمد
ابن عبدالملك الدقيقي نا يزيد بن هرون انا زياد بن ابي زياد الجصاص نا الحسن حدثني
عمران بن حصين قال لا تزكو صلوة مسلم الا بطهور وركوع وسجود وفاتحة
الكتاب وراء الامام وغير الامام **اخبرنا** محمد بن عبدالله الحافظ انا ابو بكر بن اسحق
الفقيه انا عبدالله بن محمد نا الحميد بن مسعدة نا بشر بن المفضل عن الجريري عن
عبدالله بن بريدة عن عمران بن حصين قال لا تجوز صلاة الا بفاتحة الكتاب وآيتين
فصاعدا **ذكر** الرواية فيه عن عبدالله بن مغفل المزني رضي الله عنه **اخبرنا** ابو بكر بن
الحرث الفقيه انا ابو محمد بن حيان نا احمد بن محمود نا علي بن يونس نا ابو داود نا شعبة
عن يحيى بن ابي اسحق وحماد بن سلمة ويزيد بن زريع عن يحيى بن ابي اسحق عن عمر بن

ابی سحیم قال كان عبد الله بن مغفل المزنی صاحب رسول الله صلی الله علیه وسلم يعلمنا ان نقرأ
خلف الامام فی الظهر والعصر فی الركعتين الاوليين بفاتحة الكتاب وسورة وفی الاخريين
بفاتحة الكتاب وذكر الروايات فيه عن جماعة منهم غير مسمين ثم عن جماعة من التابعين
واتباعهم باسمائهم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو الطيب محمد بن عبد الله الشعيری نا عبد الله
ابن محمد بن عبد العزيز القاضی الجرجانی فی محلة جبجرم نا ابو الصلت الهروی نا ابو معوية
عن عبيد الله بن عمر عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده انهم كانوا يقرؤن خلف رسول
الله صلی الله علیه وسلم اذا انصت فاذا قرأ لم يقرؤا واذا انصت قرؤا وكان رسول الله
صلی الله علیه وسلم يقول كل صلاة لا يقرأ فيها بام القرآن فهی خداج ورواه عبد الحميد
ابن جعفر عن عمرو بن شعيب بمعناه اخبرنا ابو بكر بن الحارث الفقيه انا ابو محمد عبد الله
ابن محمد بن جعفر الاصبهانی نا محمد بن العباس حدثنی احمد بن سويد عن عبد الرزاق
انا معمر وابن جريج عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير قال لكن من مضى
كانوا اذا كبر الامام سكت الامام ساعة لا يقرأ قدر ما يقرؤن بام الكتاب قال عبد الرزاق وقال
ابن جريج فی حديثه عن ابن خثيم عن سعيد بن جبير قال كانوا اذا كبروا لا يفتتحون
القراءة حتى يعلم ان من خلفه قد قرأوا فاتحة الكتاب وقرأت فی كتاب القراءة خلف
الامام تصنيف البخاری قال قال ابن خثيم قلت لسعيد بن جبير أقرأ خلف الامام
قال نعم وان سمعت قراءته فانهم قد احدثوا ما لم يكونوا يصنعونه ان السلف كان اذا ام
احدهم الناس كبر ثم انصت حتى يظن ان من خلفه قرأ بفاتحة الكتاب ثم قرأ وانصت
وبمعناه رواه ابن خزيمة فی كتابه عن جعفر بن محمد التغلبی عن يحيى بن سليم عن ابن
خثيم انبأنی ابو عبد الله الحافظ اجازة ان ابا علی الحافظ اخبرهم نا ابراهيم بن عبد الله بن احمد
ابن حفص نا احمد بن يوسف نا حجاج نا حماد بن سلمة واخبرنا احمد بن محمد الفقيه انا ابو محمد
ابن حيان نا محمد بن العباس نا احمد بن سويد عن الحجاج بن منهال نا حماد بن سلمة عن هشام

ط بالمعجمة والمثلثة مصغراً كذا فی التقريب ١٢ زين العابدين

ابن عمرو عن ابيه انه قال يا بني اقرؤا في سكتة الامام فانه لا تتم صلاة الا بفاتحة
الكتاب وفي رواية ابي عبد الله يا بني اقرؤا فيما سكت فيه الامام واسكتوا فيما جهر به الامام
وقال يا بني لا تتم صلاة لاحد من الناس لا يقرأ بفاتحة الكتاب فصاعدا مكتوبة و
لا سبحة اخبرنا الامام ابو عثمن رضي الله عنه انبأ ابو طاهر بن خزيمة انا جدي نا محمد بن
عبد الاعلى الصنعاني نا معتمر قال سمعت محمدا يعني ابن عمرو عن عبد الملك بن المغيرة
عن ابي هريرة رض قال كل صلاة لا يقرأ فيها بام الكتاب فهي خداج ثم هي خداج
فقال بعض القوم فكيف اذا كان الامام يقرأ قال ابو سلمة للامام سكتتان فاغتنموهم
سكتة حين يكبر وسكتة حين يقول غير المغضوب عليهم ولا الضالين فهذا الجواب
من ابي سلمة بن عبد الرحمن كان بين يدي ابي هريرة ولم ينكر عليه ذلك فهو كما
قاله ابو هريرة ورواية العلاء بن عبد الرحمن تشهد لذلك بالصحة وقد رواه محمد
ابن ابي عدي والنضر بن شميل عن محمد بن عمرو عن عبد الملك بن المغيرة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم دون قول ابي سلمة اخبرنا ابو علي الروذباري نا ابو بكر بن داسه
نا ابو داود نا علي بن سهل الرملي نا الوليد عن ابن جابر وسعيد بن عبد العزيز وعبد الله
ابن العلاء قالوا قال مكحول اقرأ بها يعني بالفاتحة فيما جهر به الامام اذا قرأ بفاتحة الكتاب
وسكت سرا وان لم يسكت قرأتها قبله ومعه وبعده لا تتركها على حال اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب نا اسيد بن عاصم
نا الحسين بن حفص عن سفيان نا اشعث عن القاسم بن محمد قال كان رجال ائمة يقرؤن
وراء الامام اخبرنا احمد بن محمد الاصبهاني نا ابو الشيخ الاصبهاني نا محمد بن العباس نا محمد بن حاتم نا
هشيم نا يونس ومنصور عن الحسن انه كان يقول اقرأ خلف الامام في كل صلاة بفاتحة
الكتاب في نفسك وباسناده نا هشيم نا ابو اسحق الشيباني عن الشعبي انه كان يقول
اقرأ خلف الامام في الظهر والعصر في الركعتين الاوليين بفاتحة الكتاب وسورة وفي الاخريين

بفاتحة الكتاب اخبرنا ابو سعيد يحيى بن محمد الاسفرائنى الحاكم انا محمد بن الحسن البربهاري
نا بشر بن موسى نا الحميدي نا وكيع نا مالك بن مغول قال سمعت الشعبي يحسن القراءة
خلف الامام قال وحدثنا وكيع نا ابن ابي خالد عن الشعبي قال اقرأ في خمسهن يقول
الصلوات كلها ورواه ابن خزيمة عن سلم بن جنادة عن وكيع وقال اقرأ خلف الامام
في خمسهن اخبرنا ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة انا محمد بن عبد الله بن خميرويه
العدل نا احمد بن نجدة نا سعيد بن منصور نا هشيم انا حصين قال صليت الى جنب
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة فسمعته يقرأ خلف الامام فلقيت مجاهدا فذكرت ذلك له
فقال مجاهد سمعت عبد الله بن عمرو يقرأ خلف الامام في صلوة الظهر من سورة مريم و
قرأت في كتاب القراءة خلف الامام للبخاري رحمه الله حكاية عن الحسن وسعيد
ابن جبير وميمون بن مهران وما لا احصي من التابعين واهل العلم انه يقرأ خلف الامام
وان جهر قال وقال مجاهد اذا لم يقرأ خلف الامام اعاد الصلاة وكذلك قال عبد الله
ابن الزبير اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو محمد عبد الرحمن بن ابي حامد المقرئ نا ابو العباس
محمد بن يعقوب انا العباس بن الوليد البيروتي نا عقبة بن علقمة حدثني موسى بن يسار
قال سمعت مكحولا يقرأ بام الكتاب خلف الامام وانه ليقرأ اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا العباس بن الوليد بن مزيد اخبرني ابي قال كان الاوزاعي
يقول يحق على الامام ان يسكت سكتة بعد التكبيرة الاولى استفتاح الصلاة وسكتة
بعد قراءة فاتحة الكتاب ليقرأ من خلفه بفاتحة الكتاب فان لم يمكن قرأ معه بفاتحة
الكتاب اذا قرأ بها واسرع القراءة ثم استمع باب ذكر ما احتج به من رأى وجوب القراءة
خلف الامام فيما خافت الامام فيه بالقراءة دون ما جهر بها فيه وهو احد قولي ابي عبد الله
محمد بن ادريس الشافعي المطلبي رحمه الله وفيه ان صح وجه الاحتجاج بما ورد فيه تثبيت
القراءة في الظهر والعصر وفي الركعة الاخرة والركعتين الاخريين من العشاء على المأموم

ح بعد لفظ من المغرب سقط بعد لفظ الاخرة ۱۲ زين العابدين

خلاف ما ذهب إليه بعض أهل العلم فيبين قال الله تبارك وتعالى وإذا قرئ القرآن
فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ رحمه الله
أنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي نا إبراهيم بن الحسين نا آدم بن أبي إياس نا ورقاء
عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الصلاة فسمع
قراءة فتى من الأنصار فنزل وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا قال فكان
مجاهد لا يرى بالذكر بأسا هذا منقطع أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو علي الحسين
ابن علي الحافظ نا أبو يعلى نا المقدمي نا عبد الوهاب عن المهاجر عن أبي العالية قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم إذا صلى قرأ فقرأ أصحابه فنزلت فاستمعوا له وأنصتوا فسكت القوم
وقرأ النبي صلى الله عليه وسلم وهذا أيضا منقطع أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو علي الحافظ
نا محمد بن علي بن الحسن بن حرب الرقي ثنا محمد بن عمرو بن العباس نا زكريا بن يحيى بن عمارة
الذارع نا هشام بن زياد عن الحسن عن عبد الله بن المغفل في هذه الآية وإذا قرئ
القرآن فاستمعوا له وأنصتوا قال في الصلاة هذا حديث مداره على هشام بن زياد
ابن المقدام واختلف عليه في إسناده وليس بالقوي ورواه عنه أبو أسامة كما أخبرنا أبو عبد الله
الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن
ابن علي بن عفان نا أبو أسامة حدثني أبو المقدام عن معوية بن قرة المزني قال سألت
بعض أشياخنا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حسبه قال عبد الله بن مغفل
قلنا كل من سمع القرآن يقرأ وجب عليه الاستماع والإنصات فقال إنما نزلت هذه
الآية وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له في قراءة الإمام فإذا قرأ الإمام فاستمع
له وأنصت ورواه كثير بن هشام عنه كما أخبرنا أحمد بن الحسن بن أحمد الحيري نا
أبو العباس الأصم نا يحيى بن أبي طالب نا كثير بن هشام نا هشام أبو المقدام عن
معوية بن قرة قال قلنا لعبد الله بن مغفل ولعائذ بن عمرو كل من استمع القرآن يقرأ به

و جب علیہ الاستماع والانصات قال ثم انزلت هذه الآية وَاِذَا قُرِئَ الْقُرْاٰنُ
فَاسْتَمِعُوْا لَهٗ وَاَنْصِتُوْا فی قراءۃ الامام فاذا قرأ فاستمعوا له وانصتوا اخبرنا
ابو الحسن علی بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد انا ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز
نا سعدان بن نصر نا مسکین بن بکیر الحرانی عن ثابت بن عجلان عن سعید بن جبیر
عن ابن عباس قال المؤمن فی سعة من الاستماع الیه الا فی صلوة مفروضة او
المکتوبة او یوم جمعة او یوم فطر او یوم اضحی یعنی اذا قُرِئَ الْقُرْاٰنُ فَاسْتَمِعُوْا
لَهٗ وَاَنْصِتُوْا اخبرنا ابو زکریا بن ابی اسحٰق المزکی نا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس
نا عثمٰن بن سعید نا عبد الله بن صالح حدثنی معٰویة بن صالح عن علی بن ابی طلحة عن
ابن عباس فی قوله وَاِذَا قُرِئَ الْقُرْاٰنُ فَاسْتَمِعُوْا لَهٗ وَاَنْصِتُوْا یعنی فی الصلوٰة المفروضة
اخبرنا ابو الحسن علی بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبید الصفار نا عبید بن شریک
نا ابن ابی مریم نا ابن لهیعة عن عبد الله بن هبیرة عن عبد الله بن عباس ان رسول الله
صلی الله علیه وسلم قرأ فی الصلوٰة فقرأ اصحابه وراءه فخلطوا علیه فنزل وَاِذَا قُرِئَ الْقُرْاٰنُ
فَاسْتَمِعُوْا لَهٗ وَاَنْصِتُوْا فهذه فی المکتوبة ثم قال ابن عباس وان کنا لا نستمع لمن یقرأ
انا اذا لاجفی من الحمیر وهذا اسناد فیه ضعف اخبرنا ابو علی الحسین بن محمد الروذباری
انا ابو طاهر المحمدابادی نا الفضل بن عبد الله الیشکری بهراة نا مالك بن سلیمٰن نا داود
ابن عبد الرحمٰن المکی عن ابن جریج عن عطاء قال سألت ابن عباس عن قول الله عز
وجل وَاِذَا قُرِئَ الْقُرْاٰنُ فَاسْتَمِعُوْا لَهٗ وَاَنْصِتُوْا فهذا لکل قاری قال لا ولکن
هذا فی الصلوٰة هکذا قال عن ابن عباس والصحیح عن ابن جریج عن عطاء فی هذا المعنی
من قوله غیر مرفوع الی ابن عباس رضی الله عنه اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسین بن داود
العلوی رحمه الله نا ابو الحسن علی بن محمد بن حمشاذ العدل حدثنی محمد بن الحسین
الانماطی بغدادی نا یحیی بن ایوب نا عبد الوهاب الثقفی نا ایوب عن منصور ثم لقیت

منصور انا حدثنی عن ابی وائل عن عبد الله بن مسعود قال فی القراءة خلف الامام انصت للقرآن کما امرت فان فی القراءة لشغلا وسیکفیک ذاک الامام اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو علی الحسین بن علی الحافظ ثنا ابو یعلی الموصلی نا محمد بن ابی بکر نا عبد الاعلی عن داود عن ابی نضرة عن رجل عن ابن مسعود انه صلی باصحابه فقرأ ناس خلفه فلما فرغ قال اما آن لکم ان تفقهوا اذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا اخبرنا ابو عمر بن عبد العزیز بن عمر بن قتادة انا ابو منصور العباس بن الفضل النضروی نا احمد ابن نجدة نا سعید بن منصور نا ابو معشر عن محمد بن کعب قال کانوا یتلقون من رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا قرأ شیئا قرؤا معه حتی نزلت هذه الآیة التی فی الاعراف وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو علی الحسین ابن علی الحافظ نا ابو یعلی الموصلی نا محمد بن ابی بکر المقدمی نا یحیی بن سعید عن سفین حدثنی ابو هاشم وهو اسمعیل بن کثیر المکی عن مجاهد وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا قال فی الصلوة وباسناده قال نا المقدمی ثنا اشعث بن عبد الله نا شعبة عن حمید الاعرج عن مجاهد فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا قال فی الصلاة وباسناده ثنا المقدمی نا عمران بن عیینة عن لیث عن مجاهد قال فی المکتوبة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو علی الحافظ نا ابو یعلی نا المقدمی نا اشعث بن عبد الله نا شعبة عن منصور عن ابراهیم بن ابی حرة عن مجاهد فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا فی الصلوة والخطبة هکذا وجدته وکذلک وجدته فی تفسیر روح بن عبادة عن شعبة قال سمعت منصورا یحدث عن ابراهیم بن ابی حرة عن مجاهد قال فی الصلوة والخطبة اخبرنا الامام ابو عثمن انا ابو بکر الشیبانی وابو طاهر البیهقی قالا انا مکی بن عبدان ثنا ابو الازهر نا روح قال وانا ابو طاهر بن خزیمة انا جدی نا محمد بن معمر نا روح نا شعبة فذکره وکذلک هو فی روایة غیره عن شعبة واخبرنا ابو نصر بن قتادة انا ابو منصور النضروی العباس

ابن الفضل نا احمد بن نجدة نا سعيد بن منصور نا عبد الرحمن بن زياد عن شعبة عن منصور عن ابراهيم وابن ابی حرة عن مجاهد قال الاربعی ثنا شعبة عن منصور وابراهیم ابن ابی حرة قال منصور ثنا ابراهیم النخعی وقال ابن ابی حرة ثنا مجاهد قالا فی الصلوٰة والخطبة كذا قاله سعيد بن منصور فی تفسيره وهو اشبه فسماع منصور بن المعتمر عن مجاهد صحيح وسماع شعبة بن الحجاج عن ابراهيم بن ابی حرة صحيح فالاشبه ان يكون ذلك كما فی رواية سعيد بن منصور والله اعلم اخبرنا ابو نصر بن قتادة انا ابو منصور النضروی نا احمد بن نجدة نا سعيد بن منصور نا هشيم نا العوام عن مجاهد فی قوله وَاِذَا قُرِئَ الْقُرْاٰنُ فَاسْتَمِعُوْا لَهٗ وَاَنْصِتُوْا قال فی الخطبة يوم الجمعة واخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو علی الحافظ نا ابو يعلى الموصلی نا محمد بن ابی بكر المقدمی نا عبد الرحمن ابن مهدی نا هشيم عن العوام بن حوشب عن مجاهد فَاسْتَمِعُوْا لَهٗ وَاَنْصِتُوْا قال فی الخطبة يوم الجمعة وبهذا الاسناد نا عبد الرحمن بن مهدی عن حماد بن سلمة عن قتادة عن سعيد بن المسيب فَاسْتَمِعُوْا لَهٗ وَاَنْصِتُوْا قال فی الصلوٰة وبهذا الاسناد نا ابن مهدی عن ابی عوانة عن مغيرة عن اصحابه عن ابراهيم وَاِذَا قُرِئَ الْقُرْاٰنُ فَاسْتَمِعُوْا لَهٗ وَاَنْصِتُوْا قال فی الصلوٰة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو علی الحافظ نا ابو يعلى الموصلی نا محمد بن ابی بكر المقدمی نا يوسف بن يعقوب عن شعبة عن منصور عن الحسن فَاسْتَمِعُوْا لَهٗ وَاَنْصِتُوْا قال فی الصلوٰة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو علی الحافظ نا حامد بن شعيب نا سريج بن يونس نا عنبسة بن عبد الواحد نا زكريا بن حكيم قال قال الشعبی اذا جهر الامام فانصت كما امر الله وَاِذَا قُرِئَ الْقُرْاٰنُ فَاسْتَمِعُوْا لَهٗ وَاَنْصِتُوْا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو علی الحافظ نا الحسن بن سفيان نا حبان بن موسى نا عبد الله بن المبارك نا يونس عن الزهری قال لا يقرأ من وراء الامام فيما يجهر به الامام القراءة يكفيهم قراءة الامام وان لم يسمعهم صوته ولكنهم يقرؤن فيما لا يجهر به سرا فی انفسهم ولا يصلح لاحد من خلفه

الحسين

ان يقرأ معه فيما جهر به سرا ولا علانية قال الله وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ وقد روى بعض لناسخ في هذا المعنى احاديث مرفوعة و موقوفة سوى ما ذكرنا وانا لا احب تنبيه الصبي بامثال تلك الاحاديث على وجه الاحتجاج بها ومن قال بقول الشافعي رحمه الله في القديم احتج بالآية والآية في الاستماع لقراءة الامام فيما يجهر بها دون ما يسر بها قال الشافعي في القديم فهذا عندنا على القراءة التي تسمع خاصة فكيف ينصت لما لا يسمع وعلى هذا الوجه احتج ابو عبيد وغيره من اهل العلم والادب بالآية وقال محمد بن اسمعيل البخاري في كتابه انما يستمع لما يجهر قال الامام احمد رحمه الله ولا معنى لقول من زعم ان المأموم مامور بالاستماع للقرآن والانصات له وان كان الامام لا يجهر بالقرآن فمعروف في اللغة عند ارباب اللسان ان الاستماع للشئ انما يؤمر به اذا كان الشئ مسموعا في الجملة فاما اذا كان غير مسموع في الجملة فلا يؤمر باستماعه ولا بالانصات له ولاجل ذلك ذهب بعض الصحابة والتابعين الى ترك القراءة خلف الامام فيما جهر الامام فيه بالقراءة دون ما خافت فيه بها وهم ارباب اللسان واما حديث ابن عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من استمع الى حديث قوم يفرون منه صب في اذنه الآنك يوم القيمة فذلك في الحديث الذي يصير مسموعا لمن استمع له من حيث لا يعلم به صاحبه فاما اذا قصد الى الاستماع ولم يسمع فانا لا نجعله مستمعا ولا مستحقا لهذا الوعيد ان كان مأثوما بما وجد منه من القصد الى الاستماع وهو كما لو قصد معصية ثم لم يقدر عليها فانه لا يقال له انه فعلها ولا صار مستحقا للوعيد الوارد فيها كل من لم يستمع القراءة لصمم يكون به او تباعد عن الامام فانما يكون مامورا بالاستماع والانصات على طريق التبع لمن سمعها حكما وشرعا فاما اللغة فعلى ما حكينا والله اعلم قال الامام احمد رحمه الله ومن قال بالقول الصحيح وهو ان القراءة واجبة خلف الامام جهر الامام بالقراءة او خافت بها

انا لا ننكر نزول هذه الآية في الصلوة او في الصلوة والخطبة كما ذهب اليه من ذكرنا قوله
من سلف هذه الامة غير انهم او بعض من روى عنهم اختصر والحديث فقالوا في الصلاة
مطلقا ورواه ابو هريرة رضي الله عنه وهو احفظ من روى الحديث في دهره ثم من تابعه
من الصحابة والتابعين بتمامه مقيدا مفسرا بذكر ما كانوا يفعلون في الصلوة قبل نزول
هذه الآية حتى نزلت في النهي عن ذلك فوجب المصير اليه والاقتصار عليه دون السكوت
عن القراءة التي وجبت باصل الشرع في الصلوة مع امكان الجمع بين قراءتهم والاستماع
لقراءة الامام على ما نبينه ان شاء الله اخبرنا علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد
الصفار نا اسمعيل بن اسحق نا محمد بن ابي بكر ح واخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو علي
الحسين بن علي الحافظ نا ابو يعلى الموصلي نا محمد بن ابي بكر المقدمي نا محمد بن دينار نا ابراهيم
الهجري عن ابي عياض عن ابي هريرة قال كانوا يتكلمون في الصلاة فنزلت وَإِذَا
قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو علي
الحافظ نا ابراهيم بن محمد المروزي نا علي بن حجر نا علي بن مسهر عن ابي اسحق يعني الهجري عن
ابي عياض عن ابي هريرة وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنصِتُوا الآية قال كانوا
يتكلمون في الصلوة حتى نزلت الآية الى آخرها اخبرنا ابو الحسن بن عبدان انا احمد بن عبيد
نا اسمعيل بن اسحق نا شيبان بن فروخ نا عبد العزيز بن مسلم نا ابراهيم الهجري عن
ابي عياض عن ابي هريرة قال كانوا يتكلمون في الصلاة حتى نزلت هذه الآية فَاسْتَمِعُوا
لَهُ وَأَنصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ يعني بذلك في الصلوة اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ انا ابو علي
الحسين بن علي الحافظ نا عبد الله بن محمد بن بشر بن صالح الحافظ نا ابو عمير بن النحاس الرملي
انا مؤمل بن اسمعيل نا عبد العزيز بن مسلم القسملي نا محمد بن زياد عن ابي هريرة قال
كانوا يتكلمون في الصلاة فانزل الله عز وجل هذه الآية وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا
لَهُ وَأَنصِتُوا الآية فامروا بالخشوع في الصلاة ونهوا عن الكلام اخبرنا ابو عبد الله الحافظ

وابو عبد الله اسحق بن محمد بن يوسف السوسی قالا ثنا ابو العباس محمد بن یعقوب
انا العباس بن الوليد بن مزيد اخبرني ابی قال سمعت الاوزاعی حدثني عبد الله بن عامر حدثني
زيد بن اسلم عن ابيه عن ابی هريرة فی هذه الآية وَاِذَا قُرِئَ الْقُرْاٰنُ فَاسْتَمِعُوْا
لَهٗ وَاَنْصِتُوْا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُوْنَ قال نزلت فی رفع الاصوات وهم خلف رسول الله صلی
الله عليه وسلم فی الصلوة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا الحسين بن علی الحافظ نا عبد الله بن
محمد بن بشر بن صالح الدينوری الحافظ نا عبد الله بن مصعب الزبيری نا عيسى بن
المغيرة نا عاصم بن عمر عن حميد بن قيس عن القسم بن ابی بزة عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس فی هذه الآية وَاِذَا قُرِئَ الْقُرْاٰنُ فَاسْتَمِعُوْا لَهٗ وَاَنْصِتُوْا قال نزلت
فی رفع الاصوات وهم خلف رسول الله صلی الله عليه وسلم فی الصلوة وفی الخطبة يوم الجمعة
وفی العيدين فنهوا عن الكلام فی الصلوة اخبرنا ابو بكر بن الحرث الفقيه انا ابو محمد بن
حيان نا عبد الله بن محمد بن العباس نا سهل نا ابن ابی زائدة حدثني اشعث عن الزهری قال كان
شاب من الانصار خلف النبی صلی الله عليه وسلم فكلما قرأ النبی صلی الله عليه وسلم آية قرأها الشاب
فنزلت وَاِذَا قُرِئَ الْقُرْاٰنُ فَاسْتَمِعُوْا لَهٗ وَاَنْصِتُوْا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو علی
الحافظ نا ابراهيم بن محمد المروزی نا محمد بن رافع نا عبد الرزاق انا معمر عن قتادة فی قوله
وَاِذَا قُرِئَ الْقُرْاٰنُ فَاسْتَمِعُوْا لَهٗ وَاَنْصِتُوْا قال كان الرجل يأتی وهم فی الصلوة فيسئلهم
كم صليتم كم بقي فانزل الله عز وجل وَاِذَا قُرِئَ الْقُرْاٰنُ فَاسْتَمِعُوْا لَهٗ اخبرنا ابو نصر
ابن قتادة انا العباس بن الفضل النضروی نا احمد بن نجدة نا سعيد بن منصور نا عتاب
ابن موسی قال سمعت معوية بن قرة يقول ان الله عز وجل نزل هذه الآية وَاِذَا
قُرِئَ الْقُرْاٰنُ فَاسْتَمِعُوْا لَهٗ وَاَنْصِتُوْا فی الصلوة ان الناس كانوا يتكلمون فی الصلوة
فانزلها القصاص فی القصص فهذه الاخبار تدل علی ان الله تعالی انما امر فی هذه الآية
بالانصات وهو السكوت عن الكلام الذی كانوا يتكلمون به فی الصلوة وعن الاصوات التی

الزبيری

كانوا يرفعون بالقراءة خلفه لا انه نهاهم عن القراءة والذكر في انفسهم ومثل هذا حديث زيد
ابن ارقم وعبد الله بن مسعود رضي الله عنهما اما حديث زيد بن ارقم رضي الله عنه فاخبرناه
ابو عبد الله الحافظ محمد بن عبد الله الحافظ نا ابو عبد الله محمد بن يعقوب نا محمد بن عبد الوهاب
الفراء وعلي بن الحسن قالا نا يعلى بن عبيد نا اسمعيل بن ابي خالد ح واخبرنا ابو عبد الله اخبرني
ابو النضر نا محمد بن نصر نا يحيى بن يحيى نا هشيم انا اسمعيل بن ابي خالد عن الحارث بن شبيل
عن ابي عمرو الشيباني عن زيد بن ارقم قال كان احدنا يكلم يعني صاحبه الى جنبه في الصلاة
حتى نزلت وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام رواه مسلم في
الصحيح عن يحيى بن يحيى واخرجه البخاري من حديث يحيى القطان وغيره عن اسمعيل واما
حديث ابن مسعود رضي الله عنه فاخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انا ابو سعيد
ابن الاعرابي نا سعدان بن نصر نا ابو بكر عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي
سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله كنت ترد علينا فما لك اليوم قال ان في الصلوة
شغلا اخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث ابن فضيل عن الاعمش اخبرنا ابو الحسن
علي بن محمد بن علي المقري انا الحسن بن محمد بن اسحق نا يوسف بن يعقوب القاضي نا عمرو
ابن مرزوق نا زائدة عن عاصم عن شقيق عن عبد الله قال كنا نتكلم في الصلوة ويسلم
بعضنا على بعض ويوصي احدنا بالحاجة قال فجئت ذات يوم والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي
فسلمت عليه فلم يرد فاخذني ما قدم وما حدث فلما فرغ قال ان الله عز وجل يحدث من امره
ما يشاء وانه قد احدث ان لا تكلموا في الصلاة قال الامام احمد رحمه الله فالسكوت
الذي امروا به في حديث زيد بن ارقم عند نزول قوله وقوموا لله قانتين هو الانصات الذي
امروا به في خبر ابي هريرة وغيره عند نزول قوله وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا
والذي احدث من امره في حديث ابن مسعود رضي الله عنه هو السكوت عما كانوا يتكلمون به

في حوائجهم في الصلوة وتسليم بعضهم على بعض فيها وهو الانصات الذي امر به في
قوله وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا فاما الذكر وما ينبغي للمصلي وهو قراءة
الفاتحة فانه لم يؤمر بالانصات عنهما وذلك بين في رواية اخرى صحيحة عن ابن مسعود رضي
الله عنه اخبرناه الامام ابو عثمن قراءة عليه انا ابو العباس احمد بن محمد بن اسحق الصندي في
قراءة نا ابو قريش محمد بن جمعة بن خلف الحافظ نا ابو صالح احمد بن خلف بن زيد و
ابراهيم بن مسعود قالا نا القسم بن الحكم العرني نا سفين عن الزبير بن عدي عن كلثوم
قال سمعت عبدالله بن مسعود قال كنت اتي النبي صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه وهو يصلي
فيرد السلام قال فاتيته فسلمت عليه فلم يرد علي قال فما صلى صلاة كانت اعظم
علي منها قال فلما سلم قال بيده الى القوم ان الله عز وجل يحدث ما يشاء وان الله قد
احدث في الصلاة ان لا تكلموا الا بذكر الله وما ينبغي لكم وان تقوموا لله قانتين
واخبرنا ابو عبدالله الحافظ نا ابو الحسن علي بن احمد بن قرقوب التمار بهمدان نا
ابو عمران موسى بن محمد الانطاكي بدمشق نا محمد بن عمار الموصلي نا القاسم بن يزيد الجرمي
عن سفين ح واخبرنا ابو عبدالله الحافظ نا ابو علي الحسين بن علي الحافظ نا ابراهيم
ابن يوسف الهسنجاني نا محمد بن عبدالله بن عمار الموصلي نا قاسم الجرمي عن سفين الثوري
عن الزبير بن عدي عن كلثوم بن المصطلق قال سمعت عبدالله بن مسعود رضي الله عنه فذكر
هذا الحديث وقال في روايته عن ابن عمار فقال ان الله عز وجل قد احدث في الصلاة ان
لا تكلموا الا بذكر الله وما ينبغي لكم وان تقوموا قانتين وهذا حديث قد رواه محمد
ابن اسحق بن خزيمة الامام رحمه الله عن ابراهيم بن مسعود بن عبد الحميد الهمداني
عن القاسم بن الحكم العرني عن الثوري واحتج به وقال فهذا الخبر يبين ويوضح ان المصلين
انما زجروا عن الكلام في الصلاة الا بذكر الله وما ينبغي للمصلي والقراءة فيها مما ينبغي
للمصلي ان يقرأ فيها ثم احتج بحديث ثابت صحيح مصرح بان النبي صلى الله عليه وسلم انما زجر المصلين

قرقوب
الانط
الشهو

في الصلاة عن كلام الناس وانه امرهم بالتكبير والتسبيح وتلاوة القرآن في الصلاة وان كانوا ماموين اخبرناه ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انا عبد الله بن جعفر نا يونس ابن حبيب نا ابو داود نا حرب بن شداد وابان بن يزيد عن يحيى بن ابي كثير ح واخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن وابو عبد الله اسحق بن محمد بن يوسف السوسي قالوا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا ابو عتبة احمد بن الفرج الحجازي نا محمد بن حميد نا الاوزاعي عن يحيى ابن ابي كثير عن هلال بن ابي ميمونة عن عطاء بن يسار قال حدثني معوية بن الحكم السلمي قال بينا انا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة اذ عطس رجل من القوم فقلت يرحمك الله فحدقني القوم بابصارهم فقلت واثكل امياه ما لكم تنظرون الي قال فضربوا بايديهم على افخاذهم قال فلما رأيتهم يسكتوني لكني سكت قال فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصلاة دعاني فبابي وامي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت معلما قبله ولا بعده احسن تعليما منه والله ما كهرني ولا ضربني ولا سبني قال ان صلاتنا لا يصلح فيها شيء من كلام الناس انما هي التكبير والتسبيح وتلاوة القرآن هذا لفظ حديث الاوزاعي ورواه فليح بن سليمن عن هلال وقال في الحديث فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انما الصلوة لقراءة القرآن وذكر الله فاذا كنت فيها فليكن ذلك شانك اخبرناه ابو علي الروذباري نا ابو بكر ابن داسه نا ابو داود نا محمد بن يونس النسائي نا عبد الملك بن عمرو نا فليح عن هلال فذكره وهذا حديث اخرجه مسلم بن الحجاج في الصحيح من حديث الاوزاعي والحجاج بن ابي عثمن عن يحيى بن ابي كثير وفيه الدليل الواضح على ان صلوة الماموم تشتمل على تلاوة القرآن والتكبير والتسبيح كما يشتمل عليها صلوة الامام والمنفرد اذ النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم اعلم معوية بن الحكم ان صلوتهم تلك لا يصلح فيها شيء من كلام الناس وانما هي التكبير والتسبيح وقراءة القرآن ومعوية بن الحكم في تلك الصلوة كان ماموما لا اماما ولا منفردا وفيه البيان الظاهر ان الذي زجر عنه انما هو كلام الناس بعضهم بعضا لا الذكر ولا تلاوة

القرآن الذين سماها صلاة ولا معنى لدعوى من زعم ان الآية عامة فى الكلام وغيره
لان الآية عامة فى الصلاة وغير الصلاة وفى الخطبة وغير الخطبة فخصصناها بقول من
قال من الصحابة والتابعين انها نزلت فى الصلوة والخطبة حتى يكون المؤمن فى سعة
من ترك الاستماع للقرآن والانصات خارج الصلوة والخطبة فكذلك خصصناها بقول
من قال منهم انها نزلت فى السكوت عن كلام الناس ورفع الاصوات بالقرآن خلف النبى
صلى الله عليه وسلم لانهم بسماع المقال ومشاهدة الحال استدلوا على صرفها عن غير الصلوة
الى الصلوة وعن غير الخطبة الى الخطبة فكذلك استدلوا على صرفها عن غير كلام الناس
ورفع الاصوات الى كلام الناس ورفع الاصوات وبينوا ومن بين منهم ان الذكر فيما يسمع
المصلى فى صلاته غير داخل فى الآية ولا فى النهى عن الكلام فى الصلاة ثم فى حديث معوية
ابن الحكم السلمى بيان احكام الشرع ما وجب السكوت عنه وما وجب الاتيان به حتى يكون صلوة
ثم فى حديث عبادة بن الصامت وغيره بيان ما كره من الجهر بالقراءة وما امر به من قراءة الفاتحة
سرا غير جهر فوجب قبول جميع ذلك حتى يكون مطيعا لله تعالى فى ترك كلام الناس وترك
رفع الصوت بالقراءة ومطيعا للرسول الله صلى الله عليه وسلم المبين عن الله عز وجل معنى
ما اراد بكتابه فى قراءة فاتحة الكتاب فى نفسه ان كان ماموما ثم فى الآية التى بعد
قوله وَاِذَا قُرِئَ الْقُرْاٰنُ فَاسْتَمِعُوْا لَهٗ وَاَنْصِتُوْا كالدلالة على مثل ما وردت به السنة
لانه قال عز من قائل وَاذْكُرْ رَّبَّكَ فِيْ نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَّخِيْفَةً وَّدُوْنَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ
بِالْغُدُوِّ وَالْاٰصَالِ وهذا وان كان خطابا خاصا فيحتمل ان يكون المراد به الامة ولذا فى كتاب
الله عز وجل نظائر خاطب به رسول الله صلى الله عليه وسلم والمراد به امته فيكون الماموم مامورا
بالاستماع والانصات وهو السكوت عن الجهر بالقراءة فى الآية الاولى ماموراً بالذكر فى
نفسه وهو قراءة الفاتحة وغيرها من الاذكار سرا فى نفسه غير جهر فى الآية الاخرى فاذا ترك
الجهر بقراءة الفاتحة خلف الامام وقرأها سرا ممتثلا لامر الله تعالى فى الآيتين جميعا

م لعل لفظ كان سقط بين قوله سرا وبين قوله ممتثلا ١٢

وقد اشار زيد بن اسلم رحمه الله وهو احد علماء التابعين بالتفسير الى معنى ما ذكرنا فيما

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو علي الحافظ انا ابو عمرو الحرشي نا الفضل بن محمد الشعراني نا

ابراهيم بن حمزة نا عبد العزيز بن محمد قال سمعت زيد بن اسلم يقول في قوله وَإِذَا قُرِئَ

الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا قال الذي يكون خلف الامام قال الله واذكر ربك في

نفسك قال يقول اذكر ربك وانصت في نفسك فاخبر بانه مامور بالانصات والذكر

معا فيكون الامر بالانصات راجعا الى ترك الجهر دون ترك الذكر في النفس دون الذي هو

الجهر من القول ولا معنى لقول من زعم ان الانصات في اللغة هو السكوت وانه في عرف

الشريعة لا يطلق الا على السكوت وترك النطق اصلا فقد وردت اخبار صحيحة في اطلاق

اسم الانصات والسكتات على ترك الجهر دون الاخفاء وعلى ترك كلام الناس دون الذكر

في النفس منها ما اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق نا ابو احمد حمزة بن العباس بن الفضل ح

واخبرنا ابو علي الحسن بن احمد بن ابراهيم بن شاذان ببغداد نا حمزة بن محمد بن العباس

نا عباس بن محمد الدوري نا احمد بن اسحق الحضرمي نا عبد الواحد بن زياد نا عمارة بن القعقاع

ح واخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو علي الحسين بن علي الحافظ نا عبد الله بن محمد الازدي

نا اسحق بن ابراهيم نا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير

عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كبر في الصلاة سكت هنية

قبل ان يقرأ فقلت يا رسول الله بابي انت وامي ارأيت سكوتك بين التكبير والقراءة

ما هو قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني

من خطاياي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسلني من خطاياي بالماء

والثلج والبرد لفظ حديث جرير وفي رواية عبد الواحد ارأيت سكاتك بين التكبير و

القراءة ما تقول رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسمعيل عن عبد الواحد ورواه مسلم

عن زهير بن حرب عن جرير وعن ابي كامل عن عبد الواحد فهذا الخبر الصحيح يبين ويوضح

السكتات

ان الانصات قد يكون ترك الجهر وان كان المنصت عن الجهر ذاكرا لله عز وجل وقاريا
للقرآن اذ لا فرق بين السكوت والانصات عند العرب وقد قال ابو هريرة للنبي صلى الله عليه وسلم
ما تقول في سكوتك بين التكبير والقراءة ولم يقل النبي صلى الله عليه وسلم لست ساكتا ولكن
اعلمه ما يقول في سكوته ذلك واخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا احمد بن جعفر القطيعي نا
عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي نا اسمعيل بن ابراهيم عن محمد بن اسحق حدثني محمد بن ابراهيم
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وابي امامة بن سهل عن ابي هريرة وابي سعيد قالا سمعنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اغتسل يوم الجمعة واستن ومس من طيب ان كان
عنده ولبس من احسن ثيابه ثم جاء الى المسجد ولم يتخط رقاب الناس ثم ركع ما شاء الله ان
يركع ثم انصت اذا خرج امامه حتى يصلي كانت كفارة لما بينها وبين الجمعة التي كانت
قبلها يقول ابو هريرة وثلثة ايام زيادة ان الله قد جعل الحسنة بعشر امثالها و
اخبرنا ابو طاهر الفقيه انا ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى بن بلال نا ابو الازهر نا يعقوب
ابن ابراهيم بن سعد نا ابي عن ابن اسحق حدثني محمد بن ابراهيم التيمي عن عمران بن ابي يحيى عن
عبد الله بن كعب بن مالك عن ابي ايوب الانصاري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من اغتسل يوم الجمعة ومس من الطيب ان كان عنده ولبس من احسن ثيابه ثم
خرج حتى ياتي المسجد فيركع ان بدا له ولم يؤذ احدا ثم انصت اذا خرج امامه حتى يصلي
كانت كفارة لما بينها وبين الجمعة الاخرى وروي مثل ذلك في حديث سلمان الفارسي
وغيره وفي بعض رواياتهم ثم ينصت حتى يقضي الامام صلوته فالنبي صلى الله عليه وسلم
ندب في هذه الاخبار الى الانصات عند خروج الامام يوم الجمعة حتى يصلي الامام ومعلوم
انه لم يرد به سكوت الامام عن تكبيرة الافتتاح وتكبيرات الانتقالات والتسبيح في
الركوع والسجود والذكر عند الرفع والتشهد والدعاء والتسليم وانما اراد سكوتهم
عن كلام الناس وانصاتهم عن محادثة بعضهم بعضا حتى يفرغ الامام من الصلاة

وكذلك لم يرد سكوته عن قراءة الفاتحة وفيه دليل على ان الانصات يطلق على ترك الجهر و
ترك كلام الناس ان كان قارئا فى السر ذاكرا فى نفسه انبأنى ابو عبد الله الحافظ اجازة
ان ابا على الحافظ اخبرهم نا ابو محمد عبد الله بن محمد الدينورى نا محمد بن المغيرة بن عبد الرحمن
الحرانى نا الحسين بن محمد بن اعين نا معقل بن عبيد الله عن الزهرى عن عبيد الله بن ابى رافع
عن على رضى الله عنه قال من السنة ان يقرأ الامام فى الركعتين الاوليين من صلوة الظهر
بام الكتاب وسورة سرا فى نفسه وينصتون من خلفه ويقرؤن فى انفسهم ويقرأ فى الركعتين
الاخريين بفاتحة الكتاب فى كل ركعة ويستغفر الله ويذكره ويفعل فى العصر مثل ذلك
قوله وينصتون من خلفه ويقرؤن فى انفسهم دليل على ان الانصات انما هو ترك الجهر و
انه اذا قرأ فى نفسه ولم يجهر بقراءته ولا معنى لعيب من عاب قول من اختار الانصات جملة
حال قراءة الامام والقراءة حال سكوت الامام فيكون ذلك ابلغ فى الانصات المامور به فى الاية
عند قراءة القران فى الجمع بين الكتاب والسنة فى الانصات والقراءة وتحرى الامتثال فى قدر
السكوت وامكان القراءة وعدم امكانها وانكار الخبر الوارد فى سكتتى الامام
ومعارضته بخبر ترك السكوت عند القيام من الركعة الثانية فحديث السكوت بين
التكبيرة الاولى والفاتحة ثم حديث السكتتين ثابت من كل حديث يحتج به من يقول بترك
القراءة خلف الامام فى جميع الصلوات عند اهل المعرفة بالحديث وذهب الى هذا المذهب
فى الجمع بين الانصات عند قراءة الامام وقراءة الفاتحة عند سكوت الامام من
سميناهم فى الجزء قبله من الصحابة والتابعين ومن بعدهم وهو ان لم يسكت فى
الركعة الثانية عند الابتداء بالفاتحة فيسكت عند الفراغ منها وقراءة الفاتحة فى ذلك
السكوت ممكنة لمن اراد قراءتها ثم ان لم يمكنه قرأها سرا فى نفسه مع الامام كما امر به
صاحب الشرع فى خبر عبادة بن الصامت وغيره وامر به من سميناهم من الصحابة رضى الله عنهم و
لا يخرج بقراءته اياها سرا من ان يكون لقراءة امامه مستمعا و لها منصتا لما ذكرنا من الدلالة

وخبر السكوت بين التكبيرة الاولى والقراءة قد ذكرناه في هذا الجزء واما خبر السكتتين
فيهما اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا اسمعيل بن اسحق القاضي
نا محمد بن المنهال نا يزيد بن زريع نا يونس عن الحسن قال كان سمرة اذا كبر سكت هنيئة
واذا فرغ من السورة سكت هنيئة فعاب عليه ذلك عمران بن حصين فكتب الى ابي بن كعب
في ذلك فكتب بصدق سمرة ورواه هشيم بن بشير عن يونس بن عبيد وقال في
الحديث واذا قرأ ولا الضالين سكت سكتة وانكر ذلك عليه فكتب في ذلك الى ابي بن
كعب رضي الله عنه فكتب ان الامر كما صنع سمرة اخبرناه ابو بكر بن الحارث
الفقيه انا علي بن عمر نا محمد بن مخلد نا الحسين بن عرفة نا هشيم فذكره اخبرنا الامام
ابو عثمن رضي الله عنه انا ابو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن اسحق بن خزيمة انا
جدي نا محمد بن ابي صفوان الثقفي نا ابو بكر يعني الحنفي نا عبد الحميد بن جعفر عن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده انه كان يقرأ خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصت فاذا
قرأ لم يقرأ فاذا انصت قرأ وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم كل صلوة لا يقرأ فيها بفاتحة
الكتاب فهي خداج وانبأني ابو عبد الله الحافظ اجازة ان ابا علي الحسين بن علي الحافظ اخبرهم
نا محمد بن اسحق بن خزيمة فذكره باسناده نحوه وفيما احتج به محمد بن اسحق بن خزيمة
رحمه الله في اشتهار سكتة الامام وقراءة المأموم فيهما جميعا بين الانصات والقراءة حديث
محمد بن عمرو عن عبد الملك بن المغيرة عن ابي هريرة قال كل صلاة لا يقرأ فيها بام الكتاب
فهي خداج ثم هي خداج فقال بعض القوم فكيف اذا كان الامام يقرأ قال ابو سلمة للامام
سكتتان فاغتنموهما سكتة حين يكبر وسكتة حين يقول غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال
ابو بكر وابو سلمة انما قال هذه المقالة بحضرة ابي هريرة في مجلسه لو لم يكن ابو هريرة رأى
جواب ابي سلمة صوابا لاشبه ان يحكي عن ابي هريرة الانكار عليه فيقين يعلم ان
ابا هريرة كان يرى القراءة خلف الامام على ما روينا في الاخبار التي قد منا ذكرها

قال الامام احمد رحمه الله وقد ذكرنا اسناده فيما مضى وذكل بمعنا حديثه عن جعفر
ابن محمد الثعلبي عن يحيى بن سليم عن عبد الله بن عثمن بن خثيم قال سألت سعيد بن جبير
عن القراءة خلف الامام فقال ان لا ثمة فترات حدثوا الم يكن السلف يصنعونه كان
الامام اذا كبر انصت حتى يظن ان من خلفه قد قرأ فاتحة الكتاب سمعنا ولم نستمع
لا صلاة الا بقراءة اخبرنت عن ابي طاهر ناجدي نا جعفر بن محمد فذكره وقال محمد بن
اسمعيل البخاري رحمه الله في كتابه نا موسى عن حماد عن هشام بن عروة عن ابيه قال
يا بني اقرؤا فيما يسكت الامام واسكتوا فيما جهر ولا يتم صلوة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب
فصاعدا مكتوبة وتنبيها قد ذكرنا اسناده فيما مضى قال البخاري وقال عبد الرزاق
عن ابن جريج عن عطاء اذا كان الامام يجهر فليبادر بقراءة ام القرآن او ليقرأ بعدما
يسكت فاذا قرأ فلينصت كما قال الله عز وجل اخبرنت عن ابي طاهر بن خزيمة انا
جدي نا محمد بن رافع نا عبد الرزاق فذكره باسناده ومعناه ذكر الخبر الذي ورد
في الامر بالانصات لقراءة الامام وذلك فيما يحتج به من ذهب الى قول الشافعي رحمه الله في
القديم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو علي الحسين بن علي الحافظ نا ابراهيم بن
ابي طالب نا اسحق بن ابراهيم نا جرير عن سليمن التيمي عن قتادة عن يونس بن جبير
عن حطان بن عبد الله عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كبر فكبروا واذا قرأ
فانصتوا هذا حديث اخرجه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن سعيد بن منصور وقتيبة
ابن سعيد وابي كامل ومحمد بن عبد الملك عن ابي عوانة وابي بكر بن ابي شيبة عن
ابي اسامة عن سعيد بن ابي عروبة وعن ابي غسان المسمعي عن معاذ بن هشام عن ابيه
كلهم عن قتادة وساق الحديث بتمامه وليس في حديث واحد منهم واذا قرأ فانصتوا ثم
رواه عن اسحق بن ابراهيم عن جرير عن سليمن التيمي عن قتادة ثم قال وفي حديث
جرير عن سليمن عن قتادة من الزيادة واذا قرأ فانصتوا وليس في حديث احد منهم

ثم رواه عن اسحق بن ابراهيم وابن ابي عمر عن عبد الرزاق عن معمر عن قتادة وليس فيه
هذه الزيادة اما حديث ابي عوانة عن قتادة فاخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ
انا احمد بن سلمان الفقيه نا جعفر بن محمد الصائغ نا عفان نا ابو عوانة واما حديث ابن
ابي عروبة فاخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا ابراهيم بن مرزوق
البصري بمصر نا سعيد بن عامر نا سعيد بن ابي عروبة ح واخبرنا ابو عبد الله انا ابو بكر
ابن محمد بن حمدان نا عبد الصمد بن الفضل نا مكي بن ابراهيم نا سعيد بن ابي عروبة
واما حديث هشام الدستوائي فاخبرنا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انا
عبد الله بن جعفر الاصبهاني نا يونس بن حبيب نا ابو داود نا هشام واما حديث معمر
ابن راشد فاخبرنا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد انا
اسمعيل بن محمد الصفار نا احمد بن منصور الرمادي نا عبد الرزاق انا معمر كلهم عن
قتادة عن يونس بن جبير عن حطان بن عبد الله الرقاشي ان ابا موسى الاشعري
رضي الله عنه صلى باصحابه فلما جلس قال رجل قرت الصلوة بالبر والزكوة فلما فرغ
ابو موسى من صلوته قال ايكم القائل كلمة كذا وكذا فارم القوم فقالها ثلثا ثم قال لحطان
لعلك قائلها قال ما قلتها ولقد خشيت ان تبكعني قال فقال رجل من القوم انا
قائلها وما اردت بها الا الخير فقال ابو موسى ما تعلمون ما تقولون في صلوتكم ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبنا فعلمنا صلوتنا وبين لنا سنتنا فقال اذا قمتم فاقيموا
صفوفكم وليؤمكم احدكم فاذا كبر الامام فكبروا واذا قرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين
فقولوا آمين يجبكم الله واذا كبر وركع فكبروا واركعوا فان الامام يركع قبلكم ويرفع
قبلكم فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم فتلك بتلك واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا
اللهم ربنا لك الحمد يسمع الله لكم فان الله تعالى قال على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم سمع الله
لمن حمده فاذا كبر وسجد فكبروا واسجدوا فان الامام يسجد قبلكم ويرفع قبلكم قال نبي الله

ههنا بياض بالاصل ولعل لفظ ثم قال يكون سقط ١٢

صلى الله عليه وسلم فتلك بتلك واذا كان عند القعدة فليكن من اول قول احدكم التحيات الطيبات
الصلوات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله لفظ حديث ابن ابي عروبة وكذلك رواه يزيد بن
زريع واسمعيل بن علية وعبدة بن سليمن وابو اسامة حماد بن اسامة وروح بن عبادة القيسي
ومحمد بن معوية الفزاري وعباد بن العوام وشعيب بن اسحق وعبد الله بن شوذب وعثمن بن
مطر كلهم عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة دون قوله واذا قرأ فانصتوا ورواه مع ابن
ابي عروبة وهشام الدستوائي ومعمر وابي عوانة وهمام بن يحيى وحماد بن سلمة وابان بن
يزيد والحجاج بن الحجاج الباهلي وغيرهم كلهم عن قتادة دون قوله واذا قرأ فانصتوا ورواه
سالم بن نوح عن عمر بن عامر وسعيد بن ابي عروبة عن قتادة باسناده عن النبي صلى الله عليه وسلم
اذا كبر الامام فكبروا واذا قرأ فانصتوا **اخبرناه** ابو عبد الله الحافظ انا ابو علي الحافظ ثنا ابراهيم
ابن ابي طالب نا محمد بن يحيى القطعي ثنا سالم بن نوح فذكره وهذه الزيادة وهم من سليمن
التيمي ثم من سالم بن نوح **اخبرنا** ابو علي الحسين بن محمد الروذباري انا ابو بكر بن داسه نا ابو داود
السجستاني قال قوله واذا قرأ فانصتوا ليس بشيء **واخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال سمعت ابا
علي الحسين بن علي الحافظ يقول خالف سليمن التيمي اصحاب قتادة كلهم في هذا الحديث وهو عندي
وهم منه والمحفوظ عن قتادة حديث هشام الدستوائي وهمام وسعيد بن ابي عروبة ومعمر بن
راشد وابي عوانة والحجاج بن الحجاج قال الشيخ واما رواية سالم بن نوح فانه اخطأ على
عمر بن عامر كما اخطأ على ابن ابي عروبة لان حديث سعيد رواه يحيى بن سعيد ويزيد بن زريع
واسمعيل بن علية وابن ابي عدي وغيرهم فاذا جاء هؤلاء فسالم بن نوح دونهم **واخبرنا** ابو عبد الرحمن
السلمي قال قال علي بن عمر الحافظ سالم بن نوح ليس بالقوي وذكر في حديث التيمي خلافه هشاما وسعيدا
وشعبة وهماما وابا عوانة وابانا وعديا فكلهم رووه عن قتادة ولم يقل احد منهم واذا
قرأ فانصتوا وهم اصحاب قتادة الحفاظ عنه وروي عن ابي عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري ابو بكر

محمد بن اسحق بن خزيمة رحمهم الله هذه الزيادة في هذا الحديث وروى هذا اللفظ عن محمد
ابن عجلان عن زيد بن اسلم عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر بن اسحق الفقيه انا موسى بن اسحق القاضي نا عبد الله بن ابي شيبة
نا ابو خالد الاحمر عن ابن عجلان عن زيد بن اسلم عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا قرأ فانصتوا هذا
حديث يعرف بابي خالد الاحمر عن ابن عجلان قال البخاري لا يعرف هذا من صحيح حديث ابي خالد الاحمر
قال احمد بن حنبل اراه كان يدلس قال يحيى بن معين ابو خالد الاحمر صدوق وليس بحجة
قال الامام احمد رحمه الله وقد روي كذلك عن حفص بن ابراهيم الكرماني واسمعيل
ابن ابان الغنوي عن محمد بن عجلان واسمعيل ضعيف يقع في احاديثه حسان بن ابراهيم
بعض ما ينكر اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد قال سمعت
يحيى بن معين في حديث ابن عجلان فاذا قرأ فانصتوا قال ليس بشيء قال الامام احمد رحمه
الله وقد رواه يحيى بن العلاء الرازي عن زيد بن اسلم ويحيى بن العلاء متهم واه جرحه يحيى بن
معين وغيره من اهل العلم بالحديث وروي باسناد ضعيف عن عمر بن هرون عن خارجة بن
مصعب عن زيد بن اسلم ولا يفرح بمتابعة هؤلاء في خلاف اهل الثقة والحفظ اخبرنا
ابو بكر بن الحرث انا ابو محمد بن حيان نا ابن ابي حاتم قال سمعت ابي وذكر حديث ابي خالد
الاحمر عن ابن عجلان فقال ابي ليست هذه الكلمة محفوظة هي من تخاليط ابن عجلان
وقد رواه خارجة بن مصعب ايضا وخارجة بن مصعب ايضا ليس بالقوي اخبرنا ابو سعد
احمد بن محمد الماليني انا ابو احمد عبد الله بن عدي الحافظ نا محمد بن الحسين بن مكرم نا احمد
ابن منيع نا ابو سعد محمد بن ميسر نا ابن عجلان عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا قرأ الامام فانصتوا وهذا باطل اخطأ فيه ابو سعد الصغاني هذا على ابن عجلان
فغير اسناده وزاد في متنه وخالف ما روى الثقات عن ابن عجلان وابو سعد جرحه يحيى بن معين

وغيره من الحفاظ قال محمد بن اسمعيل البخاري رحمه الله روى عبد الله يعني ابن يوسف عن الليث
عن ابن عجلان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة وعن ابن عجلان عن سعيد عن ابي هريرة
وعن ابن عجلان عن مصعب بن محمد عن القعقاع وزيد بن اسلم عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال وروى بكر بن مضر عن ابن عجلان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر واذا قرأ فانصتوا قال البخاري وقال سهيل بن ابي صالح
عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يقل ما زاد ابو خالد عن ابن عجلان وكذلك
روى ابو سلمة وهمام وابو يونس وغير واحد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يتابع ابو خالد
في زيادته قال البخاري وقال ابو السائب عن ابي هريرة اقرأ بها في نفسك قال البخاري ولو صح
لكان يحتمل ان يكون سوى فاتحة الكتاب وان يقرأ فيما يسكت الامام واما في ترك فاتحة الكتاب
فلم يتبين في هذا الحديث وقال البخاري قال ابو هريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم يسكت بين
التكبير والقراءة قال الامام احمد رحمه الله وفي حديث سمرة كان يسكت قبل القراءة
وبعدها قال البخاري فاذا قرأ في سكتة الامام لم يكن مخالفا لحديث ابي خالد لانه يقرأ في سكتات
الامام فاذا قرأ انصت وقال ابو بكر محمد بن اسحق بن خزيمة هذا خبر ذكر قوله واذا قرأ فانصتوا فيه
وهم وقد روى الليث بن سعد وهو عالم اهل مصر وفقيههم احد علماء اهل زمانه غير مدافع
صاحب حفظ واتقان وكتاب صحيح هذا الخبر عن ابن عجلان فذكر الرواية التي ذكرها البخاري
وليس في شيء منها واذا قرأ فانصتوا قال ابن خزيمة قال محمد بن يحيى الذهلي رحمه الله خبر
الليث اصح متنا من رواية ابي خالد يعني عن ابن عجلان ليس في هذه القصة عن النبي
صلى الله عليه وسلم واذا قرأ فانصتوا بمحفوظ لان الاخبار متواترة عن ابي هريرة بالاسانيد
الصحيحة الثابتة المتصلة بهذه القصة ليس في شيء منها واذا قرأ فانصتوا الا خبر ابي خالد
ومن لا يعتد اهل الحديث بروايته ثم رواها ابن خزيمة من حديث محمد بن عمرو عن ابي سلمة
عن ابي هريرة ومن حديث الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة ومن حديث سهيل بن ابي صالح

عن ابيه عن ابي هريرة وليس في شيء منها هذه الزيادة وهي في الصحيح من حديث الاعمش عن
ابي صالح عن ابي هريرة ومن حديث سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ومن حديث ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ومن حديث همام بن منبه وابي علقمة الهاشمي وابي يونس
مولى ابي هريرة كلهم عن ابي هريرة ليس في شيء من هذه الروايات واذا قرأ فانصتوا وهي
في الصحيح من حديث هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ومن حديث ابي الزبير عن جابر ليس فيهما
هذه الزيادة وهي في الصحيح من حديث مالك بن انس ومعمر بن راشد والليث بن سعد ويونس
ابن يزيد وسفين بن عيينة عن الزهري عن انس ليس فيها هذه الزيادة وقد رواها ايضا
محمد بن عبد الرحمن الطفاوي عن ايوب عن الزهري عن انس وروى هذه الزيادة ايضا
غلط فيه الحسن بن علي المعمري وله من امثال ذلك افراد منكرة اخبرناه ابو عبد الله الحافظ
انا جعفر الخلدي نا الحسن بن علي بن شبيب المعمري نا احمد بن المقدام نا الطفاوي حدثنا ايوب
عن الزهري عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قرأ الامام فانصتوا اخبرنا ابو سعد
الماليني انا ابو احمد عبد الله بن عدي الحافظ قال لم يحدث به عن ايوب غير الطفاوي وحدث
به المعمري عن ابي الاشعث وهو احمد بن المقدام عن الطفاوي فزاد في متنه واذا قرأ
فانصتوا فتكلم الناس فيه من اجله قال ابو احمد وقال لنا عبدان يعني الاهوازي الحافظ
لما حدث المعمري بهذه الزيادة عن ابي الاشعث كتبوا الى من بغداد فكتبت اليهم ان محمد بن بكار
واسمعيل بن سيف واباالاشعث ثلاثتهم حدثونا عن الطفاوي وليس فيه هذه الزيادة
واذا قرأ فانصتوا قال الامام احمد رحمه الله وروى عن سليمن بن ارقم عن الحسن و
الزهري عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فوقع منه فوثئت رجله فدخل عليه
اصحابه يعودونه فحضرت الصلوة فصلى باصحابه وهو قاعد فقاموا فاومى اليهم ان اجلسوا
فجلسوا فلما فرغ من الصلوة قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا قرأ فانصتوا
وذكر الحديث اخبرناه ابو الحسين بن بشران انا ابو جعفر الرزاز نا محمد بن سليمن بن

الحارث نا ابو هشام الغنوي نا سليمان بن ارقم فذكره وهذا مما يتفرد به سليمان بن ارقم وهو
متروك جرحه احمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهما واخبرنا ابو سعد الماليني نا ابو احمد
ابن عدي نا الجنيدي نا البخاري قال سليمان بن ارقم مولى قريظة او النضير عن الحسن و
الزهري تركوه وروى بعض الناس باسناده عن عبد المنعم بن بشير عن عبد الرحمن بن زيد
ابن اسلم عن ابيه عن جده عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بنا صلاة الظهر فقرأ معه رجل من الناس في نفسه فلما قضى صلاته قال هل قرأ
معي منكم احد قال ذلك ثلثا فقال له الرجل نعم يا رسول الله انا كنت اقرأ بسبح اسم ربك
الاعلى قال ما لي انازع القرآن اما يكفي احدكم قراءة امامه انما جعل الامام ليؤتم به
فاذا قرأ فانصتوا وهذا يخالف ما ثبت عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم
في هذه القصة فانه قال فقرأ معه رجل في نفسه وليس في رواية عمران في نفسه وقال
حكاية عن الرجل انا كنت اقرأ بسبح اسم ربك الاعلى وفي رواية عمران ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ايكم قرأ بسبح اسم ربك الاعلى وذلك يدل على انه سمع صوته بالقراءة ثم قال
قد عرفت ان بعضكم خالجنيها ولولا رفع الرجل صوته بالقراءة لم يكن في قراءته مخالجة
قراءة النبي صلى الله عليه وسلم ومنازعته فيما قرأ ثم لم يزل ما زيد فيما روى عن عبد المنعم
ابن بشير في هذا الحديث وعبد المنعم بن بشير ذكره ابو احمد بن عدي الحافظ رحمه الله في كتاب
الضعفاء وقال له احاديث مناكير لا يتابع عليها وعبد الرحمن بن زيد بن اسلم من الضعفاء
المشهورين الذين جرحهم مزكو الاخبار مالك بن انس فمن بعده من اهل العلم بالحديث
وقد خالفه غيره عن ابيه فرواه عبد الله بن عامر الاسلمي عن زيد بن اسلم عن ابيه عن ابي هريرة
في هذه الآية واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا قال نزلت في رفع الاصوات وهم خلف
رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحيح عن عبد العزيز بن محمد عن زيد بن اسلم في هذه الآية قال
الذي يكون خلف الامام قال الله واذكر ربك في نفسك قال يقول اذكر ربك وانصت في نفسك

وفي هذا انما امر بان يذكر في نفسه دون الجهر من القول وينصت وقد ذكرنا ان الجمع
بينهما ممكن وهو ان لا يرفع صوته بالقراءة فيصير بذلك منصتا لقراءة امامه قارئا
في نفسه دون الجهر كما كان النبي صلى الله عليه وسلم بين التكبير والقراءة ساكتا حين لم يرفع
صوته بالدعاء داعيا حين نطق به لسانه دون الجهر ذاكرا له في نفسه فقد رأيت بعض
الناس ذكر في الاية قول زيد بن اسلم ثم لم يسقه بتمامه وهذا دابه في نقل الاخبار يبقي
منها ما يمكنه التعلق به ويدع الباقي ليوهم من نظر في كتابه انه حجة له ولا يفكر في نفسه ان
المطلع على السرائر عالم بفعله وانه ربما ينظر في كتابه من هو عالم فيطلع على تلبيسه
والله يعصمنا من امثاله بفضله واحتج ايضا بحديث المغيرة بن مسلم عن عطاء الخراساني
قال كتب عثمن رضي الله عنه الى معوية رحمه الله اذا قمتم الى الصلوة فاستمعوا له وانصتوا
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول للمنصت الذي لا يسمع مثل اجر السامع
المنصت وفي رواية اخرى ان كم من قبلك فليقوموا صفوفهم وليحاذوا بين المناكب
ولينصتوا وليستمعوا وهذا حديث منقطع وراويه غير محتج به والصحيح هذا الخبر عن عثمن
ابن عفان رضي الله عنه في الخطبة موقوفا عليه اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق انا ابو الحسن الطرائفي
نا عثمن بن سعيد نا ابن بكير نا ملك ح قال وثنا القعنبي فيما قرأ على ملك عن ابي النضر مولى
عمر بن عبيد الله عن ملك بن ابي عامر ان عثمن رضي الله عنه كان يقول في خطبته قلما يدع ذلك
اذا خطب اذا قام الامام يوم الجمعة فاستمعوا وانصتوا فان للمنصت الذي لا يسمع
الخطبة مثل ما للسامع المنصت فاذا قامت الصلاة فاعدلوا الصفوف وحاذوا بالمناكب
فان اعتدال الصفوف من تمام الصلوة وذكر الحديث واخبرنا ابو احمد المهرجاني انا ابو بكر
ابن جعفر نا محمد بن ابراهيم نا ابن بكير نا ملك فذكره باسناده غير انه قال اذا قام الامام
يخطب يوم الجمعة فاستمعوا وانصتوا فان للمنصت الذي لا يسمع من الخطبة مثل ما للسامع
المنصت وهذا انما ورد في ترك الكلام في حال الخطبة وذكر محمد بن اسحق بن خزيمة

رحمه الله فصلا في زيادة من زاد في هذه الاخبار واذا قرأ فانصتوا قال لسنا ندفع ان
تكون الزيادة في الاخبار مقبولة من الحفاظ ولكنا انما نقول اذا تكافأت الرواة في الحفظ
والاتقان والمعرفة بالاخبار فزاد حافظ متقن عالم بالاخبار كلمة قبلت زيادته لا ان
الاخبار اذا تواترت بنقل اهل العدالة والحفظ والاتقان بخبر فزاد راو ليس مثلهم في
الحفظ والاتقان زيادة ان تلك الزيادة تكون مقبولة قال الامام احمد رحمه الله
كذا قال ابن خزيمة رحمه الله وقد قال الشافعي رحمه الله في مسئلة اعتاق احد الشريكين
وزيادة ملك ومن تابعه في الحديث والا فقد عتق منه ما عتق انما يغلط الرجل بخلاف
من هو احفظ منه او ياتي بشيء في الحديث يشركه فيه من لم يحفظ منه ما حفظ منه هم
عدد وهو منفرد وكما رجح الشافعي احدى الروايتين على الاخرى بزيادة الحفظ رجح ايضا
بزيادة العدد وكلاهما موجودان في هذا الحديث فان الذي لم يأت بهذه الزيادة احفظ
عند اهل العلم بالحديث من الذي اتى بها والذين رووه دونها اكثر عددا من الذين
اتوا بها مع زيادة الحفظ فوجب التوقف في تثبيتها مع ما فيها من الاحتمال ان ثبتت ان
تكون المراد بها قراءة السورة او ترك الجهر دون الاخفاء بالفاتحة والله اعلم **ذكر خبر آخر**
يحتج به من قال بقول الشافعي في القديم **اخبرنا** ابو الحسين محمد بن الحسن بن محمد بن
الحسين
الفضل القطان ببغداد انا ابو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه نا يعقوب بن سفين
نا ابن قعنب وابن بكير عن ملك واخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق انا ابو الحسن احمد بن محمد
ابن عبدوس نا عثمن بن سعيد الدارمي نا يحيى بن بكير نا ملك قال وحدثنا القعنبي فيما قرأ على
ملك عن ابن شهاب عن ابن اكيمة الليثي عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف
من صلاة جهر فيها بالقراءة فقال هل قرأ معي احد منكم آنفا فقال رجل نعم انا يا رسول
الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اقول ما لي انازع القرآن قال فانتهى الناس عن القراءة
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما جهر فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقراءة من الصلوات حين

سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا حديث رواه مالك بن انس و يحيى بن سعيد الانصاري و يونس بن يزيد الايلي و محمد بن الوليد الزبيدي والنعمن بن راشد و معمر بن راشد في رواية عبد الرزاق و يزيد بن زريع عنه عن ابن شهاب الزهري هكذا ورواه الليث بن سعد و عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج عن الزهري الى قوله مالي انازع القرآن لم يزيد عليه اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ انا ابو علي الحسين بن علي الحافظ انا ابو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي نا ابو الوليد هشام بن عبد الملك نا الليث بن سعد ح قال ابو علي واخبرنا الحسن بن الفرج الغزي بغزة نا يحيى بن عبد الله بن بكير نا الليث عن ابن شهاب عن ابن اكيمة عن ابي هريرة قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة فجهر فيها بالقراءة فلما انصرف سأل الناس فقال الا هل قرأ معي انفا منكم احد قالوا نعم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا اقول مالي انازع القرآن واخبرنا ابو عبد الله انا ابو علي انا احمد بن محمد بن احمد بن عمرو نا محمد بن يحيى نا محمد بن بكر البرساني عن ابن جريج حدثني ابن شهاب قال سمعت ابن اكيمة يقول قال ابو هريرة صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة يجهر فيها ثم سلم فاقبل على الناس فقال هل قرأ معي احد منكم انفا قالوا نعم يا رسول الله قال اني اقول مالي انازع القرآن ورواه سفين بن عيينة عن الزهري هكذا ثم روى عن معمر عن الزهري باقي الحديث اخبرناه ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا عبد الله بن محمد الزهري نا سفين عن الزهري قال سمعت ابن اكيمة يحدث سعيد بن المسيب قال سمعت ابا هريرة يقول صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة نظن انها الصبح فذكر الحديث الى قوله مالي انازع القرآن قال عبد الله بن محمد الزهري قال سفين وتكلم الزهري بكلمة لم اسمعها فقال معمر انه قال فانتهى الناس اخبرنا ابو علي الروذباري نا ابو بكر بن داسة قال قال ابو داود وسمعت محمد بن يحيى بن فارس يقول قوله فانتهى الناس من كلام الزهري واخبرنا ابو بكر محمد بن ابراهيم الفارسي

انا ابراهيم بن عبد الله الاصبهاني نا ابو احمد بن فارس قال قال محمد بن اسمعيل البخاري
هذا الكلام من قول الزهري قال الامام احمد رحمه الله رواية ابن عيينة عن معمر دلالة
على كونه من قول الزهري وكذلك انتهاء الليث بن سعد وهو من الحفاظ الاثبات
الفقهاء مع ابن جريج برواية الحديث من الزهري الى قوله مالي انازع القرآن دليل على
ان ما بعده ليس في الحديث وانه من قول الزهري وقد رواه الاوزاعي عن الزهري ففصل
كلام الزهري من الحديث بفصل ظاهر غير انه غلط في اسناد الحديث **اخبرنا**
ابو عبد الله الحافظ وابو عبد الله اسحق بن محمد بن يوسف السوسي قالا انا ابو العباس محمد بن
يعقوب انا العباس بن الوليد بن مزيد نا ابي حدثني الاوزاعي حدثني الزهري عن
سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة يقول قرأ ناس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلوة
يجهر فيها بالقراءة فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل عليهم فقال هل قرأ معي
منكم احد آنفا قالوا نعم يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالي انازع القرآن
قال الزهري فاتعظ المسلمون فلم يكونوا يقرؤن معه فيما يجهر به وكذلك رواه كافة
اصحاب الاوزاعي عن الاوزاعي وانما جاء الوهم للاوزاعي في اسناده ان الزهري قال
سمعت ابن اكيمة يحدث سعيد بن المسيب فنسي الاوزاعي رحمه الله قول الزهري سمعت
ابن اكيمة وحسب انه عن سعيد بن المسيب لان الزهري ذكر ابن المسيب في حديث ابن
اكيمة وقد رواه زكريا بن يحيى الوقار عن بشر بن بكر عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي
سلمة عن ابي هريرة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره وزاد في متنه اذا اسررت
بقراءتي فاقرؤا معي واذا جهرت بقراءتي فلا يقرأن معي احد **اخبرناه** محمد بن علي الحافظ
انا ابو علي الحافظ نا محمد بن احمد بن راشد الاصبهاني نا زكريا بن يحيى ابو يحيى الوقار فذكره
قال ابو علي اخطأ فيه زكريا وانما اراد حديث الاوزاعي عن الزهري كما رواه الناس وليس
لحديث يحيى بن ابي كثير فيه اصل ووهم الاوزاعي في اسناد هذا الحديث حين قال عن

الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة وانما هو عن الزهري سمع ابن اكيمة
يحدث سعيد بن المسيب في اخبرنا ابو بكر بن الحرث الفقيه قال قال علي بن عمر الدارقطني
الحافظ تفرد به زكريا بن يحيى الوقار وهو منكر الحديث متروك اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
انا ابو علي الحافظ نا عبد الله بن سندي بن ابان العسقلاني نا احمد بن المفضل العسقلاني
نا بشر بن بكر نا الاوزاعي حدثني الزهري فذكره كما ذكره سائر الناس عن الاوزاعي
ورواه ابن اخي الزهري عن عمه عن الاعرج عن عبد الله بن بحينة وغلط في اسناده
اخبرنا ابو الحسين محمد بن الحسين القطان انا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان
ح واخبرنا ابو بكر بن الحرث الفقيه انا ابو محمد بن حيان قال ثنا عبيد الله بن سعد
الزهري نا ابي وعمي قالا انا وفي رواية يعقوب نا عمي نا ابن اخي الزهري عن عمه اخبرني
الاعرج وفي رواية يعقوب اخبرني عبد الرحمن بن هرمز عن عبد الله بن بحينة وكان
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل قرأ احد منكم
انفا في الصلوة قالوا نعم يا رسول الله قال ما لي اقول ما لي انازع القرآن فانتهى الناس
عن القراءة حين قال ذلك قال يعقوب بن سفين هذا خطأ لا شك فيه ولا ارتياب
ورواه مالك ومعمر وابن عيينة والليث بن سعد ويونس بن يزيد والزبيدي كلهم
عن الزهري عن ابن اكيمة عن ابي هريرة وروى محمد بن اسحق بن خزيمة هذا الحديث عن
محمد بن يحيى الذهلي عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد عن ابن اخي الزهري ثم قال قال
لنا محمد بن يحيى اراد ابن اخي ابن شهاب حديث السهو في قيام النبي صلى الله عليه وسلم من الركعتين
فاخطأ قال الامام احمد رحمه الله ورواه عمر بن صهبان عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم اخبرناه ابو بكر بن الحرث انا ابو محمد بن حيان نا عبدان
نا محمد بن يحيى القطعي نا محمد بن بكر عن عمر بن صهبان فذكره وهذا خطأ وعمر بن صهبان ضعيف
بمرة والحديث حديث الجماعة عن الزهري عن ابن اكيمة عن ابي هريرة وابن اكيمة يقال له عمارة ويقال

عمارة وهو مجهول لم يرو عنه غير الزهري اخبرنا ابو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الحاكم الاسفرائني اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسن بن كوثر ثنا بشر بن موسى قال قال الحميدي في حديث ابن اكيمة هذا حديث رواه رجل مجهول لم يرو عنه غيره قط وقال ابو بكر محمد بن اسحق بن خزيمة رحمه الله ابن اكيمة رجل مجهول لم نسمع له راويا غير الزهري ولا سمعنا له في الاسلام خبرا غير هذا الخبر الواحد لا الخبر الذي غلط فيه ابن اسحق ان كان حفظ عنه فان اباً اويس روى عنه فلم يذكر ابن اكيمة في الاسناد قال الامام احمد رحمه الله وانما الاحديثنا رواه محمد بن سلمة عن محمد بن اسحق قال ذكر ابن شهاب عن ابي اكيمة وابن اكيمة عن ابن اخي ابي رهم الغفاري انه سمع ابا رهم يقول غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك وخالفه ابو اويس فرواه عن محمد بن اسحق عن الزهري اخبرني ابن اخي ابي رهم وكذلك رواه صالح بن كيسان وشعيب بن ابي حمزة عن الزهري قال الامام احمد رحمه الله ولا يترك الثابت عن ابي هريرة في الامر بقراءة فاتحة الكتاب وراء الامام برواية رجل مجهول مع احتمال روايته ان يكون المراد بها ما بعد الفاتحة من القرآن دون الفاتحة التي امر ابو هريرة بقراءتها وراء الامام وان كان يجهر الامام بالقراءة كما سبق ذكرناه وهذا هو المراد بما عيسى يحيى مرفوعا اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن الحمامي المقرئ انا احمد بن سلمان الفقيه ثنا ابراهيم بن الهيثم ثنا آدم ثنا ابن ابي ذئب عن محمد بن عمرو عن محمد ابن عبد الرحمن بن ثوبان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان من صلاة يجهر فيها الامام بالقراءة فليس لاحد ان يقرأ معه وهذه رواية منكرة لم اجدها فيما جمع من هذه الاخبار فان صحت فالمراد بها فليس لاحد ان يجهر معه وفليس لاحد ان يقرأ معه السورة فقد امر ابو هريرة بقراءة الفاتحة خلف الامام سرا في نفسه في الحديث الثابت عنه وفيها دلالة على قراءته خلفه فيما لا يجهر فيه الامام بالقراءة فبان ان النفس نافرة عن هذه الرواية لشذوذها عن الروايات الصحيحة عن ابي هريرة فلم نر ان نحتج بها وبالله التوفيق

انبأني ابو عبد الله الحافظ اجازة ان ابا علي الحافظ اخبرهم انا احمد بن محمد بن احمد الحرشي
نا عبد الرحمن بن بشر نا عبد الرزاق حدثنا معمر وابن جريج عن الزهري عن سالم عن ابيه قال
يكفيك قراءة الامام فيما يجهر قال ابن جريج وحدثني ابن شهاب عن سالم ان ابن عمر كان ينصت
للامام فيما يجهر فيه من الصلاة ولا يقرأ معه اخبرنا ابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن
المهرجاني انا ابو بكر محمد بن جعفر المزكي نا محمد بن ابراهيم البوشنجي نا يحيى بن بكير نا ملك
عن هشام بن عروة عن ابيه انه كان يقرأ خلف الامام فيما لا يجهر فيه الامام بالقراءة و
باسناده نا ابن بكير نا ملك عن يزيد بن رومان ان نافع بن جبير بن مطعم كان يقرأ
خلف الامام فيما لا يجهر فيه الامام بالقراءة وباسناده نا ابن بكير نا ملك عن ابن شهاب
انه كان يقرأ خلف الامام فيما لا يجهر فيه الامام بالقراءة قال ملك وذلك احب ما سمعت
الي واخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق نا ابو الحسن الطرائفي نا عثمان بن سعيد الدارمي نا
ابن بكير نا ملك قال ونا القعنبي فيما قرأ على ملك فذكر هذه الآثار عنهما جميعا الا اثر
ملك عن ابن شهاب الزهري فانه عن ابن بكير وحده وليس في هذه الآثار التي رويناها
المنع من القراءة خلفه فيما يجهر بها فيه فقد روينا عن حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن
ابيه انه امر بنيه بالقراءة في سكتة الامام وقال لا تتم صلاة الا بفاتحة الكتاب قال
الامام احمد رحمه الله اخبرت عن ابي طاهر بن خزيمة انا جدي نا سلم بن جنادة قال نا وكيع
عن ابراهيم بن اسمعيل بن مجمع عن معوية بن الاشنا قال سمعت ابن الزبير يقول اذا جهر
فلا تقرأ واذا خافت فاقرأ **باب ذكر اخبار يحتج بها من زعم ان لا قراءة خلف الامام بحال**
ذكر خبر روي فيه عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنه وبيان علته اخبرنا ابو عبد الله محمد بن
عبد الله الحافظ اخبرني ابو الحسن محمد بن عبد الله انا ابو يعلى احمد بن علي بن المثنى قال قرئ
على بشر بن الوليد عن ابي يوسف عن ابي حنيفة عن موسى بن ابي عائشة عن عبد الله
ابن شداد بن الهاد عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى خلف امام

فان قراءته له قراءة واخبرنا ابو عبدالله الحافظ انا ابو علي الحسين بن علي الحافظ نا ابو عروبة الحراني نا محمد بن الحرث الحراني ثنا محمد بن الحسن عن ابي حنيفة عن موسى بن ابي عائشة عن عبدالله بن شداد بن الهاد عن جابر بن عبدالله قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجل خلفه يقرأ فنهاه رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تنازعا فقال اتنهاني عن القراءة خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنازعا حتى بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى خلف امام فان قراءة الامام له قراءة هذا الحديث رواه جماعة من اصحاب ابي حنيفة رحمه الله عنه موصولا وخالفهم عبدالله بن المبارك الامام فرواه عنه مرسلا اخبرناه ابو عبدالله الحافظ انا ابو محمد الحسن بن حكيم المروزي انا ابو الموجه محمد بن عمرو بن الموجه انا عبدان بن عثمان انا عبدالله بن المبارك انا سفين وشعيب وابو حنيفة عن موسى بن ابي عائشة عن عبدالله بن شداد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له امام فان قراءة الامام له قراءة واخبرنا ابو عبدالله اخبرني ابو علي بن محمد خوفي نا ابو هرون نا عبدالكريم السكري نا علي بن الحسن بن شقيق نا عبدالله بن المبارك عن سفين وشعبة وابي حنيفة فذكره نحوه مرسلا وهكذا روي عن زفر بن الهذيل في اصح الروايتين عنه عن ابي حنيفة مرسلا ورواه يونس بن بكير عن ابي حنيفة والحسن بن عمارة موصولا اخبرناه محمد بن عبدالله الحافظ انا ابو بكر بن عبدالله بن قريش نا الحسن بن سفين بن عامر نا عقبة بن مكرم نا يونس بن بكير نا ابو حنيفة والحسن بن عمارة عن موسى بن ابي عائشة عن عبدالله بن شداد بن الهاد عن جابر بن عبدالله قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم باصحابه الظهر والعصر فلما انصرف قال من قرأ خلفي بسبح اسم ربك الاعلى فلم يتكلم احد فرد ذلك ثلثا فقال رجل انا يا رسول الله قال لقد رأيتك تخالجني وقال تنازعني القرآن من صلى منكم خلف امام فقراءته له قراءة هكذا رواه يونس بن بكير عنهما والحسن بن عمارة متروك جرحه شعبة بن الحجاج وسفين بن عيينة فمن بعدهما من ائمة اهل الحديث وروي عن طلحة

شعبة

عامر
عقبة

رجل مجهول عن موسى بن ابي عائشة موصولا كما اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو علي الحافظ
نا عبد الله بن سليمن بن الاشعث نا عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد نا ابن وهب
حدثني الليث بن سعد عن طلحة عن موسى بن ابي عائشة عن عبد الله بن شداد بن الهاد عن
ابي الوليد عن جابر ان رجلا صلى خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر او العصر يعني فقرأ
فاومى اليه رجل فنهاه فابى فلما انصرف قال اتنهاني ان اقرأ خلف النبي صلى الله عليه وسلم فتذاكرا
ذلك حتى سمع النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى خلف امام فان
قراءة الامام له قراءة وفيما انبأني ابو عبد الله الحافظ اجازة ان ابا علي الحافظ اخبرهم نا عبد الله
ابن سليمن بن الاشعث بهذا الاسناد عن موسى بن ابي عائشة عن عبد الله بن شداد
ابن الهاد عن جابر بن عبد الله ان رجلا قرأ خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبح اسم ربك
الاعلى فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى منكم بسبح اسم ربك الاعلى فسكت
القوم فسألهم ثلثا كل ذلك يسكتون قال رجل انا فقال قد علمت ان بعضكم خالجنيها
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال قال ابو علي الحافظ هكذا كتبناه وهو خطأ انما هو عن الليث
ابن سعد عن يعقوب ابي يوسف عن ابي حنيفة عن موسى بن ابي عائشة عن عبد الله
ابن شداد بن الهاد عن ابي الوليد عن جابر يعني القصة الاولى واما القصة الاخرى فانها
بهذا الاسناد دون ذكر ابي الوليد في اسناده قال ابو علي والوهم من عبد الملك بن شعيب
قال الامام احمد رحمه الله والدليل على صحة ما قال ابو علي الحافظ رحمه الله ان ابا بكر
احمد بن محمد بن الحرث الفقيه قال انا ابو الحسن علي بن عمر الدارقطني الحافظ نا ابو بكر النيسابوري
نا احمد بن عبد الرحمن بن وهب نا عمي نا الليث بن سعد عن يعقوب عن النعمن وهو ابو حنيفة
رحمه الله عن موسى بن ابي عائشة عن عبد الله بن شداد بن الهاد ان رجلا قرأ خلف رسول الله
صلى الله عليه وسلم بسبح اسم ربك الاعلى فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ منكم بسبح اسم
ربك الاعلى فسكت القوم فسألهم ثلث مرات كل ذلك يسكتون ثم قال رجل انا قال قد علمت

انا — نا
سبح
قرأ

ان بعضكم خالجنيها قال عبد الله بن شداد عن ابي الوليد عن جابر بن عبد الله ان رجلا قرأ خلف
النبي صلى الله عليه وسلم في الظهر او العصر فاومى اليه رجل فنهاه فلما انصرف قال اتنهاني ان اقرأ خلف
النبي صلى الله عليه وسلم فتذاكرا ذلك حتى سمع النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صلى خلف الامام فان قراءة الامام له قراءة قال لنا ابو بكر قال ابو الحسن الدارقطني ابو الوليد هذا مجهول
قال الامام احمد رحمه الله هذا هو الصحيح عن الليث بن سعد عن يعقوب ولكن رواه خلف
ابن ايوب عن ابي يوسف عن ابي حنيفة والحكم بن ايوب عن زفر عن ابي حنيفة عن موسى
ابن ابي عائشة عن عبد الله بن شداد عن ابي الوليد عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مختصرا في قراءة
الامام له قراءة وفي رواية الليث بن سعد وهو احد الائمة عن يعقوب ابي يوسف دليل على ان
قصة سبح اسم ربك الاعلى انما رواها ابو حنيفة عن موسى بن ابي عائشة عن عبد الله بن
شداد عن جابر وليس فيها ان قراءة الامام له قراءة وهي القصة التي رواها عمران بن حصين ونحن نذكرها
ان شاء الله واما القصة التي فيها فان قراءة الامام له قراءة فان ابا حنيفة انما رواها عن موسى بن
ابي عائشة عن عبد الله بن شداد عن ابي الوليد عن جابر وهو رجل مجهول كما قال الدارقطني رحمه الله
ولا تقوم به حجة ومن روى هذا الحديث عن ابي بكر الحارثي عن الدارقطني واسقط من اسناده
ابا الوليد ورواه عن الحاكم ابي عبد الله عن ابي علي الحافظ واسقط من اسناده ابن شداد
واوهم ان ابا الوليد كنية ابن شداد فانه لم يسلك سبيل الصدق في رواية الحديث وله من
اسقاط بعض المتون ليستقيم له ما يقصده من الاحتجاج اشياء كثيرة لا احب ذكرها فالله
يعصمنا من امثال ذلك بفضله ورحمته وروى ابو بكر محمد بن اسحق بن خزيمة الامام هذا
الحديث عن احمد بن عبد الرحمن بن وهب كما رواه ابو بكر بن زياد النيسابوري وهو احد الائمة
في الفقه والحديث ثم قال ابن خزيمة ابو الوليد مجهول لا يدرى من هو كما قال الدارقطني قال وفي قصة
سبح اسم ربك الاعلى دليل على ان الرجل قرأ خلف النبي صلى الله عليه وسلم بسبح اسم ربك الاعلى جهرا
لا خفيا لان في الخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ منكم بسبح اسم ربك الاعلى فان كان كره قراءة

الرجل خلفه فانما كره جهره بالقراءة وفي الحجة قراءته واما خبر ابي الوليد عن جابر ففيه انه نادى
اليه رجل والعراقيون ينهون عن الايماء في الصلاة عما يفهم عن المومى ومن ابو الوليد فيحتج به على
اخبار ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم وبين ذلك النظر والمقاييس قال وذكر جابر في هذا الخبر خطأ
فاحش قال احمد وكذلك ذكر ابي الوليد قبلا انما الخبر عن عبد الله بن شداد عن النبي صلى الله
عليه وسلم كما رواه اهل العلم وحفاظهم ومتقنوهم واهل المعرفة بالاخبار عن موسى بن ابي عائشة
عن عبد الله بن شداد عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا شعبة بن الحجاج عالم اهل زمانه
بالحديث وسفين الثوري امام اهل العراق في الحديث ومتقنهم وحافظهم ولم يكن بالعراقيين
في عصرهما مثلهما في حفظ الحديث واتقانه وابن عيينة حافظ اهل الحرم لم يكن بحرم الله
مكة في زمانه احفظ منه ورواه هذا الخبر جماعة غيرهم ليس فيه ذكر جابر وذكر شيخنا ابو عبد الله
الحافظ عن ابي علي الحسين بن علي الحافظ انه قال هما قصتان رواهما ابو حنيفة عن موسى
بن ابي عائشة واختلف رواته عنه فيهما كما ذكرنا فاما قصة سبح اسم ربك الاعلى فانها راجعة
الى حديث زرارة بن اوفى عن عمران بن حصين واما قصة من كان له امام فقراءة الامام له قراءة
فرواها منصور بن المعتمر وشعبة بن الحجاج وسفين بن سعيد الثوري وسفيان بن عيينة
وابو عوانة وشريك بن عبد الله النخعي وزائدة بن قدامة وابو اسحق الفزاري وجرير وغيرهم
عن موسى بن ابي عائشة عن عبد الله بن شداد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرسلا واخبرنا
ابو بكر بن الحرث الفقيه قال قال ابو الحسن الدارقطني الحافظ رحمه الله روى هذا الخبر
سفين الثوري وشعبة واسرائيل وشريك وابو خالد الدالاني وابو الاحوص وسفين
ابن عيينة وجرير بن عبد الحميد وغيرهم عن موسى بن ابي عائشة عن عبد الله بن شداد مرسلا
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الدارقطني وهو الصواب وروى هذا الحديث عن جماعة من المجهولين
والضعفاء عن سفين الثوري عن موسى بن ابي عائشة عن عبد الله بن شداد عن جابر عن النبي
صلى الله عليه وسلم موصولا واصل مذهبنا انا لا نقبل خبر المجهولين حتى يعرفوا بالشرائط التي

توجب قبول خبرهم قال الشافعي رحمه الله لم يكلف الله احدا ان يأخذ دينه عن من لا يعرفه فان جهل منهم واحد وقف عن روايته حتى يعرفه بما وصفت فيقبل خبره او بخلافه فيرد خبره كما يقف الحاكم عن من شهد عنده حتى يتبين عدله فيقبل شهادته او جرحه فيرد شهادته قال الامام احمد رحمه الله ومن حكم لهذا الحديث بالوصل برواية واحد ومتابعة جماعة من الضعفاء والمجهولين اياه على ذلك وترك رواية من ذكرناهم من الائمة عن موسى بن ابي عائشة مرسلا ثم رواية عبد الله بن المبارك عن سفين وشعبة وابي حنيفة ثم رواية وكيع وابي نعيم والاشجعي وعبد الرزاق وعبيد الله بن الوليد العدني وابي داود الحفري وغيرهم عن سفين الثوري عن موسى بن ابي عائشة كذلك مرسلا لم يكن له كبير معرفة بعلم الحديث ولو لم يستدل بمخالفة راوي الحديث ما هو اثبت واكثر دلالات بالصحة منه على خطاء الحديث لم يعرف قط صواب الحديث من خطائه وما مثل من احتج برواية هؤلاء الضعفاء والمجهولين وبرواية من غلط في وصل هذا الحديث على رواية اهل الحفظ والاتقان الا كاحتجاج بعض المخالفين على الشافعي رحمه الله في مسئلة من مسائل المرتد بزيادة رويت عن علي رضي الله عنه في قصة قتل المرتد وقول الشافعي رحمه الله فقلت له هل سمعت من اهل العلم بالحديث منكم من يزعم ان الحفاظ لم يحفظوا عن علي رضي الله عنه هذا ويخافوا ان يكون الذي زاد هذا غلط فقال قد رواه ثقة وانما قلنا خطأ بالاستدلال وذلك ظن فقلت له روى الثقفي يعني عبد الوهاب بن عبد المجيد وهو ثقة عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد فقلت لم يذكر جابرا الحفاظ وهذا يدل على انه غلط فقلت ان قلنا هذا ظن فالثقفي ثقة وان ضيع غيره او شك قال اذا لا انصف قلت وكذلك لم تنصف انت قال الامام احمد رحمه الله اما الشافعي رحمه الله فانه انصف لم يحتج برواية الثقفي في مسئلة القضاء باليمين مع الشاهد وان كان قد وافقه على وصل الحديث عن جابر حميد ابن الاسود وعبد الله بن عمر العمري وهشام بن سعد وابراهيم بن ابي حية فرووه عن جعفر

ابن محمد عن ابيه عن جابر الى جماعة من الحفاظ رووه عن جعفر بن محمد عن ابيه فقط
واعتمد على غيره من الاحاديث الموصولة وذكر حديث جعفر مرسلا على طريق التاكيد
ومن زعم ان المرسل اقوى من المتصل فهو كمن زعم ان الليل اضوء من النهار والاعمى
اهدى من البصير فان المرسل مغيب المعنى لا يدري عمن اخذه من ارسله ومن ادعى انه
لا ياخذه الا عن ثقة فقد ادعى ما هو بخلافه عند كافة اهل العلم بالحديث فانا نجدهم يروون
عن الثقات ويروون عن غيرهم وربما يسكتون عن ذكر من سمعوه منه حتى يسئلوا
فاذا سئلوا ربما ذكروا من يرغب عنه في الرواية او في الديانة او فيهما واهل العلم مختلفون
فيما يجرح به الراوي فلا بد من تسميته ليوقف على حاله فتستبين عدالته او جرحه عند
من يبلغه خبره من اهل العلم روى ابن شهاب الزهري مع شهرته وشهرة رجاله حديثا فارسله
فلما سئل عنه اذا هو يرويه عن سليمن بن ارقم وهو ضعيف عند اهل العلم بالحديث قال
الشافعي رحمه الله فلما امكن في ابن شهاب ان يروي عن سليمن بن ارقم لم يؤمن مثل هذا
على غيره قال الامام احمد رحمه الله وقد ذكرنا من عوار المرسل في كتاب المدخل وغيره
ما يكشف عن صحة ما قلنا وفساد ما ادعاه من خالفنا هذه مسئلة في الاصول لا يحتمل
هذا الموضع ذكرها وبالله التوفيق فان قيل قد رواه غير موسى بن ابي عائشة عن عبد الله
بن شداد عن جابر بن عبد الله موصولا وذكر ما اخبرنا ابو عبد الله الحافظ حدثني ابو بكر محمد بن حامد
الفقيه ببخارى ثنا ابو الفضل محمد بن احمد السلمي ثنا العباس بن عزيز بن سيار القطان المروزي
ثنا علي بن محمد النيسابوري ثنا حفص بن عبد الرحمن عن ابي شيبة عن الحكم بن عتيبة
عن عبد الله بن شداد عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان له امام فان قراءة الامام
له قراءة قيل هذه الرواية ان سلمت من العباس القطان هذا فاني لا اعرفه بعدالة فهي
فلا تسلم من ابي شيبة عبد الرحمن بن اسحق الواسطي قال احمد بن حنبل رحمه الله ابو شيبة
ليس بشيء منكر الحديث وقال يحيى بن معين عبد الرحمن بن اسحق الكوفي متروك وجرحه

ايضا البخاري وابو عبد الرحمن النسائي وغيرهما من اهل العلم بالحديث واذا كنا لا نقبل
رواية المجهولين فكيف نقبل رواية المجروحين لا نقبل من الحديث الا ما رواه من ثبتت عدالته
وعرف بالصدق رواته وقد رواه ايوب بن الحسن ومحمد بن يزيد السلمي عن حفص بن عبد الرحمن
مرسلا ذكر خبر آخر روي فيه عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنه وبيان ضعفه اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ انا ابو جعفر محمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن عبد الكريم الذهلي ببرد انا سعيد
بن مسعود قراءة عليه نا اسحق بن منصور السلولي انا الحسن بن صالح عن ليث وجابر
عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان له امام فان قراءة الامام
له قراءة واخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني محمد بن صالح بن هانئ نا احمد بن محمد بن نصر
نا ابو نعيم نا الحسن بن صالح عن جابر عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
قال لنا ابو عبد الله الحافظ فيما قرئ عليه ليث بن ابي سليم وجابر بن يزيد الجعفي ممن
لا تقوم الحجة برواية واحد منهما خصوصا اذا خالفا الثقات وتفردا بمثل هذا الخبر المنكر عن
مثل ابي الزبير محمد بن مسلم المكي في اشتهاره وكثرة اصحابه وجرحهما جميعا اشهر من
ان يطول الكتاب بذكره قال الامام احمد رحمه الله ليث بن ابي سليم كان لا يحدث عنه يحيى
ابن سعيد القطان وقال يحيى بن معين ليث بن ابي سليم ضعيف وجابر بن يزيد الجعفي قد
جرحه جماعة من اهل الحفظ والاتقان قال زائدة بن قدامة جابر الجعفي كان والله كذابا يؤمن
بالرجعة وقاله ايضا سفين بن عيينة وقال البخاري جابر بن يزيد الجعفي تركه يحيى بن سعيد
القطان وعبد الرحمن بن مهدي وقال يحيى بن معين كان جابر الجعفي كذابا لا يكتب حديثه ولا كرامة
وروينا عن عامر بن شراحيل الشعبي انه قال له يا جابر لا تموت حتى تكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اسمعيل بن ابي خالد فما مضت الايام والليالي حتى اتهم جابر بالكذب والعجب ان بعض من يحتج
في هذه المسئلة اخبارا اتى فوق مذهبه روى في متابعة غير جابر الجعفي جابرا في روايته عن
ابي الزبير حديثا عن عبد الله بن يوسف الاصبهاني عن احمد بن ابي عمران الهروي عن ابي جعفر محمد بن

علي بن محمد المروزي عن سعيد بن مسعود عن اسحق بن منصور السلولي عن الحسن
ابن صالح عن ابيه وعن جابر عن ابي الزبير عن جابر وقد روينا هذا الحديث عن شيخنا ابي عبد الله
الحافظ عن ابي جعفر المروزي هذا باسناده عن الحسن بن صالح عن ليث وجابر واخبرناه
ابو عبد الله ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يحيى بن ابي بكير واسحق
ابن منصور السلولي قالا ثنا الحسن بن صالح بن حي عن جابر وليث بن ابي سليم عن ابي الزبير
عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له امام فقراءة الامام له قراءة فالحديث
عن الحسن بن صالح عن ليث وجابر فمن ابن جعله عن ابيه عن جابر فاما ان صحف فيما حمل من
الحديث ولم يدر به واما ان تعمده ليكون المتابع لجابر بن الجعفي ثقة غير مجروح وايهما كان فكفاه
به ذما وعيبا وكفى بالوزر وزرا وروى في توثيق جابر حكاية ابن علية قال قال شعبة اما جابر
الجعفي ومحمد بن اسحق فصدوق وقال في الحديث فاعتمد قول شعبة في توثيق جابر الجعفي حيث
روى ما يوافقه ولم يعتمده في تصديق محمد بن اسحق بن يسار حيث روى ما يخالفه في
القراءة خلف الامام ومن نظر في علم الحديث ووقف على اقاويل اهله علم ما بين محمد بن اسحق
ابن يسار وجابر الجعفي في العدالة فقد مضى بعض ما بلغنا من اقاويل الائمة في توثيق
محمد بن اسحق بن يسار وتكذيب جابر الجعفي وتكفيره ولو لم يكن في جرح جابر الجعفي الا قول
ابي حنيفة رحمه الله لكفاه به شرا فانه رآه وجربه وسمع منه ما يوجب تكذيبه فاخبر به
وذلك فيما اخبرنا ابو سعد الماليني انا ابو احمد بن عدي الحافظ ثنا الحسن بن عبد الله القطان
الحسين
ثنا احمد بن ابي الحواري قال سمعت ابا يحيى الحماني يقول سمعت ابا حنيفة يقول ما رأيت فيمن
رأيت افضل من عطاء ولا لقيت فيمن لقيت اكذب من جابر الجعفي ما اتيته بشيء قط من رأيي
الا جاءني فيه بحديث وزعم ان عنده كذا وكذا الف حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يظهرها
واخبرنا ابو سعد ثنا ابو احمد انا عبيد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا محمود بن غيلان ثنا عبد الحميد
الحماني قال سمعت ابا سعد الصاغاني يقول جاء رجل الى ابي حنيفة فقال ما ترى في الاخذ

عن الثوري فقال اكتب عنه ما خلا حديث ابي اسحق عن الحرث عن علي وحديث جابر الجعفي اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ قال سمعت ابا العباس محمد بن يعقوب يقول سمعت العباس بن محمد الدوري يقول
سمعت ابا يحيى الحماني يقول سمعت ابا حنيفة يقول ما رأيت فيمن رأيت اكذب من جابر الجعفي
وروي من وجه آخر اضعف من هذا عن ابي الزبير اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ انا ابو محمد جعفر
ابن محمد بن نصر الخلدي وابو سعيد احمد بن يعقوب الثقفي قالا ثنا ابو محمد محمود بن محمد المروزي
نا سهل بن العباس نا اسمعيل بن علية عن ايوب عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من صلى خلف امام فان قراءة الامام له قراءة قال ابو عبد الله هذا الخبر باطل بهذا
الاسناد ولو صح مثل هذا من حديث ايوب السختياني عن ابي الزبير عن جابر لكان كالآخذ باليد
ولما اختلف فيه احد وانما الحمل فيه على سهل بن العباس هذا فانه مجهول لا يعرف واخبرنا ابو بكر
ابن الحرث الفقيه انا ابو الحسن علي بن عمر الحافظ عقيب هذا الحديث قال هذا منكر وسهل بن
العباس متروك وروي من وجه آخر عن ابي الزبير اضعف مما قبله اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال
قال لي ابو سعد نا ابو الفضل محمد بن عبد الله السختياني ثنا ابو اسحق محمد بن احمد اللبني نا محمد
(هامش: ابو سعيد — نسخه — المدائني)
ابن اشرس نا عبد الله بن عمر عن ابن لهيعة عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
كان له امام فقراءة الامام له قراءة كذا وجدته في كتاب التلخيص واخبرناه ابو عبد الله في التاريخ حدثني
ابو النضر الانماطي وهو ابن بنت ابي يحيى البزاز ثنا ابو اسحق محمد بن احمد المنادي نا محمد بن اشرس
(هامش: النضر)
نا بشر بن القسم نا عبد الله بن لهيعة فذكره قال لنا ابو عبد الله قلت له من محمد بن عبد الله قال فاثنى
عليه قلت فمن المدائني الذي رواه عنه قال لا يعرف قلت فمحمد بن اشرس عرفه اهل
(هامش: المدائني)
المعرفة هو متروك الحديث قال ابو عبد الله سمعت ابا عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ وسئل عن
حديث لابن اشرس فقال لا يحل الرواية عنه وروي باسناد مظلم عن ابراهيم بن رستم عن ابي عصمة
نوح بن ابي مريم عن الفضل بن عطية عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم وابراهيم
ابن رستم ونوح بن ابي مريم لهما من الافراد والمنكرات ما يوجب ترك الاحتجاج بروايتهما

كيف وفي صحة هذه الرواية عنهما مقال لجهالة الراوي عن ابراهيم وكان محمد بن سيرين يقول
هذا الحديث دين فانظروا عمن تأخذون دينكم ذكر خبر اخر روي فيه عن جابر بن عبد الله
الانصاري رضي الله عنه مرفوعا وبينا ضعف من رفعه اخبرنا ابو سعد احمد بن محمد الماليني انا
ابو احمد عبد الله بن عدي الحافظ نا جعفر بن احمد بن الحجاج وجماعة قالوا نا بحر بن نصر نا يحيى
ابن سلام نا مالك بن انس نا وهب بن كيسان قال سمعت جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى صلاة لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فلم يصل الا وراء الامام
قال ابو احمد لم يرفعه عن مالك غير يحيى بن سلام وهو في الموطأ موقوف وقال لنا ابو عبد الله
الحافظ فيما قرئ عليه وهم يحيى بن سلام على مالك بن انس في رفع هذا الخبر ويحيى بن سلام
كثير الوهم وقد روى مالك بن انس هذا الخبر في الموطأ عن وهب بن كيسان عن جابر من قوله
قال وقد روي من وجه اخر مرفوعا وهم الراوي في رفعه اخبرناه ابو عبد الله الحافظ نا ابو سعد
محمد بن جعفر الخصيب الهروي من كتابه نا عبد الله بن محمود السعدي نا اسمعيل بن موسى السدي
نا مالك بن انس عن وهب بن كيسان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل صلوة لا يقرأ
فيها بام الكتاب فهي خداج الا وراء الامام قال ابو عبد الله وهم الراوي عن اسمعيل السدي
في رفعه بلا شك فيه فقد خالفه الثبت عن اسمعيل بن موسى اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
نا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني وابو جعفر محمد بن صالح بن هاني وابو اسحق ابراهيم
ابن عصمة بن ابراهيم قالوا نا السري بن خزيمة نا اسمعيل بن موسى السدي نا مالك بن
انس عن وهب بن كيسان عن جابر قال السري بن خزيمة وليس بمرفوع قال كل صلوة لا يقرأ فيها
بام الكتاب فهي خداج الا وراء الامام قال لنا ابو عبد الله فيما قرئ عليه سمعت ابا عبد الله يقول سمعت
السري بن خزيمة يقول لا اجعل في حل من روى عني هذا الخبر مرفوعا فانه في كتابي موقوف
واخبرنا ابو عبد الله الحافظ في التاريخ قال ذكر هذا الحديث لابي عبد الله بن يعقوب فقال هذا
كذب سمعنا السري بن خزيمة يحدث به موقوفا ثم قال فما حدثت بهذا الحديث الا هكذا فمن ذكره

عن مسندا فقد كذب واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال سمعت ابا عبد الله بن يعقوب يقول
سمعت ابراهيم بن محمد الصيدلاني يقول سمعت اسمعيل بن بنت السدي يقول قلت لمالك في
هذا الحديث مرفوع هو فقال خذوا برجله قال الامام احمد رحمه الله هذه الحكاية عن مالك
تكذب رواية من رواه مرفوعا وروايتنا عن ابي عبد الله الحافظ عن ابراهيم بن عصمة بن ابراهيم
عن السري بن خزيمة هذا الحديث وقول السري فيه وليس بمرفوع يكذب رواية الرجل الذي
جمع الاخبار في هذه المسئلة وروى هذا الحديث عن شيخ له عن ابي الحسين بن خشاب عن
ابراهيم بن عصمة عن السري بن خزيمة مرفوعا والله يعصمنا من امثال ذلك تعصبا له
وميلا الى هواه وروى هذا الحديث من وجه اخر ضعيف عما ذكرنا مرفوعا اخبرنا محمد بن
عبد الله الحافظ حدثني محمد بن عبيد الفقيه ثنا ابو محمد الحسن بن محمد بن بكر ثنا ابو عصمة
عاصم بن عصام الخراز ثنا يحيى بن نصر بن حاجب نا مالك بن انس عن وهب بن كيسان عن جابر
ابن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له امام فقراءة الامام له قراءة قال
ابو عبد الله يحيى بن نصر بن حاجب غير مستنكر منه مثل هذه الرواية فقد روى عن مالك وغيره
من الائمة ما لم يتابع قال الامام احمد رحمه الله خلط يحيى بن نصر في هذا الحديث من وجهين
احدهما في رفعه والاخر في تغيير لفظه وله من ذلك اخوات كثيرة ولاجل ذلك سقط عن
حد الاحتجاج برواياته وروى من وجه اخر مرفوعا لا يحل الاحتجاج بمثل ذلك الاسناد اخبرنا
محمد بن عبد الله الحافظ نا محمد بن عبد الله الشعيري نا محمد بن اشرس نا ابراهيم بن رستم وعلي بن الجارود
ابن يزيد قالا ثنا مالك بن انس عن ابي نعيم وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تجزي صلوة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب الا ان يكون وراء الامام محمد بن اشرس
هذا متهم بالكذب ولا يحتج بروايته الا من غلب عليه هواه نعوذ بالله من متابعة الهوى
وهذا الحديث في الموطأ الذي صنفه مالك بن انس وتداوله اهل العلم الى يومنا هذا موقوف
وانكر فيما روينا عنه رفعه فكيف يقبل من قوم لم يثبت عدالتهم بل اشتهروا برواية

روايتنا
خشاب

المناكير روايتهم فوها وبالله التوفيق اخبرنا ابو عبدالله الحافظ انا ابو بكر بن اسحق
الفقيه انا محمد بن غالب نا عبدالله هو القعنبي عن مالك ح واخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق
انا ابو الحسن الطرائفي نا عثمن بن سعيد الدارمي نا يحيى بن بكير ح واخبرنا ابو احمد
المهرجاني انا ابو بكر محمد بن جعفر المزكي ح واخبرنا ابو نصر بن قتادة انا ابو عمرو السلمي
واخبرنا ابو عبدالله الحافظ انا ابو زكريا يحيى بن محمد العنبري وابو بكر محمد بن جعفر المزكي
قالوا ثنا محمد بن ابراهيم العبدي نا ابن بكير نا مالك عن وهب بن كيسان عن جابر قال من صلى
ركعة لم يقرأ فيها بام القرآن فلم يصل الا وراء الامام لفظ حديث ابي زكريا وابي نصر
وكذلك رواه عبدالله بن وهب وغيره عن مالك بن انس موقوفا وفيه حجة على تعيين
القراءة في الصلاة بام القرآن ووجوب قراءتها في كل ركعة من ركعات الصلوة خلاف قول
من قال لا يتعين ولا يجب قراءتها في الركعتين الاخريين واما قوله الا وراء الامام فيحتمل
ان يكون من مذهب جابر ترك القراءة خلف الامام فيما يجهر الامام فيه بالقراءة فقد روينا
عنه فيما تقدم كنا نقرأ في الظهر والعصر خلف الامام في الركعتين الاوليين بفاتحة الكتاب
وسورة وفي الاخريين بفاتحة الكتاب ويحتمل ان يكون المراد به الركعة التي يدرك المأموم اماما
راكعا فيجزى عنه بلا قراءة والى هذا التاويل ذهب اسحق بن ابراهيم الحنظلي فيما حكاه
محمد بن اسحق بن خزيمة عنه فقد اخبرنا ابو عبدالله الحافظ انا ابو غانم ازهر بن احمد بن
حمدون المنادي ببغداد نا ابو قلابة الرقاشي نا بكير بن بكار نا مسعر عن يزيد الفقير
عن جابر بن عبدالله قال كان يقرأ في الركعتين الاوليين بفاتحة الكتاب وسورة ويقرأ في
الاخريين بفاتحة الكتاب قال وكنا نتحدث انه لا يجوز صلوة الا بفاتحة الكتاب وشئ معها
وفي رواية ابن بشران فما فوق ذلك او قال فما اكثر من ذلك وهذا لفظ عام يجمع المنفرد
والمأموم والامام وروراه عبيدالله بن مقسم عن جابر بن عبدالله انه قال سنة القراءة في
الصلوة ان يقرأ في الاوليين بام القرآن وسورة وفي الاخريين بام القرآن والصحابي

اذا قال سنة او كنا نحدث فان جماعة من اصحاب الحديث يخرجونه فى المسانيد وروى بعض الناس باسناد مظلم عن ميمون بن مهران عن جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم فى ترك القراءة خلف الامام وقد روينا عن عمرو بن ميمون بن مهران عن ابيه ميمون عن ابيه مهران عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من لم يقرأ بام الكتاب خلف الامام فصلاته خداج ذكر خبر آخر يحتج به من نهى عن القراءة خلف الامام وبيان ضعفه اخبرنا ابو سعد احمد بن محمد الصوفى نا ابو احمد عبد الله بن عدى الحافظ نا عبد الله بن الحسين الصفار وابن صاعد قالا ثنا يوسف ابن موسى نا سلمة بن الفضل نا الحجاج بن ارطاة عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن عمران ابن حصين قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى بالناس ورجل يقرأ خلفه فلما فرغ قال من ذا الذى يخالجنى سورتى فنهى عن القراءة خلف الامام قال ابن صاعد قوله فنهى عن القراءة خلف الامام تفرد برواية حجاج وقد رواه عن قتادة شعبة وابن ابى عروبة ومعمر واسمعيل بن مسلم وحجاج بن حجاج وايوب بن ابى مسكين وهمام وابان وسعيد بن بشير فلم يقل احد منهم ما تفرد به حجاج بل قد قال شعبة سألت قتادة كانه كرهه فقال لو كرهه لنهى عنه واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال سمعت ابا الحسين الحافظ يقول سمعت ابن صاعد يقول فذكره رواه ابن عدى عنه وهو يحيى بن محمد بن صاعد احد حفاظ اهل العراق غير انه قال ايوب بن مسكين اخبرنا ابو بكر بن الحرث الفقيه انبأ ابو الحسن على بن عمر الدارقطنى الحافظ نا احمد بن نصر بن سندويه نا يوسف بن موسى نا سلمة بن الفضل نا حجاج بن ارطاة فذكره باسناده نحوه قال الدارقطنى قوله فنهاهم عن القراءة خلف الامام وهم من الحجاج والصواب ما رواه شعبة وسعيد بن ابى عروبة وغيرهما عن قتادة قال الدارقطنى وانا عمر بن على بن احمد القطان نا محمد بن حسان الازرق نا شبابة نا شعبة عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن عمران بن حصين ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى الظهر فقرأ رجل بسبح اسم ربك الاعلى فقال ايكم القارئ فقال رجل

لعل لفظ "رجل" سقط بعد لفظ "فقرأ" ١٢ زين العابدين

انا فقال لقد ظننت ان بعضكم خالجنيها قال شعبة فقلت لقتادة اكره ذلك قال
لو كرهه لنهى عنه اخبرنا ابو على الحسين بن محمد الروذبارى ثنا ابو بكر بن داسه
ثنا ابو داؤد السجستانى ثنا ابو الوليد الطيالسى ثنا شعبة قال ابو داؤد وثنا محمد بن
كثير العبدى انبأ شعبة المعنى عن قتادة عن زرارة عن عمران بن حصين ان
النبى صلى الله عليه وسلم صلى الظهر فجاء رجل فقرأ خلفه بسبح اسم ربك الاعلى فلما فرغ
قال ايكم قرأ قالوا رجل قال قد عرفت ان بعضكم خالجنيها قال ابو الوليد فى حديثه
قال شعبة فقلت لقتادة اليس قول سعيد انصت للقرآن قال ذاك اذا جهر به
وقال ابن كثير فى حديثه قال شعبة قلت لقتادة كانه كرهه قال لو كرهه لنهى عنه
قال الامام احمد رحمه الله قوله ذاك اذا جهر به يحتمل ان يكون راجعا الى الامام ويحتمل
ان يكون راجعا الى المأموم يعنى ثم لا يجوز للمأموم قراءته اذا جهر بالقرآن فاما اذا قرأه
فى نفسه فلا يكون مخالفا للانصات ثم هذا مذهب حكاه عن سعيد لا يلزم به حجة وانما الحجة
فى اقرار قتادة حين قال لو كرهه لنهى عنه بانه لم ينه عن القراءة خلفه خلاف ما رواه الحجاج
ابن ارطاة عنه وحدثنا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك رحمه الله انا عبد الله بن جعفر
ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داؤد الطيالسى ثنا شعبة عن قتادة سمع زرارة عن عمران
ابن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه الظهر فقال ايكم قرأ بسبح اسم ربك
الاعلى فقال رجل انا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عرفت ان رجلا خالجنيها
قال شعبة فقلت لقتادة كانه كرهه قال لو كرهه لنهى عنه وفى هذا دلالة على ان قوله
فنهى عن القراءة خلف الامام توهم من الحجاج بن ارطاة لانه سمعه من قتادة وللحجاج
من امثال ذلك ما لا يمكن ذكره ههنا لكثرته ولذلك سقط عند اهل العلم بالحديث
عن حد الاحتجاج به قال يحيى بن معين حجاج بن ارطاة لا يحتج بحديثه وكان يحيى بن سعيد
القطان لا يحدث عنه وهذا الحديث مما تفرد بروايته عنه سلمة بن الفضل الابرش وسلمة بن

الفضل فقد تكلموا فيه ثم ان كان كره النبي صلى الله عليه وسلم من قراءته شيئا فانما كره جهره بالقراءة
خلف الامام الا تراه قال ايكم قرأ بسبح اسم ربك الاعلى فلولا انه رفع صوته بقراءة هذه
السورة والا لم يسم له ما قرأ ونحن نكره للمأموم رفع الصوت بالقراءة خلف الامام فاما
ان يترك اصل القراءة فلا وقد روينا عن عمران بن حصين رضي الله عنه في هذا الكتاب
ما روي عنه في القراءة خلف الامام وذلك يؤكد ما قلنا ومثل هذا الحديث ما اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا ابو قلابة نا بكير بن بكار نا يونس بن ابي
اسحق عن ابيه عن ابي الاحوص عن عبد الله بن مسعود قال كانوا يقرؤن خلف النبي صلى الله
عليه وسلم وقال خلطتم علي القرآن وهذا ايضا في جهرهم بالقراءة خلفه ونحن نكره للمأموم
الجهر بالقراءة فاما ان يترك اصل القراءة فلا وقد روينا فيما تقدم من هذا الكتاب عن
ابي هريرة ان عبد الله بن حذافة رضي الله عنه صلى فجهر بالقراءة فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم يا ابن حذافة لا تسمعني واسمع الله واخبرنا ابو بكر بن الحارث انا ابو محمد بن حيان
نا محمد بن يحيى بن منده نا هرون بن عبد الله الحمال نا وهب بن جرير نا ابي قال سمعت النعمن بن
راشد يحدث عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة فذكره غير انه قال واسمع ربك و
روينا في حديث عبادة بن الصامت وغيره في جهر من جهر بالقراءة خلف النبي صلى الله عليه وسلم في صلوة
يجهر فيها بالقراءة لا تفعلوا الا بام القرآن فانه لا صلوة لمن لم يقرأ بها ذكر خبر آخر
يحتج به من كره القراءة خلف الامام وبينا ضعفه اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ
رحمه الله حدثني ابو الحسين علي بن الحسين بن جعفر العطار ببغداد حدثني حبيب بن محمد
الواسطي و احمد بن عبد الله السامري قالا ثنا محمد بن الهيثم بن يزيد ابو جعفر الواسطي نا ابو
ابن محمد الجمالي مولى علي بن ابي طالب رضي الله عنه نا سفيان الثوري عن المغيرة عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة فلما سلم قال ايكم قرأ خلفي
فسكت القوم فقال ايكم قرأ خلفي فقال رجل انا يا رسول الله فقال ما لي انازع القرآن

احدكم خلف امام فليصمت فان قراءته له قراءة وصلوته له صلاة هذا لفظ حديث قال لنا
ابو عبد الله رحمه الله هذا حديث لم نكتبه الا عن هذا الشيخ بهذا الاسناد ولا سمعنا احدا
من فقهاء اهل الكوفة ذكره في هذا الباب ولو ثبت مثل هذا عن الثوري عن مغيرة
لكان لا يخفى على ائمة اهل الكوفة واحمد بن محمد العجلاني هذا لا نعرفه ولم نسمع بذكره
الا في هذا الخبر وانما الخبر المروي عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خلطتم
على القرآن في الجهر بالقراءة خلفه وذكرها اخبرنا ابو عبد الله انا ابو بكر بن اسحق يعني الصدفي
نا يوسف بن يعقوب نا ابو الربيع والمقدمي قالا ثنا ابو احمد الزبيري نا يونس بن ابي اسحق ح
قال ابو بكر بن اسحق وانا ابو بكر المطرز نا محمد بن يحيى ثنا اسحق انا النضر بن شميل نا يونس
ابن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي الاحوص عن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لقوم
يقرءون القرآن يجهرون به خلطتم على القرآن ثم ان كان قوله فان قراءته له قراءة يدل على
ان قراءة الامام تقوم مقام قراءة المأموم وجب ان يكون قوله وصلوته له صلاة يدل على
ان صلاة الامام تقوم مقام صلاة المأموم ولا نعلم احدا يقول ذلك فدل على ضعف
الخبر وانما الخبر فيه عن ابن مسعود مرفوعا حديث ابي الاحوص وروي عنه موقوفا ما اخبرنا
ابو بكر احمد بن الحسن القاضي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب نا يحيى بن ابي طالب نا عمرو بن عبد الغفار
عن ابن ابي ليلى عن الحكم عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لان اعض على جمر الغضا
احب الي من ان اقرأ خلف الامام وهذا انما يروى عن عمرو بن عبد الغفار هذا عن محمد بن عبد الرحمن
ابن ابي ليلى فالمراد بالقراءة الجهر الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم في رواية ابي الاحوص عنه خلطتم
على القرآن والذي روي عن ابي حمزة الكوفي عن ابراهيم النخعي عن علقمة بن قيس عن عبد الله
ابن مسعود رضي الله عنه قال لا تقرأ خلف الامام فان قراءته لك قراءة لا يثبت فان ابا حمزة
الاعور الكوفي غير محتج به عند اهل العلم بالحديث ثم هو معارض بما اخبرنا علي بن احمد المقرئ
ببغداد انا احمد بن سلمان الفقيه نا ابراهيم بن اسحق نا ابو سلمة نا حماد عن ابي حمزة الاعور

عن ابراهيم عن علقمة ان ابن مسعود رضي الله عنه كان لا يقرأ خلف الامام الا ان يكون الامام
لا يقرأ وانما اراد الا ان يكون الامام لا يجهر فحينئذ كان يقرأ خلفه والمعروف عن ابراهيم
عن علقمة في هذا المعنى ما اخبرنا ابو عبد الله الحافظ حدثني ابو الطيب لكن بن بيسو ثنا
ابو العباس السراج املاء نا يوسف بن موسى القطان نا ابو معوية و وكيع قالا ثنا الاعمش
عن ابراهيم عن علقمة قال صلينا في جنب عبد الله فلم اعلم انه يقرأ حتى جهر بهذه الآية وقل

صليت الى

رب زدني علما وروينا فيما تقدم من هذا الكتاب عن عبد الله بن زياد الاسدي قال صليت
الى جنب عبد الله بن مسعود خلف الامام فسمعته يقرأ في الظهر والعصر واما الحديث الذي
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب نا اسيد بن عاصم نا الحسن
ابن حفص عن سفين عن منصور ح واخبرنا ابو عبد الله ومحمد بن موسى قالا ثنا ابو العباس نا هرون
ابن سليمان نا عبد الرحمن بن مهدي عن سفين وشعبة عن منصور عن ابي وائل ان رجلا

شعبة

سأل ابن مسعود رضي الله عنه عن القراءة خلف الامام فقال انصت للقرآن فان في الصلاة
لشغلا وسيكفيك ذاك الامام فهذا في صلاة يجهر الامام فيها بالقراءة وانما يقال انصت

فانما

للقرآن لما يسمع منه لا لما لا يسمع وقد روينا عن عبد الله انه كان يقرأ خلف الامام في الظهر والعصر
ويشبه ان يكون قوله انصت للقرآن راجعا الى النهي عن الجهر بالقرآن لا عن الامساك عن

بالقراءة

اصل القراءة كما ذكرنا فيما تقدم وقد اخبرنا ابو عبد الله الحافظ حدثني محمد بن احمد الذهلي نا الثقفي
نا ابو كريب نا يحيى بن عبد الله نا عقبة الاصم عن محمد بن سيرين نا عبيدة ان ابن مسعود كان
يقول ان كل صلاة ليس فيها قراءة فليست بشيء واخبرنا الامام ابو عثمن رضي الله عنه انا ابو طاهر
ابن خزيمة انا جدي نا محمد بن بشار بندار نا مؤمل بن اسمعيل نا سفين عن ابي اسحق عن ابي
الاحوص عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال لا تسبقوا قراءكم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا
ركع فاركعوا واذا سجد فاسجدوا فان احدكم تكون معه السورة فيقرأها فاذا فرغ ركع من قبل
ان يركع الامام فلا تسبقوا بقراءتكم فانما جعل الامام ليؤتم به قال ابو بكر بن خزيمة افلست

اولست

ترى ابن مسعود في هذا الخبر نهى المأموم ان يركع اذا فرغ من قراءة السورة قبل ركوع الامام
ونهاه عن مسابقة الامام بالقراءة ولم ينهه عن القراءة خلفه فامه ذكر خبر آخر يحتج به من
كره القراءة خلف الامام وبيان علته اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد
بن اسحق ثنا ابو صالح حدثني معوية بن صالح حدثني ابو الزاهرية حدثني كثير بن مرة الحضرمي قال سمعت
ابا الدرداء يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أفي كل صلوة قراءة فقال نعم فقال رجل
من الانصار وجبت هذه فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت اقرب القوم اليه
ما ارى الامام اذا ام القوم الا قد كفاهم كذا رواه ابو صالح عبد الله بن صالح كاتب الليث و
غلط فيه وكذلك رواه زيد بن الحباب في احدى الروايتين عنه عن معوية بن صالح واخطأ فيه
اخبرناه محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا
زيد بن الحباب عن معوية بن صالح حدثني ابو الزاهرية حدثني كثير بن مرة عن ابي الدرداء قال
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أفي الصلوة قراءة فقال نعم فقال رجل من الانصار وجبت
هذه وكنت ادنى القوم اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى الرجل اذا ام القوم
الا قد كفاهم قال ابو عبد الله رحمه الله في متن هذا الخبر وهم من الراوي في قوله ما ارى الرجل
اذا ام القوم الا قد كفاهم فانه من قول ابي الدرداء وزيد بن الحباب حدث بهذا الحديث مرتين وهم في
رفع هذه اللفظة مرة وحفظها اخرى اخبرنا ابو عبد الله حدثني محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن
محمد بن صاعد ثنا الفضل بن ابي حسان ثنا زيد بن الحباب ثنا معوية بن صالح حدثني ابو الزاهرية حدثني
كثير بن مرة الحضرمي عن ابي الدرداء فذكر هذا الحديث وقال فيه قال كثير بن مرة فالتفت الى
ابو الدرداء وقال ما ارى الامام الا قد كفاهم قال ابن صاعد فجعله من قول ابي الدرداء وهو
اشبه قال لنا ابو عبد الله الحافظ رحمه الله والدليل على وهم من اسنده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما ذكرناه من قول ابي الدرداء ان ابا سعيد عبد الرحمن بن مهدي الامام رحمه الله قد حدث بهذا
الحديث عن معوية بن صالح وميز هذه الكلمة فجعلها من قول ابي الدرداء لكثير بن مرة اخبرنا ابو عبد الله

انا ابو بكر بن اسحق الفقيه نا عبد الله بن محمد نا اسحق بن ابراهيم انا عبد الرحمن بن مهدي عن معوية
ابن صالح عن ابي الزاهرية عن كثير بن مرة عن ابي الدرداء ان رجلا قال يا رسول الله في كل صلاة
قراءة قال نعم فقال رجل وجبت وجبت فقال ابو الدرداء ما ارى الامام اذا ام القوم الا قد
كفاهم اخبرنا ابو عبد الله قال حدثني ابو علي الحافظ انا محمد بن اسحق هو ابن خزيمة قال سمعت محمد
ابن ابي صفوان الثقفي يقول سمعت علي بن عبد الله المديني يقول والله لو اخذت فاحلفت
بين الركن والمقام لحلفت اني لم ار احدا اعلم بالحديث من عبد الرحمن بن مهدي وذكر محمد
ابن اسحق بن خزيمة في استحالة اضافة هذا القول الى النبي صلى الله عليه وسلم فصلا طويلا فمن
المحال ان يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما ارى الرجل اذا ام القوم الا قد كفاهم فيقول في دين الله
على الحسبان والظن والارتياء واذا كان النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم يتثبت ويتأنى في اجتزاء
قراءة الامام عن المأمومين فمن هذا الذي يتيقن ذلك ويعرفه والله تعالى انما اختاره
من بين الانام ليعلمهم ما افترض عليهم وما يتنفلون به وهذا القول انما يليق بابي الدرداء
دون النبي صلى الله عليه وسلم وقول ابي الدرداء الذي قاله على الارتياء والظن لا يوجب حكما بعد
اعلام النبي صلى الله عليه وسلم باليقين ان في كل صلاة قراءة بقوله بعد سؤال السائل نعم وقول
من قال وجبت ولم ينكر عليه فهذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقين وقول ابي الدرداء
رضي الله عنه ظن وارتياء والظن لا يغني من الحق شيئا فانه ربما يخطئ قال الامام احمد رحمه الله
وقد وافق عبد الرحمن بن مهدي عبد الله بن وهب المصري عن معوية بن صالح في اضافة هذا القول
الى ابي الدرداء اخبرناه ابو بكر بن الحرث الفقيه انا علي بن عمر الحافظ نا ابو بكر النيسابوري عبد الله
ابن محمد بن زياد وعبد الملك بن احمد الدقاق قالا ثنا يحيى بن نصر نا عبد الله بن وهب حدثني معوية
ابن صالح عن ابي الزاهرية عن كثير بن مرة عن ابي الدرداء قال قام رجل فقال يا رسول الله افي كل صلاة
قراءة قال نعم فقال رجل من القوم وجب هذا فقال ابو الدرداء يا كثير وانا الى جنبه لا ارى
الامام اذا ام القوم الا قد كفاهم قال علي بن عمر الدارقطني رحمه الله والصواب انه من قول

يرتاب
ينتقلون

ابى الدرداء كما قال ابن وهب وهم فيه زيد بن الحباب وكذلك رواه حماد بن خالد عن معوية بن صالح

اخبرناه احمد بن محمد بن احمد بن الحارث الفقيه انبا علي بن عمر الحافظ انبا ابو حامد محمد بن

هارون ثنا الحسن بن اسمعيل بن ابي المجالد ثنا حماد بن خالد عن معوية بن صالح عن ابي الزاهرية

عن كثير بن مرة قال سمعت ابا الدرداء يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم افي كل صلاة

قراءة قال نعم فقال رجل من الانصار وجبت فالتفت الى ابو الدرداء وكنت اقرب القوم منه

فقال يا كثير ما ارى الامام اذا ام القوم الا قد كفاهم فثبت برواية عبد الرحمن بن مهدي

الامام وعبد الله بن وهب الحافظ المتقن وحماد بن خالد واحدى الروايتين عن زيد بن الحباب

ان هذا الكلام من قول ابي الدرداء دون النبي المصطفى صلوات الله وسلامه عليه والعجب

من جمع اخبارا توافق قوله في هذه المسئلة ذكر فيها رواية عبد الله بن صالح عن معوية بن صالح

في اضافة هذا القول الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال معوية بن صالح قاضي اندلس رواه جماعة

عنه منهم عبد الرحمن بن مهدي وعبد الله بن وهب القرشي وزيد بن الحباب العكلي ثم ذكر رواية

زيد بن الحباب على موافقة عبد الله بن صالح ولم يذكر رواية عبد الرحمن بن مهدي وعبد الله بن

وهب فاوهم من نظر في كتابه ان عبد الرحمن بن مهدي وعبد الله بن وهب وافقاهما في روايته

واضافة هذا القول الى النبي صلى الله عليه وسلم وكذب في ذلك او لبس فرواية عبد الرحمن بن مهدي

وعبد الله بن وهب على ما ذكرنا وبالله التوفيق واخبرنا ابو الحسن علي بن احمد المقرئ ببغداد

انا احمد بن سلمان انا عبد الملك بن محمد نا يحيى بن عبد الحميد نا اسحق بن سليمن عن معوية بن

يحيى عن يونس بن ميسرة عن ابي ادريس قال سأل رجل ابا الدرداء رضي الله عنه قال اقرأ خلف

الامام قال فقال ابو الدرداء سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال في كل صلاة قراءة

قال فقال نعم فقال رجل وجب هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما ارى اذا كان الامام الا كان

كافيا تفرد به معوية بن يحيى الصدفي وهو ممن لا يحتج به جرحه يحيى بن معين وعلي بن المديني والبخاري

وابو عبد الرحمن النسائي واخبرنا ابو عبد الله الحافظ حدثني محمد بن يعقوب ثنا ابو بكر بن ابي داود قال

يزيد بن عبد الله بن رزيق نا الوليد يعني ابن مسلم نا ابو عمرو يعني الاوزاعي حدثني حسان بن عطية
قال كان ابو الدرداء يقول لولا انی قد علمت انی اقرأ بام القرآن اقرأت وانا راكع وانما اراد
اذا ادرك الامام في الركوع ورويناه قبل هذا عن الوليد بهذا الاسناد عن ابي الدرداء
رضي الله عنه قال لا تترك قراءة فاتحة الكتاب خلف الامام جهر او لم يجهر في رواية وان كان راكعا
واقرأها اذا علمت انك تدرك اخرها وهذا من قول ابي الدرداء دليل على ان قوله في الحديث
الذي مضى يرجع الى قراءة السورة والى الجهر بالقراءة والله اعلم ذكر خبر اخر يحتج به بعض من لا يرى
القراءة خلف الامام وبيان تلبيسه في تقصير بعض الرواة بسياق متنه اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
نا يحيى بن منصور القاضي ومحمد بن جعفر المزكى قالا ثنا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم نا يوسف
ابن عدي نا عبيد الله بن عمرو الرقي عن ايوب السختياني عن ابي قلابة عن انس قال صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم باصحابه ثم اقبل بوجهه على اصحابه فقال اتقرؤن والامام يقرأ فسكتوا فسألهم
ثلثا فقالوا انا لنفعل قال فلا تفعلوا قال لنا ابو عبد الله رحمه الله فيما قرئ عليه قصر به
يوسف بن عدي وقد روى الخبر بالتمام عبيد الله بن جعفر الرقي ويحيى بن يوسف الزمي و
مخلد بن الحسين عن عبيد الله بن عمرو الرقي قال الامام احمد رحمه الله وقد ذكرنا الرواية
عنهم في هذا الكتاب وعن عبد السلام بن عبد الحميد عن عبيد الله بن عمرو باسناده هذا عن النبي
صلى الله عليه وسلم وقالوا في الحديث فلا تفعلوا وليقرأ احدكم بفاتحة الكتاب في نفسه ورأيت في
كتاب من احتج في ترك القراءة خلف الامام باخبار واهية احتج برواية يوسف بن عدي الذي
قصر رواية عن عبيد الله بن عمرو ثم اردفه برواية مخلد بن الحسين عن عبيد الله بن عمرو وزاد
في متنه القائم بحذاله فيما اداه متابعا فقال فلا تفعلوا وليقرأ احدكم بفاتحة الكتاب
في نفسه وقد اخبرنا بالحديث احفظ عصره واتقنهم في الرواية ابو عبد الله الحافظ انا
ابو زكريا يحيى بن محمد العنبري نا ابراهيم بن ابي طالب حدثني مخلد بن الحسين ابو احمد ببغداد
نا عبيد الله بن عمرو الرقي ابو وهب الجزري عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه فلما قضى صلاته اقبل عليهم بوجهه فقال اتقرؤن في صلوتكم
خلف الامام والامام يقرأ فسكتوا فقالها ثلاث مرات فقال قائل وقائلون انا لنفعل
ذلك قال فلا تفعلوا وليقرأ احدكم بفاتحة الكتاب في نفسه فذكر امره صلى الله عليه وسلم
بقراءة فاتحة الكتاب في نفسه من غير حرف الالف الذى يوهم التخيير وابراهيم بن ابي طالب
امام حافظ وابو زكريا العنبرى عالم اديب متقن فلو كانت فيه الالف لم يخف عليهم وقد رواه
ايضا ابو يعلى الموصلي وهو احد الثقات من الرواة عن مخلد بهذه الزيادة دون حرف
الالف ولو كان فيه حرف الالف محفوظا لدل ايضا على خلاف مذهبه فانه لا يخير الماموم
بين القراءة وتركها ثم انه اردفه برواية ابي يعلى الموصلي عن مخلد بن ابي زميل عن
عبيد الله الرقي وساق المتن الى قوله فلا تفعلوا ثم قال الحديث ولم يذكر امر النبي صلى الله عليه وسلم
فيه بقراءة الفاتحة في نفسه فقد ذكرنا هذا الحديث عن شيخنا ابي عبد الله الحافظ عن ابي على
الحافظ عن ابي يعلى وفيه عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا تفعلوا وليقرأ احدكم بفاتحة الكتاب
في نفسه وكذلك عن ابي بكر الحارثي الفقيه عن ابي محمد بن حيان عن ابي يعلى واسقط هذا
الرجل قول النبي صلى الله عليه وسلم وليقرأ احدكم بفاتحة الكتاب في نفسه عن هذا الحديث في
روايته عن ابي بكر الحارثي وغيره واسقطه ايضا عن رواية عبد السلام بن عبد الحميد
عن عبيد الله بن عمرو وليس هذا من النقصان الذى يجوز عن الحديث هذا يجرى مجرى الاستثناء
مع المستثنى منه فلا يجوز ان ينقل احدهما ويترك الآخر ولو جاز ذلك لجاز للشهود ان ينقلوا
اقرار الانسان بالشيء دون استثنائه وفي ذلك فساد عظيم لا يستحله احد يعلم ثم رأيته
كتب عقيبه حاشيته ورواه ابراهيم بن ابي طالب عن مخلد ورواية ابراهيم عن مخلد على ما قد
ذكره رحمة الله عليه فكيف استجاز تدليسه هذا لايهام العوام او كيف فرح بهذه الرواية وفي تمام
الحديث ابطال قوله ما هو الا كالمتشبع بما لم يعط الذى جعل المصطفى صلى الله عليه وسلم
مثاله كلابس ثوبي زور ثم احتج باسناد مظلم عن رجاء بن ابي رجاء عن ابي توبة الربيع بن نافع

عن عبيد الله بن عمرو الرقي عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
من كان له امام فقراءة الامام له قراءة وهذا خلاف ما رواه الثقات عن عبيد الله بن عمرو على ما
اشرنا اليه وخلاف ما رواه الثقات عن ابي توبة الربيع بن نافع اخبرنا ابو الحسن علي بن
احمد بن عمر المقرئ ابن الحمامي رحمه الله ببغداد ثنا احمد بن سلمان الفقيه انبأ ابو الاحوص
محمد بن الهيثم قراءة عليه نا ابو توبة الربيع بن نافع عن عبيد الله بن عمرو عن ايوب
عن ابي قلابة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قضى صلاته اقبل عليهم
بوجهه فقال اتقرؤن في صلوتكم والامام يقرأ فسكتوا فقال لهم ثلث مرات فقال
قائل وقائلون انا لنفعل قال فلا تفعلوا ليقرأ احدكم بفاتحة الكتاب في نفسه كل
من نظر في هذه الروايات عن عبيد الله بن عمرو ثم في سائر الروايات عن ايوب عن ابي قلابة
عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا ثم في سائر الروايات عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن
محمد بن ابي عائشة عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بمثل هذه القصة وفي روايتهم
امر النبي صلى الله عليه وسلم بقراءة فاتحة الكتاب علم ان رواية رجاء بخلاف هذه الروايات
موضوعة وضعها بعض المجهولين من رواتها والله يعصمنا من الكذب في الدين ويمن بفضله
وجوده اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال وقد روى هذا الخبر باسناد موضوع لشعبة عن
قتادة عن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني اخي نا ابو نصر البخاري بنيسابور
نا عبد الله بن محمد بن يعقوب نا الحسن بن سهل البصري ببلخ ثنا قطن بن صالح نا شعبة عن
قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له امام فقراءة الامام له قراءة
قال لنا ابو عبد الله فسمعت ابا احمد الحافظ يقول كان عبد الله بن محمد بن يعقوب الاستاذ
شيخ الحديث قال ولسنا نرتاب فيما ذكره ابو احمد من حاله فقد رأيت في حديثه عن
الثقات من الاحاديث الموضوعة ما يطول بذكره الكتاب وليس يخفى حالها على اهل الصنعة
قال وارى جماعة من المتأخرين يلحقون في هذه المناكير والموضوعات الى الحسين بن سهل

البصري عن قطن بن صالح الدمشقي ولم يخرج لنا احد بيتهما عن الثقات فكنا نقف على
حالهما ثم ذكر شيخنا ابو عبد الله من منكرات حديثهما ما يستدل به على حالهما في الجرح
وقد ذكر من جمع في هذه المسئلة اخبارا رواية عبد الله بن محمد وذكرها ايضا عن
احمد بن محمد بن ياسين عن الحسن بن سهل وهي ان سلمت من عبد الله الاستاذ فلن
تسلم من الحسن بن سهل فاثار الوضع ظاهرة على رواياته والله المستعان وقد روينا
فيما تقدم من الكتاب عن ثابت انه قال كان يامرنا انس بن مالك بالقراءة خلف الامام
قال وكنت اقوم الى جنب انس فيقرأ بفاتحة الكتاب وسورة من المفصل ويسمعنا قراءته
لناخذ عنه اخبرناه الامام ابو عثمان انا ابو طاهر بن خزيمة انا جدي نا احمد بن سعيد
الدارمي نا النضر بن شميل نا العوام وهو ابن حمزة عن ثابت عن انس فذكره واخبرنا
ابو عبد الله الحافظ انا ابو علي الحسين بن علي الحافظ نا احمد بن محمد بن احمد بن عمرو الحيري
نا احمد بن منصور المروزي نا النضر بن شميل نا العوام بن حمزة عن ثابت عن انس قال
كان يامرنا بالقراءة خلف الامام ذكر خبر آخر يحتج به من كره القراءة خلف الامام وبيان
ضعفه وخطأ من اخطأ في رفعه اخبرنا ابو عبد الله انا ابو جعفر محمد بن علي بن عبد الكريم
الذهلي بمرو انا محمد بن عبدة فيما قرئ عليه انا عبدان عن خارجة عن ايوب عن نافع
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان له امام فان قراءة الامام له قراءة واخبرنا
ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد نا ابو الحسن علي بن ابراهيم بن عيسى المستملي
نا الخالدي قاضي طوس نا احمد بن سيار نا عبد الله بن عثمان نا خارجة بن مصعب فذكره
باسناده نحوه قال لنا ابو عبد الله رحمه الله فيما قرئ عليه هذا الحديث ليس لرفعه
اصل من حديث ابن عمر ولا من حديث نافع ولا من حديث ايوب السختياني ابو حجاج خارجة بن مصعب
السرخسي قد قيل انه كان يدلس عن جماعة من الكذابين مثل غياث بن ابراهيم ونحوه
فلذلك وقعت المناكير في حديثه اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال

سمعت العباس بن محمد الدوري يقول سمعت يحيى بن معين يقول خارجة بن مصعب ليس
هو بشيء وروينا عن احمد بن حنبل انه نهى عن الكتابة عنه وروينا عن محمد بن اسمعيل
البخاري انه قال خارجة بن مصعب ابو الحجاج الخراساني تركه وكيع كان يدلس عن غياث
بن ابراهيم ولا يعرف صحيح حديثه من غيره اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال سمعت ابا بكر
بن ابي نصر الدار بردي يقول سمعت عبدان بن محمد الحافظ يقول حديث خارجة عن
ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم من كان له امام غلط وانما هو عن ابن
عمر من قوله خطا انه قد روي عن ابن عمر خلافه قال عبدان حدثناه اسحق بن ابي عمران نا
خلد بن عبد الله عن الجريري عن ابي الازهر قال سئل ابن عمر عن القراءة خلف الامام فقال
اني لاستحيي من رب هذه البنية ان اصلي صلاة لا اقرأ فيها بام القرآن هكذا قال
في هذه الحكاية في السوال عن ابن عمر قد رويناه فيما تقدم من هذا الكتاب عن
ابي الازهر عن ابي العالية عن ابن عمر على الوجه الذي هو الصحيح وقد روي هذا الحديث من
وجه اخر مظلم عن ايوب وليس نقبل دين الله تعالى عمن لا يعرفه اهل العلم بالحديث بالثقة
ولا احتج به احد من المتقدمين من علماء اهل الكوفة اخبرنا ابو بكر بن الحرث الفقيه
انا علي بن عمر الحافظ عقيب حديث خارجة عن ايوب رفعه وهم والصواب عن ايوب ما حدثنا
به محمد بن مخلد نا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا اسمعيل بن علية نا ايوب عن
نافع وانس بن سيرين انهما حدثاه عن ابن عمر انه قال في القراءة خلف الامام يكفيك
قراءة الامام وقد روي عن عبيد الله بن عمر عن نافع مرفوعا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني
ابو عبد الله الحسين بن محمد الهروي ثنا ابو بكر احمد بن محمد بن عمر ثنا ابو عبد الرحمن محمد بن احمد
القيسي نا سويد بن سعيد ابو محمد حفظا نا علي بن مسهر عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان له امام فقراءة الامام له قراءة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
قال سمعت ابا عبد الله الهروي يقول سمعت المنكدري يقول سمعت ابا عبد الرحمن القيسي يقول هذا

عبدالله

استخیر الله تعالیٰ ان اضرب علی حدیث سوید کلا من اجل هذا الحدیث الواحد فی القراءة خلف
الامام قال الامام احمد رحمه الله سوید بن سعید تغیر فی اخر عمره وکثرت المناکیر فی حدیثه
وهذا الحدیث عند اصحاب عبیدالله بن عمر موقوف غیر مرفوع اخبرناه ابو الحسین بن بشران
انا اسمعیل بن محمد الصفار ح واخبرنا احمد بن الحسن نا ابو العباس الاصم قالا ثنا
الحسن بن علی بن عفان نا ابن نمیر عن عبیدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر انه کان یقول
من صلی وراء الامام کفاه قراءة الامام وروی عن جابر الجعفی عن نافع مرفوعا ولیس
رفعه اخبرنا ابو سعد المالینی انا ابو احمد بن عدی نا ابراهیم بن شریک نا احمد بن یونس
نا الحسن بن صالح عن جابر عن ابی الزبیر عن جابر عن النبی صلی الله علیه وسلم قال من کان له امام
فقراءة الامام له قراءة قال ونا ابراهیم نا احمد نا الحسن عن جابر عن نافع عن ابن عمر
مثله جابر الجعفی متروک ورفعه فی روایة غیر ظاهر وروی عن مالک بن انس عن
نافع مرفوعا اخبرنا ابو عبدالله الحافظ فی التاریخ انا احمد بن علی بن عبدالرحیم فیما
عرضناه علیه من اصل کتابه ان جعفر بن سهل لما ذکر حدثهم نا عثمن بن عبدالله القرشی
نا مالک بن انس عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من صلی وراء
امام فان قراءة الامام له قراءة قال لنا ابو عبدالله عثمن بن عبدالله هذا الذی زعم انه قرشی
کذاب وفی ظاهر لکذب یقدم خراسان فحدث عن مالک بن انس واللیث بن سعد وابن
لهیعة وحماد بن سلمة وحماد بن زید وغیرهم باحادیث اکثرها موضوعة وذکر شیخنا
عدة احادیث من وضعه ونسب جعفر بن سهل هذا ایضا الی الکذب وذلک بین لمن
تامل روایة عثمن بن عبدالله هذا ذکره ابو احمد بن عدی الحافظ فی عداد من یضع الحدیث نعوذ
بالله من الخذلان والحدیث فی الموطأ موقوف فی باب ترک القراءة خلف الامام فیما جهر اخبرناه
ابو زکریا بن ابی اسحق انا ابو الحسن الطرائفی نا عثمن بن سعید نا یحیی بن بکیر نا مالک ح قال وثنا
القعنبی فیما قرأ علی مالک عن نافع ان عبدالله بن عمر کان اذا سئل هل یقرأ احد خلف الامام

يقول اذا صلى احدكم خلف الامام فحسبه قراءة الامام واذا صلى وحده فليقرأ قال وكان عبد الله لا يقرأ خلف الامام ورواية سالم عن ابن عمر يدل على صحة ما حمل مالك بن انس رحمه الله عليه رواية نافع وقد ذكرناها في خبايا من ترك القراءة فيما يجهر بها وروى من وجه آخر عن نافع مرفوعا وليس بشئ اخبرناه محمد بن عبد الله الحافظ حدثني ابو سعيد محمد بن احمد الخفاف وثنا ابو على الحسن بن ابى بكر بن ياسين نا محمد بن الحسين الخزاعي نا محمد ابن عبد الرحمن بن شيبة الكوفي نا ابي عن ابيه شيبة بن اسحق عن ادريس بن يزيد الاودى عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له امام فقراءة الامام له قراءة وفي هذا الاسناد قوم مجهولون ولم يكلفنا الله تعالى ان ناخذ ديننا عمن لا نعرفه واذا وقف القاضي في قبول شهادة من لا يعرفه على درهم حتى يعرفه فاولى بنا ان نقف في رواية من لا نعرفه في مثل هذا الامر العظيم حتى نعرفه وروى باسناد مظلم عن ابي حنيفة عن نافع عن ابن عمر موقوفا وهو فيما اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انه ذكره حديث عن ابي بكر الحفيد ذلك فيما اجازه قال نا ابو بكر محمد بن الحسين الهمداني نا محمد بن عبد الرحمن نا القسم بن عبد الواحد نا بكر بن حمزة قاضي قبيسارية نا ابو حنيفة عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن القراءة خلف الامام قال ابو عبد الله رحمه الله وانا اتعجب من مسلم يستحل ان يضع على امامه مثل هذا الكذب بالصراح الذي روايه داخل في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم من حدث بحديث وهو يرى انه كذب فهو احد الكاذبين قال ولسنا نعرف محمد بن الحسين الهمداني ولا محمد بن عبد الرحمن ولا القسم ابن عبد الواحد ولا بكر بن حمزة وابو حنيفة رحمه الله بريء من هذه الرواية الموضوعة عليه فان روايته عن نافع قليلة واحاديث معدودة لا تخفى على اهل النقل ولو كان لمثل هذا الخبر اصل عند اصحاب ابي حنيفة متى كانوا يتعلقون بالمرسل الذي رووه عن موسى بن ابي عائشة وروى من وجه آخر عن ابن عمر مرفوعا اخبرنا ابو عبد الله

الحافظ انا ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن احمد البخاري نا ابو العباس محمد بن عون المروزي
نا سويد بن نصر ح واخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ حدثنا ابو علي الحافظ نا ابو يحيى زكريا
ابن يحيى بن الحرث البزاز نا القسم بن عباد بن محمد الترمذي نا سويد بن نصر عن ابي عصمة
نوح بن ابي مريم عن الفضل بن عطية عن سالم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من كان له امام فان قراءة الامام له قراءة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال سمعت
ابا علي الحافظ يقول في عقيب هذا الخبر هذا كذب باطل وابو عصمة نوح بن ابي مريم
كذاب قال الامام احمد رحمه الله حال ابي عصمة في خروجه عن حد الاحتجاج برواياته
لكثرة ما وجد من المناكير في احاديثه اشهر من ان يحتاج ههنا الى نقل قول اهل
العلم بالحديث فيه وقد تابعه محمد بن الفضل بن عطية في هذه الرواية عن ابيه وهو
اضعف منه اخبرناه ابو بكر بن الحرث انا علي بن عمر الحافظ نا ابن مخلد نا محمد بن هشام
ابن البختري نا سليمن بن الفضل نا محمد بن الفضل بن عطية عن ابيه عن سالم بن عبد الله
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان له امام فقراءته له قراءة قال علي بن عمر محمد
ابن الفضل متروك اخبرنا ابو عبد الله الحافظ حدثني علي بن حمشاذ وابو النضر الفقيه
قالا نا محمد بن ايوب انا يحيى بن عبد الحميد الحماني انا اسحق بن سليمن عن معوية بن يحيى
عن الزهري عن سالم عن ابيه شك في رفعه قال من كان له امام فان قراءة الامام
له قراءة معوية بن يحيى الصدفي ضعيف لا يحتج به وقد شك في رفعه ورفعه بهذا الاسناد
باطل والمحفوظ عن معمر وابن جريج عن الزهري عن سالم عن ابيه قال يكفيك قراءة الامام
فيما يجهر اخبرنا ابو سهل بن نصرويه انا ابو الحسن الطغامجي نا ابو جعفر محمد بن عبد الله
الماستيني نا اسحق بن منصور الكوسج نا ابو داود الحفري عن سفين الثوري عن عبد الله
ابن دينار عن عبد الله بن عمر قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القراءة خلف الامام فقال
الامام يكفيك ورفعه بهذا الاسناد باطل لا اصل له والحمل فيه على هذا الماستيني ورواه شعبة

عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر موقوفا بمعناه ولو جاز الاحتجاج بالحديث المجهول او المعلول
لكنا نحتج ايضا ونعارض بما رووا من امثاله بما اخبرنا ابو الحسين علي بن محمد بن بشران
السكري ببغداد انا علي بن محمد المصري نا يحيى بن عثمن نا ابن ابي مريم نا مسلمة حدثني
مسلم
الاوزاعي عن مكحول عن رجاء بن حيوة عن عبد الله بن عمر قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال هل تقرؤن القرآن معي اذا كنتم معي في الصلوة قالوا نعم قال فلا تفعلوا الا بام
القرآن قال المصري هكذا وقع في كتابي هذا الحديث عبد الله بن عمر في موضعين اخبرناه
ابو الحسين علي بن احمد المقري ببغداد انا احمد بن سلمان الفقيه نا محمد بن الهيثم القاضي
الحسن
نا ابن ابي مريم نا مسلمة بن علي فذكره باسناده وقال عن عبد الله بن عمرو قال صلينا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرف قال لنا هل تقرؤن معي اذا كنتم في الصلاة
قلنا نعم قال فلا تفعلوا الا بام القرآن اخبرنا علي بن احمد المقري انا احمد بن سلمان
انا عبد الملك بن محمد نا ابو الوليد نا شعبة عن منصور عن مجاهد قال سمعت عبد الله
ابن عمرو ابن عتبة يقرآن خلف الامام كذا وجدته والصواب عندي عبد الله بن عمرو بن العاص
الا اني قد وجدت له متابعا من حديث ليث بن ابي سليم وان كنت لا احتج برواية ليث
اخبرناه ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن علي بن عفان
نا اسباط عن ليث عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو كان يقرأ خلف الامام واخبرنا ابو عبد الله
الحافظ انا ابو بكر بن اسحق الفقيه نا محمد بن يحيى بن سهل نا محمد بن يحيى نا ابو معمر نا عبد الوارث
نا ليث عن مجاهد عن ابن عمر انه قرأ خلف الامام في صلوة الظهر والعصر في الركعة الاولى
بفاتحة الكتاب وسورة وفي الاخريين بام الكتاب ثم ذكر خبرا اخر يحتج به من كره القراءة خلف الامام
وبين ضعفه اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو احمد علي بن محمد بن عبد الله المروزي نا احمد
ابن يوسف التغلبي نا غسان الموصلي ح واخبرنا ابو سعد الماليني نا ابو احمد بن عدي الحافظ
نا علي بن احمد بن مروان نا علي بن حرب نا غسان بن الربيع نا قيس بن الربيع عن محمد بن سالم عن الشعبي

عن الحرث عن علي رضي الله عنه قال سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ خلف الامام ام انصت قال لا بل انصت فانه يكفيك قال ابو احمد وهذا لا يرويه غير محمد بن سالم عن الشعبي وليس بالمحفوظ وقيس بن الربيع يرويه عنه قال والضعف على رواياته محمد بن سالم بين وقال لنا ابو عبد الله فيما قرئ عليه هذا خبر في اسناده وسنده وهم من اوجه كثيرة منها انا لم نجد له راويا غير الحرث بن عبد الله الهمداني ثم روى باسناده عن الشعبي انه قال كان الحرث من الكذابين وعن الشعبي انه قال ثنا الحرث وكان والله كذابا وعن ابراهيم النخعي انه اتهم الحرث وعن مرة بن شراحيل انه سمع من الحرث الاعور شيئا فانكره فقال له اقعد حتى اخرج اليك فدخل مرة الهمداني فاشتمل على سيفه وحس الحرث بالشر فذهب وعن ابي بكر بن ابي خيثمة قال سئل يحيى بن معين عن الحرث صاحب علي رضي الله عنه فقال ضعيف فما ظنكم بمن يستحل مرة بن شراحيل قتله وعامر الشعبي وابراهيم النخعي جرحه وعن يحيى وعبد الرحمن انهما كانا لا يحدثان عن ابي اسحق عن الحرث عن علي رضي الله عنه قال ابو عبد الله رحمه الله ثم نظرنا فاذا راوي هذا الخبر عن الشعبي ابو سهل محمد بن سالم وشانه عند ائمة اهل العلم قريب من شان الحرث بن عبد الله الهمداني ثم روى باسناده عن يحيى القطان وعبد الرحمن انهما كانا لا يحدثان عن محمد بن سالم ثم روى جرحه عن عبد الله بن المبارك ويحيى بن معين والبخاري قال ابو عبد الله ثم نظرنا فاذا راوي هذا الخبر عن محمد بن سالم قيس بن الربيع وشانه يقرب من شان صاحبيه محمد بن سالم والحرث ثم روى باسناده عن يحيى وعبد الرحمن بن مهدي انهما كانا لا يحدثان عنه وروى عن يحيى بن معين والبخاري وغيرهما من الائمة تضعيفه ثم روى عن علي رضي الله عنه امره بالقراءة خلف الامام وقد ذكرناه فيما مضى قال الامام احمد رحمه الله وقد قيل في هذا الحديث عن محمد بن سالم عن الشعبي عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا اخبرناه ابو بكر بن الحرث الفقيه انا علي بن عمر الحافظ نا محمد بن مخلد نا محمد بن اسمعيل الحساني نا علي بن عاصم عن

محمد بن سالم عن الشعبي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا قراءة خلف الامام قال علي هذا
مرسل ثم روى حديث غسان بن الربيع على ما روينا ثم قال عقيبه تفرد به غسان وهو ضعيف
وقيس ومحمد بن سالم ضعيفان والمرسل الذي قبله اصح منه والله اعلم هذا قول الدارقطني
في كتابه فنقل من جمع في هذه المسئلة ما وجد من الاخبار قول ابي الحسن الدارقطني رحمه الله
المرسل الذي قبله اصح منه ولم ينقل قوله في غسان بن الربيع وقيس بن الربيع ومحمد بن سالم
ثم قال لم يقدح فيه الا من حيث الارسال فثبت ان رواته ثقات ثم اطلق عليه لفظ الصحة
حيث قال هو اصح منه هذا منه تلبيس بل رد التلبيس قد جرح محمد بن سالم مع صاحبيه وانما
قال المرسل الذي قبله اصح منه لانه لم يجتمع معه ضعيفان آخران وحين ارسله لم يتماد
في التخليط بوصل الحديث وكيف يجوز ان يقال لم يقدح فيه الا من حيث الارسال وقد قال
محمد بن سالم ضعيف في هذا الموضع وفي مواضع من كتابه فهو ضعيف من حيث
انه مرسل وضعيف من حيث رواية محمد بن سالم غير انه لم يصل الحديث فهو اصح من رواية
من زاد في التخليط فوصل الحديث ويحتمل ان يكون وصله جاء من ضعيفين بعده قيس بن
الربيع وغسان بن الربيع فكانت رواية من رواه عن محمد بن سالم مرسلا اصح من رواية
من رواه عنه موصولا هذا معنى قوله لا انه حكم لاحدهما بالصحة وبالله التوفيق وفيما انبأنا
ابو عبد الله الحافظ ان ابا علي الحسين بن علي الحافظ اخبرهم قال حديث محمد بن سالم عن الشعبي
عن الحارث عن علي رضي الله عنه لا تتفكر فيه فانه حديث باطل ومحمد بن سالم متروك الرواية عنه وبالله
التوفيق واحتج من قال بترك القراءة خلف الامام بما روي عن علي رضي الله عنه موقوفا عليه باسناد
واه ضعيف يكفي ذكره واختلاف الرواة فيه عن بيان ضعفه اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن
الحارث الفقيه انا عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان نا ابراهيم بن شريك الاسدي نا احمد بن يونس
نا الحسن بن صالح عن اخيه عن ابن الاصبهاني ح وانبأني ابو عبد الله الحافظ اجازة ان ابا علي
الحافظ اخبرهم نا ابراهيم بن شريك بن الفضل الاسدي نا احمد بن يونس نا الحسن بن صالح

عن ابن ابي ليلى عن ابن الاصبهاني عن المختار بن عبد الله عن علي رضي الله عنه في الذي يقرأ خلف
الامام ليس على الفطرة رواية ابي علي اصح من رواية ابن حيان فقد رواه ايضا محمد بن الفضل
ابن سلمة عن احمد بن يونس عن عمرو بن عبد الغفار وابي شهاب و الحسن بن صالح عن
ابن ابي ليلى عن ابن الاصبهاني واخبرنا ابو سعد الماليني نا ابو احمد بن عدي نا بهلول
الانباري نا سعيد بن منصور نا ابو شهاب عن ابن ابي ليلى عن عبد الرحمن بن الاصبهاني
عن ابن ابي ليلى عن علي رضي الله عنه قال ليس على الفطرة من قرأ خلف الامام قوله عن ابن الاصبهاني
عن ابن ابي ليلى يحتمل ان يكون المراد به المختار بن عبد الله بن ابي ليلى كما رواه احمد بن يونس
عن ابي شهاب واخبرنا ابو بكر بن الحارث انا علي بن عمر الحافظ نا يزيد بن الهيثم القاضي
نا محمد بن اسمعيل الاحمسي نا وكيع عن علي بن صالح عن ابن الاصبهاني عن المختار بن عبد الله
ابن ابي ليلى عن ابيه قال قال علي رضي الله عنه من قرأ خلف الامام فقد اخطأ الفطرة وكذلك
رواه ابو حفص الابار عن ابن ابي ليلى عن عبد الرحمن بن الاصبهاني عن المختار بن عبد الله
عن ابيه عن علي رضي الله عنه اخبرنا ابو بكر محمد بن ابراهيم نا ابراهيم بن عبد الله الاصبهاني
نا ابو احمد بن فارس قال قال محمد بن اسمعيل البخاري رحمه الله قال وكيع فذكر هذا الاسناد
ثم قال ولا يصح واخبرنا ابو بكر بن الحارث الفقيه انا علي بن عمر الحافظ قال خالفه قيس بن
الربيع وابن ابي ليلى عن ابن الاصبهاني ولا يصح اسناده قال الامام احمد رحمه الله
اما رواية محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابن الاصبهاني فقد مضت واما رواية قيس
ابن الربيع فاخبرنا ابو بكر بن الحارث انا ابو الحسن الدارقطني نا احمد بن محمد بن سعيد
نا الحسين بن عبد الرحمن بن محمد الازدي نا عمي عبد العزيز بن محمد نا قيس عن عبد الرحمن بن
الاصبهاني عن عبد الله بن ابي ليلى قال قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه من قرأ خلف الامام فقد اخطأ
الفطرة وكذلك رواه الحسن بن عمارة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني عن عبد الله بن ابي ليلى قال سمعت
عليا رضي الله عنه يقول من قرأ خلف الامام فقد اخطأ الفطرة اخبرناه ابو القسم عبد العزيز

ابن عبد الله بن عبد الرحمن التاجر بالري نا ابو حاتم الوسقندي انا اسحق الديري عن عبد الرزاق
عن الحسن بن عمارة فذكره ولقيس بن الربيع فيه اسناد آخر ولا يصح اخبرناه احمد
ابن محمد الفقيه انا علي بن عمر نا احمد بن محمد بن سعيد نا احمد بن يحيى بن المنذر من اصل
كتاب ابيه نا ابي نا قيس عن محمد الدهني عن عبد الله بن ابي ليلى قال قال علي رضي الله عنه من قرأ
خلف الامام فقد اخطأ الفطرة اخبرنا ابو سعد المالينى انا ابو احمد بن عدي الحافظ قال
سمعت ابن حماد يقول قال البخاري عبد الله بن بشار هو ابن ابي ليلى ولا يصح عن علي رضي الله
عنه ورواه سوار بن مصعب وهو ضعيف عن عبد الرحمن بن الاصبهاني عن عبد الرحمن
ابن ابي ليلى عن علي رضي الله عنه قال من قرأ خلف الامام فقد اخطأ الفطرة او ترك الفطرة
اخبرناه ابو بكر بن الحرث انا ابو محمد بن حيان نا محمود الواسطي نا زحمويه نا سوار بن مصعب
فذكره ورواه محمد بن سليمن بن الاصبهاني عن عبد الرحمن بن الاصبهاني عن ابن ابي ليلى عن
علي رضي الله عنه قال من قرأ خلف الامام لم يصب الفطرة اخبرناه ابو سعد المالينى انا
ابو احمد بن عدي الحافظ نا ابن صاعد نا علي بن سعيد بن مسروق الكندي نا محمد بن سليمن
ابن الاصبهاني فذكره قال ابو احمد محمد بن سليمن هذا قليل الحديث ومقدار ماله
قد اخطأ في غير شيء منه وروي عن ابي اسرائيل الملائي عن الحكم وغيره عن عبد الرحمن بن
ابي ليلى قال قال علي رضي الله عنه من اقترأ خلف الامام فليس على الفطرة اخبرناه ابو بكر
ابن الحرث انا ابو محمد بن حيان نا محمد بن نصير نا اسمعيل بن عمرو نا ابو اسرائيل فذكره و
ليس لهذا اصل عن الحكم وقد شك فيه الملائي وليس بثقة والحديث يدور على ابن الاصبهاني
على الاختلاف الذي ذكرنا اخبرنا ابو بكر بن الحرث انا ابو محمد بن حيان نا محمد بن عمرو نا صالح
ابن احمد نا علي بن المديني قال سمعت عبد الرحمن قال ثنا سفين الثوري عن حديث ابن
الاصبهاني في القراءة خلف الامام فقال قد سألته عنه فشك فيه او فلم يصححه قال الامام
احمد رحمه الله ورواه شعبة بن الحجاج عن ابن ابي ليلى قال اخبرني رجل انه سمع ابا نجاد

عن علي رضي الله عنه قال يكفيك قراءة الامام اخبرناه ابو بكر بن الحارث انا علي بن عمر نا ابن
مخلد نا الصغاني نا ابو النضر نا شعبة فذكره وفيما انبأني ابو عبد الله الحافظ اجازة ان ابا علي
الحافظ اخبرهم قال هذا حديث مضطرب الاسناد فاسد ولا يجوز الاحتجاج بمثل هذا الاسناد
ولا يوقف على سماع عبد الرحمن بن الاصبهاني عن المختار بن ابي ليلى ولا سماع المختار بن ابي ليلى
من علي رضي الله عنه والذي رواه عمار الدهني عن ابن ابي ليلى هو عندي المختار بن ابي ليلى فان
الحديث راجع الى حديث المختار ولو ثبت سماع بعضهم من بعض لما جاز الاحتجاج بمثل المختار رو

الاسانيد

ذكر محمد بن اسحق بن خزيمة رحمه الله حديث المختار بن عبد الله بن ابي ليلى عن ابيه عن علي
رضي الله عنه ثم قال لم نسمع لمختار بن عبد الله ولا لعبد الله بن ابي ليلى الا في هذا الخبر وهذا كذب
وزور على علي بن ابي طالب رضي الله عنه قد املينا خبر الزهري عن عبيد الله بن ابي رافع عن علي
ابن ابي طالب رضي الله عنه انه كان يقول اقرأ في الظهر والعصر خلف الامام في كل ركعة بام
الكتاب وسورة وهذا اسناد متصل قد رواه العدل الزهري الذي لم يكن في زمانه اعلم
بالاخبار ولا احفظ لها ولا احسن سياقا للحديث منه عن عبيد الله بن ابي رافع كاتب علي رضي الله عنه
ولا يدفع هذا الخبر الذي روي باسناد صحيح متصل برواية مثل المختار بن عبد الله عن ابيه الا
جاهل بالعلم ومتجاهل ولا يعتقد هذه المقالة التي رويت في خبر ابن ابي ليلى ولا يضيفها
الى علي بن ابي طالب رضي الله عنه مع علمه وجلالته وفقهه من يفهم احكام الاسلام اذا
الفطرة عند من يحتج بهذا الخبر هي الاسلام فيجب على قود مقالة المحتج بهذا الخبر ان يرى القارئ
خلف الامام مخالفا للاسلام ومخالف الاسلام غير مسلم وبسط الكلام في هذا ولا يقول بهذا
احد نعلمه اخبرنا بالحديث الذي ذكره ابن اسحق ابو عبد الله الحافظ حدثني محمد بن احمد بن حمدون
نا جعفر بن احمد بن نصر الحافظ نا عمرو بن علي نا يزيد بن زريع نا معمر عن الزهري عن عبيد الله
ابن ابي رافع عن علي رضي الله عنه قال اقرأ في صلوة الظهر والعصر خلف الامام بفاتحة الكتاب
وسورة وهذا الاسناد من اصح الاسانيد في الدنيا ذكر خبر اخر يحتج به من كره القراءة

خلف الامام وبينا ضعفه اخبرنا ابو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان
ببغداد انا ابو الحسن احمد بن عثمان بن يحيى الادمي نا محمد بن اسمعيل السلمي نا محمد بن
عباد الرازي نا اسمعيل بن ابراهيم التيمي عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان له امام فقراءة الامام له قراءة اخبرنا ابو عبد الرحمن
السلمي وابو بكر بن الحرث الفقيه قالا انا علي بن عمر الحافظ قال ابو يحيى التيمي يعني اسمعيل
بن ابراهيم ومحمد بن عباد الرازي ضعيفان قال الامام احمد رحمه الله وروينا عن محمد
بن اسمعيل البخاري رحمه الله انه قال اسمعيل بن ابراهيم ابو يحيى التيمي كوفي قال ابن
نمير هو ضعيف جدا وروي من وجه اخر عن ابي هريرة كما اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
انا ابو بكر بن اسحق الفقيه انا احمد بن بشر بن سعد المرثدي نا فضيل بن عبد الوهاب
نا خالد يعني الطحان ح قال ابو عبد الله واخبرني ابو بكر بن عبد الله نا الحسن بن سفين نا محمد
بن خالد بن عبد الله الواسطي نا ابي عن عبد الرحمن بن اسحق عن سعيد المقبري عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل صلاة لا يقرأ فيها بام الكتاب فهي خداج الا صلوة
خلف امام قال الشيخ ابو بكر رحمه الله في عقيب هذا الخبر هذا خبر فيه نظر لان بينه اهل
المعرفة بالحديث قالوا اخطأ فيه خالد وقلب متن الحديث وجعل قوله اني اكون احيانا خلف الامام
فقال الا خلف امام سهوا منه والدليل على خطائه وقلبه متن الحديث ما اخبرنا ه محمد بن
ايوب نا داود بن ابراهيم يعني العقري نا شعبة عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة
قال كل صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج فقلت وان كنت خلف امام فقال
اقرأ في نفسك قال لنا ابو عبد الله رحمه الله شيخنا ابو بكر فلقد وفق لانتزاع علة هذا
الخبر وذكر موضع الوهم فيه الا ان هذا الوهم عندنا من عبد الرحمن بن اسحق فانه به
اليق وروي باسناده عن يحيى بن معين انه سئل عن عبد الرحمن بن اسحق فقال كان
ضعيفا وروينا عن احمد بن حنبل انه قال هو منكر الحديث قال الامام احمد رحمه الله

ومذهب ابي هريرة في القراءة خلف الامام اشهر من ان يمكن التلبيس عليه ورواية شعبة
وجدتها في كتابي عن شيخنا ابي عبد الله رحمه الله عن ابي بكر بن اسحق موقوفة وهي في الاصل
مرفوعة قد ذكرناها فيما مضى واخبرنا الامام ابو عثمن رضي الله عنه انا ابو طاهر بن خزيمة
انا جدي نا محمد بن بشار بندار نا يحيى بن سعيد نا شعبة عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي
خداج ثلث مرات قلت فان كنت خلف الامام قال فاقرأ في نفسك قال وحدثنا محمد بن
بشار وابو موسى قال بندار نا محمد وقال ابو موسى حدثني محمد بن جعفر نا شعبة بهذا
الاسناد مثله قال في الحديث قال لي رأيت ان كنت خلف الامام قال فاخذ بذراعي
وقال يا ابن الفارسي اقرأ في نفسك ذكر خبر اخر يحتج به من لم ير القراءة خلف الامام
وبينا ضعفه اخبرنا ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة انا ابو الحسين محمد بن
الحسين بن منصور التاجر انا الهيثم بن خلف الدوري نا ابو موسى ح واخبرنا احمد بن
محمد بن احمد بن الحرث الفقيه انا ابو محمد بن حيان نا محمد بن محمد بن سليمن نا ابو موسى
الانصاري نا عاصم بن عبد العزيز نا ابو سهيل عن عون عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يكفيك قراءة الامام خافت او جهر اخبرنا ابو عبد الرحمن السلمي وابو بكر بن الحرث
انا علي بن عمر الحافظ نا محمد بن مخلد نا احمد بن اسحق بن صالح الوزان نا اسحق بن موسى
الانصاري فذكر هذا الحديث غير انه قال خافت او قرأ قال ابو موسى قلت لاحمد بن حنبل
في حديث ابن عباس هذا في القراءة فقال هذا منكر قال علي عاصم ليس بالقوي ورفعه وهم
واخبرنا ابو عبد الله الحافظ فيما قرئ عليه قال عاصم بن عبد العزيز الاشجعي الغالب على
حديثه الوهم والخطأ قال وقال ابو علي الحسن بن علي الحافظ عون بن عبد الله هو عندي ابن
عبد الله بن عتبة لم يسمع من ابن عباس شيئا وهو عندي وهم فقد روي عن ابن عباس بخلافه
وروي باسناد مظلم عن المسيب بن شريك عن الحسن بن عمارة عن الحكم عن مقسم

الحسن

عن ابن عباس فموقوف وهو ان سلم من قبل المسيب فلا يسلم منه ثم ضعيف فاما من الحسن بن
عمارة فانه متروك وقد روي باسناد آخر مجهول عن نهشل بن سعيد عن الضحاك عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم اما تكتفون بقراءتي ان الامام ضامن للصلاة ولسنا نقبل رواية
المجهولين ثم هو منقطع الضحاك لم يلق ابن عباس اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني
بالويه بن محمد بن بالويه ابو العباس المزكي بانى ثنا ابو العباس محمد بن شاذل بن علي ثنا محمد
ابن زرارة ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن يحيى بن كيسان عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل صلوة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فلا صلاة
الا وراء الامام قال ثنا ابو عبد الله لم نسمع يحيى بن كيسان الا في هذا الاسناد قال الامام
احمد رحمه الله كيف يصح هذا عن ابن عباس وقد روينا عن عطاء عن ابن عباس انه قال
اقرأ خلف الامام جهر او لم يجهر وفي رواية اخرى عن عطاء عن ابن عباس لا تدع فاتحة الكتاب
جهر الامام او لم يجهر واخبرنا ابو بكر بن الحارث الفقيه انبأ ابو محمد بن حيان ثنا ابراهيم بن
شريك ثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا ابو اسحق عن العيزار بن حريث عن ابن عباس قال
لا تصلين صلاة الا قرأت فيها من القرآن فان لم تقرأ بفاتحة الكتاب وانبأني
ابو عبد الله الحافظ اجازة ان ابا علي الحافظ اخبرهم ثنا محمد بن اسحق بن خزيمة ثنا عبد الوهاب
ابن فليح المكي ثنا مروان بن معوية الفزاري عن اسمعيل بن ابي خالد ثنا العيزار بن حريث
قال سمعت ابن عباس يقول اقرأ خلف الامام بفاتحة الكتاب وهذا اسناد صحيح لا غبار عليه
وانبأني ابو عبد الله اجازة ان ابا علي الحافظ اخبرهم انبأ ابو خليفة انبأ ابو معمر ثنا
عبد الوارث ثنا ابو [illegible] عن ابي العالية قال سألت ابن عباس قال كل صلاة قرأ فيها امامك
فاقرأ منه ما قل او كثر وليس من كتاب الله قليل ذكر خبر آخر يحتج به من لم ير القراءة خلف
الامام وبينا ضعفه اخبرنا ابو سعد احمد بن محمد الماليني ثنا ابو احمد عبد الله بن عدي
الحافظ ثنا محمد بن الضحاك بن عمرو بن ابي عاصم انبأ ابراهيم بن محمد بن الحارث المكتب ثنا

هكذا في الاصل يوجد في النسخ والاصل كيفى ١٢
تقبل
ابن حبيش
ابي الحارث

اسمعيل بن عمرو انبأ الحسن بن صالح عن ابي هرون العبدي عن ابي سعيد الخدري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له امام فقراءة الامام له قراءة واخبرنا علي بن
احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد ثنا عبد الله بن ايوب القربي انبأ شيبان انبأ الربيع بن
بدر انبأ ابو هارون العبدي عن ابي سعيد الخدري قال سألت رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الرجل خلف الامام لا يقرأ شيئا ايجزيه ذلك قال نعم وقيل من وجه
آخر مظلم عن الربيع عن ابي هارون عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم من صلى خلف
امام فان قراءة الامام له قراءة وهذا حديث يدور على ابي هرون عمارة بن جوين العبدي
عـه والربيع بن بدر عليلة وعلى بعض من يجهل وقد قال ابو داود السجستاني سمعت احمد
ابن حنبل يقول ابو هرون العبدي متروك الحديث وقد قال محمد بن اسمعيل البخاري عمارة بن
جوين ابو هرون العبدي كذاب واما الربيع بن بدر فقد ضعفه يحيى بن معين وقتيبة
وغيرهما وكيف يصح ذلك عن ابي سعيد الخدري وقد روينا عن ابي نضرة عن ابي سعيد
انه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نقرأ بفاتحة الكتاب وما تيسر وكانوا يصلون
خلف النبي صلى الله عليه وسلم وعن ابي نضرة قال سألت ابا سعيد الخدري عن القراءة خلف
الامام فقال بفاتحة الكتاب ولو جاز الاستدلال بحديث عليلة بن بدر وامثاله لاحتججنا نحن
ايضا بما حدثنا ابو القسم عبد الرحمن بن احمد السراج انبأ ابو العباس اسمعيل بن عبد الله
ابن ميكال انبأ عبدان الاهوازي ثنا داهر بن نوح ثنا عليلة بن بدر ثنا ايوب السختياني
عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة ثم اقبل
بوجهه علينا فقال تقرؤن خلف الامام بشيء فقال بعضهم نقرأ وقال بعضهم لا نقرأ فقال
اقرؤا بفاتحة الكتاب فهذا وان كان راويه الربيع بن بدر وهو ضعيف فلا يخرج الحديث
من ان يكون له اصل من حديث ايوب السختياني فقد رواه عبيد الله بن عمرو عن ايوب عن ابي قلابة
عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا وعن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن محمد بن ابي عائشة عن

عـه هكذا بياض قليل بالاصل ١٢

رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الذي رواه عن ابي هارون
العبدي عن ابي سعيد ليس له اصل من رواية الثقات **ذكر خبر اخر يحتج به من لم يرى**
القراءة خلف الامام وبيان ضعفه **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ رحمه الله في التاريخ ثنا
ابو حامد احمد بن محمد بن القسم السرخسي ثنا احمد بن عبد الرحمن السرخسي ثنا اسمعيل
ابن الفضل ثنا عيسى بن جعفر ثنا سفين الثوري عن الاعمش عن الحكم عن عبد الرحمن
ابن ابي ليلى عن بلال قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اقرأ خلف الامام قال
ابو عبد الله الحافظ هذا باطل والثوري يبرأ الى الله عز وجل منه **واخبرنا** ابو عبد الله في
كتاب التلخيص قال قال لي ابو سعيد يحيى الرازي ثنا ابو حامد احمد بن محمد بن القسم المذكور
ثنا احمد بن عبد الرحمن السرخسي ثنا ابو علي اسمعيل بن الفضل فذكره باسناده مثله
ثم قال وهذا الخبر من النوع الذي يعرف انه لا يستوي سماعه فلو صح مثله عن الثوري
لما خفي ولما وقع الخلاف في صحته فنقول وبالله التوفيق ان عيسى بن جعفر قاضي الري
ثقة ثبت لا يحتمل مثل هذا الدلس فالراوي عنه لا يخلو من وجهين اما ان يكون صدق
دخل له حديث في حديث او كذا با وضع هذا الحديث على عيسى بن جعفر وبسط الكلام فيه وخرج
بعض الناس بهذا الخبر وحكى من كلام شيخنا ابي عبد الله الحافظ رحمه الله توثيقه عيسى بن
جعفر وترك سائر كلامه ونقل عن التاريخ حديثه عن ابي حامد نفسه وترك كلامه على الحديث وليس
ذلك بانصاف والله المستعان **ذكر خبر اخر يحتج به من لا يعلم** **اخبرنا** القاضي ابو عمرو محمد
ابن الحسين بن محمد بن الهيثم رحمه الله انبأ ابو الحسين عبد الواحد بن الحسن النيسابوري
انبأ الحسين بن مهران العسكري انبأ عبد الله بن حماد انبأ سليمان بن سلمة عن محمد بن اسحق
الاندلسي انبأ مالك بن انس عن يحيى بن سعيد الانصاري عن سعيد بن المسيب عن النواس
ابن سمعان قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الظهر وكان عن يميني رجل
من الانصار فقرأ خلف النبي صلى الله عليه وسلم وعلى يساري رجل من مزينة يلعب بالحصا فلما قضى

يقال

م بياض في الاصل ١٢

بنيسابور
فهد نيسابوري
لعل الصواب
بيان ١٢

صلاته قال من قرأ خلفي قال الأنصاري أنا يا رسول الله قال فلا تفعل من كان له إمام
فإن قراءة الإمام له قراءة قال الذي يلعب بالحصا هذا حظك من صلاتك هذا إسناد
باطل فيه من لا يعرف ومحمد بن إسحاق هذا إن كان هو العكاشي فهو كذاب بيقين
الحديث على الأوزاعي وغيره من الأئمة ولو كان عند الناس مالك عن يحيى
عن سعيد بن المسيب مثل هذا الحديث لما فزع من لم ير القراءة خلف الإمام إلى رواية ابن شداد
وغيره وينبغي لمن يحتج بمثل هذا الإسناد وقد نظر في علم الحديث أن يستحيي من ربه
عز وجل وبالله التوفيق في احتجاج بعض الناس بأخبار واهية ذكرنا بعض ما بلغنا من طعن
الحفاظ فيها ثم لم ينفصل المخالفون عن هذه الأخبار على كثرتها واتصال سندها و
اشتهار رواتها إلا بما لا حاصل من قولهم تفرد فلان به وفلان غير حجة وفلان ضعيف
وما أشبه ذلك ثم ساق الكلام إلى أن قال وجرحهم الرجل من غير بيان سبب الجرح غير
موثوق ولا معمول به لأن المعلوم من عادتهم أنهم يجرحون بما لا يوجب الجرح ومن نظر في
كتابنا هذا ووقف على خلافنا وصف به أخباره ففيها من الانقطاع وجهالة الرواة و
المشهورين منهم بالوضع ثم بالخطأ في الرواية ما لا يحصى ومن لا يعد من أثنى هذا
الرجل على أئمة أهل النقل ومن زكى رواة الأخبار بأنهم يجرحون بما لا يوجب الجرح و
عهدنا منهم وهم لخشيتهم الله تعالى وتقواهم لم يحابوا فيما جرحوا وعدلوا غير أن أهل
العلم بالحديث يختلفون في بعض أسباب الجرح فربما يختلفون في جرح إنسان لاختلافهم
في سببه كما يختلف الشهود وربما يقف بعضهم على جرح إنسان دون بعض فيكون القول قول من
وقف عليه دون من خفي عليه يكون علينا النظر في أقاويلهم والعمل على ما يوجب العلم في
الجرح والتعديل فإن أطلق الجرح ثم من مذهب العراقيين قبول الجرح في الشهود على الإطلاق
فما بال هذا الرجل لا يقبله في رواة الأخبار وكأنه نسي مذهب صاحبه في الشهادة حتى
قال هذا القول في الرواية وأما نحن فإنا لا نقبل من الأحاديث إلا أحاديث قد عرفنا رواته

الذي

بيان بأن أهل

لعل لفظ قال سقط بين ثم ولم

بالعدالة والصدق فی الروایة فاذا کان بعض رواته مطعوناً فیه عند ائمة اهل النقل فالذی
حاله ان یکون غیر ثابت العدالة والصدق لم نقبل حدیثه حتی نقف من حاله علی ما یوجب قبول خبره
ومن ثبت عدالته وعرف بالصدق فی روایته فطعن فیه بعضهم لم یقدح ذلک فیه حتی یذکر
من حاله ما یوجب الجرح فاذا ثبت جرحه سقطت عدالته کما نقول فی الشهادة فنحن بحمد الله
ونعمته قد استعملنا هذا الاصل فی قبول ما قبلنا من الاخبار ورد ما رددنا منها فی هذه
المسئلة وغیرها غیر ان بیان ذلک فیمن عدلنا وفیمن جرحنا یطول به الکتاب وقد صنف
فیه من کان قبلنا کتبا کثیرة من احب الوقوف علی ذلک نظر فیها واجتهد فی معرفتها
فیقف علیه ان شاء الله وادعی هذا الرجل ان اکثر ما یعلم به صحة الحدیث ان یکون موافقاً
لکتاب الله عز وجل ولذلک ورد الشرع بعرض الحدیث علی الکتاب وامر النبی صلی الله علیه وسلم
به فی عدة اخبار وما احتج به من الاخبار موافق لکتاب الله عز وجل وللنص الذی قدمه و
الاجماع الذی حکاه فثبت صحتها وهذه الدعوی باطلة والاخبار التی وردت فی عرض
الحدیث علی الکتاب مردودة وهی فی الانقطاع وضعف الرواة وجهالة بعضهم کالاحادیث
التی احتج بها فی هذه المسئلة وقد ذکرناها فی کتاب المدخل وبینا عللها وضعفها من اراد
الوقوف علیه رجع الیه ان شاء الله والذی زعم من موافقة اخباره کتاب الله عز وجل فلیس
کذلک ففی کتاب الله عز وجل ان عمل کل انسان لنفسه دون غیره قال الله عز وجل و
ان لیس للانسان الا ما سعی وقال تعالی ولتجزی کل نفس بما تسعی وقال لها ما کسبت و
علیها ما اکتسبت وهو یقول باخباره الواهیة ان عمل الامام فی القراءة للماموم والامام
وان للماموم ما لم یکسب لم یسمع بقراءة الامام والاصول مبنیة علی ان الانسان
لا ینتفع بفعل غیره الا فیما خصته سنة صحیحة کالحج والعمرة وما یقضی عن المیت من الدین
والزکاة والدعاء ثم الحج والعمرة لا یکونان مشترکین بین الفاعل والمفعول عنه بل یکونان
عن المفعول عنه وکذلک غیرهما من الزکوة وغیرها ومن قال قراءة الامام للماموم قراءة جعلهم

لعله الصواب فلو نقبل ١٢ زین العابدین الاروی ١٢

مشتركة بين الامام والماموم وخالف ظاهر الخبر الذي احتج به من حيث انه جعلها
للماموم وهو جعلها للامام والماموم وخالف ظاهر الكتاب من حيث انه جعل لكل
نفس ما سعت وكسبت وهو جعل سعي الامام وكسبه بين الامام والماموم فهو
مخالف للكتاب والاخبار الواهية جميعا من هذا الوجه اخبار الواهية مخالفة لظاهر
الكتاب كما بيناه فلبس في كتاب الله عز وجل ما يوافق اخبار الواهية بحمد الله ونعمته
واما ما ادعى من النص فباطل لان النص ما لا يحتمل التاويل وقد حملنا ما احتج به من
الكتاب بها لاخبار على وجوه صحيحة واستدللنا على صحتها بدلائل واضحة وقول الله
عز وجل واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون مما يحتج به اهل الحجاز
ويحتج به لقول الشافعي رحمه الله في القديم وكذلك ما ورد في معناه من الاخبار
فاحتجاج هذا الرجل به وبتلك الاخبار كالمتشبع بما لم يعط وفي التلبيس كلابس
ثوبي زور وهو لا يفصل بين ما يسمع من القرآن وبين ما لا يسمع وظاهر الآية
وتلك الاخبار توجب التفصيل ثم قد حملنا تلك الاخبار ان صحت على ترك الجهر بالقراءة
وعلى ترك قراءة السورة وكذلك الآية ونقلنا الاخبار في سبب نزولها وهو انها
نزلت في رفع الاصوات وهم خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي كلام بعضهم بعضا
ونحن لا نتكلم في الصلاة ولا نرفع اصواتنا خلف الامام بالقراءة بل نقرأ بفاتحة
الكتاب في سكتة الامام او معه سرا دون الجهر لقوله عز وجل واذكر ربك في نفسك
تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والآصال وهو وان كان خطابا للنبي صلى
الله عليه وسلم فالمراد به هو وغيره وحمله على غيره في صلاة الصبح والركعتين الاوليين
من المغرب والعشاء اولى لانه صلى الله عليه وسلم كان اماما يجهر فيهما بالقراءة فالماموم هو
الذي يذكر الله في نفسه ويقرأ الفاتحة دون الجهر كما امر الله عز وجل به في هذه الآية
ويستمع لقراءة الامام وينصت له بالامساك عن الجهر بالقراءة وعن قراءة السورة وعن

كلام بعضهم بعضاً كما امر به فى الآية الاولى فقد قلنا بمقتضى الآيتين وسائر الآيات
التى ذكرناها لم نخالف شيئاً منها بحمد الله ونعمته وما ادعى من الاجماع باطل فهذه المسئلة
مشهورة بما فيها من الاختلاف فانّى اجماع معه فيما ذهب اليه حتى يدعيه مرة بعد
اخرى لولا الجهل بمذاهب اهل العلم والتجاهل والاعتراض برواية الضعفاء والله
يعصمنا من امثال ذلك برحمته واحتج بعض من لقينا فى هذه المسألة باحاديث اخر
مجهولة ومنقطعة ثم ذكر فصلاً فى صحة الاحتجاج بالمراسيل والكلام فى المراسيل
وفى رواية المجهولين موضعه الاصول وقد ذكرنا فى كتاب المدخل ما ورد فيه من
الآثار وذكرنا فيه وفى غيره ما يقبل من المراسيل عند اقتران ما يوكده به وما يرد منه
فمن احب الوقوف عليه رجع اليه ان شاء الله تعالى فاما ما ذكر هذا القائل من ارسال
الصحابة رضى الله عنهم مقبولة ولكن الكلام فى مراسيل كبار التابعين اذا انضم اليها ما يوكدها
من عدالة رجال من ارسل منهم حديثه وشهرتهم واجتناب رواية الضعفاء و
المجهولين ومتابعة من ارسل ذلك الحديث بعينه ممن قبل العلم من غير رجاله او موافقة
مرسله قول بعض الصحابة او اقوال عوام من اهل العلم ولم يخالف مرسله حديثاً متصلاً معروفاً
فاذا خالفه كان المتصل المعروف اولى فاما من بعد كبار التابعين الذين يتساهلون فى
الرواية عن المجهولين والضعفاء فانا لا نقبل مراسيلهم لانا لا ندرى عمن اخذوا الذى رسل
منهم حديثاً حدّثه عن موثوق به او مرغوب عنه اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس
محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان قال قال الشافعى رحمه الله فى ذكر المراسيل فاما من
بعد كبار التابعين فلا اعلم منهم واحداً يقبل مرسله لامور احدها انهم اشد تجوزاً فيمن
يروون عنه والآخر انه توجد عليهم الدلائل فيما ارسلوا لضعف مخرجه والآخر كثرة
الاحالة فى الاخبار واذا كثرت الاحالة كان امكن للوهم وضعف من يقبل عنه وروى
مسلم بن الحجاج رحمه الله فى خطبة كتابه باسناده عن ابن عباس رضى الله عنه انه قال انا كنا مرة

لعل لفظ فى ارسال الصحابة رضى الله عنهم سقط بعد قوله ارسال الصحابة رضى الله عنهم ١٢ زين العابدين الازدى

قال الشافعى رح فى الرسالة وان انضم اليه ما يشده وان لم يشركه حفظ لم يشركه فيه من يسند له قبل ما ينفرد به من ذلك ويعتبر عليه بان ينظر هل يوافقه مرسل غيره ممن قبل العلم عنه من غير رجاله الذين قبل عنهم فان وجد ذلك كانت دلالة تقوى له وهى اضعف من الاولى الخ ١٢ زين العابدين الازدى ١٢

اذا سمعنا رجلا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتدرته ابصارنا واصغينا اليه
باذاننا فلما ركب الناس الصعبة والذلول لم ناخذ من الناس الا ما نعرف وعن ابن
سيرين قال لقد اتى على الناس زمان وما يسئل عن اسناد الحديث فلما وقعت الفتن
سئل عن اسناد الحديث وعن عبد الله بن المبارك قال الاسناد من الدين لولا الاسناد
لقال من شاء ما شاء ولكن اذا قيل من حدثك بقي وروينا عن الشافعي انه قال يقول
يحابي ولو حابينا لحابينا الزهري وارسال الزهري ليس بشيء وذلك انا نجده يروي
عن سليمان بن ارقم قال الامام احمد رحمه الله وكذلك ابراهيم النخعي وان كان
ثقة فانا نجده يروي عن قوم مجهولين لا يروي عنهم غيره مثل هني بن نويرة وخزامة
الطائي وقرثع الضبي ويزيد بن اوس وغيرهم والحكايات في علل المراسيل كثيرة وانا
اذكر منها هنا واحدة اخبرنا ابو سعد احمد بن محمد الماليني انبأ ابو احمد بن عدي
الحافظ انبأ عبد الكبير بن عمر الخطابي بالبصرة ثنا محمد بن سعيد القطان قال سمعت نصر
ابن حماد يقول كنا قعودا على باب شعبة نتذاكر فقلت حدثني اسرائيل عن ابي اسحق
عن عبد الله بن عطاء عن عقبة بن عامر قال كنا نتناوب رعية الابل على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال فجئت ذات يوم النبي صلى الله عليه وسلم وحوله اصحابه قال فسمعته يقول
من توضأ فاحسن الوضوء ثم صلى ركعتين واستغفر الله الا غفر له قال فقلت بخ بخ
قال فجذبني رجل من خلفي فالتفت فاذا عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال الذي قال قبل احسن
قلت وما قال قال من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قيل له ادخل من اي ابواب
الجنة شئت قال فخرج شعبة فلطمني ثم رجع فدخل قال فتنحيت من ناحية ثم خرج بعد
فقال ماله قعد يبكي فقال له عبد الله بن ادريس انك قد اسأت اليه قال انظر فانه يحدث عن
اسرائيل عن ابي اسحق عن عبد الله بن عطاء عن عقبة بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شعبة
انا قلت لابي اسحق من حدثك قال حدثني عبد الله بن عطاء عن عقبة بن عامر قلت سمع

ط ليست هذه العبارة الى قوله ثقة في نسخة مسلم ١٢ زين العابدين الاحمدي ١٢

عبد الله بن عطاء عن عقبة بن عامر قال فغضب و مسعر بن كدام حاضر فقال قد
اغضبت الشيخ فقلت لتصحح هذا الحديث فقال مسعر عبد الله بن عطاء بمكة
قال شعبة فرحلت الى مكة فلقيت عبد الله بن عطاء فسألته فقال سعد بن ابراهيم
حدثني قال شعبة ثم لقيت ملك بن انس فقال سعد بالمدينة لم يحج العام قال
شعبة فرحلت الى المدينة فلقيت سعدا فسألته فقال الحديث من عندكم زياد
ابن مخراق حدثني قال شعبة فلما ذكر زيادا قلت اى شئ هو لهذا الحديث بينا هو
كوفى اذ صار مكيا اذ صار مدنيا اذ صار بصريا قال شعبة فرحلت الى البصرة
فلقيت زياد بن مخراق فسألته فقال ليس الحديث من بابتك قلت حدثني
قال لا تريده قلت حدثني به فقال حدثني شهر بن حوشب عن ابى ريحانة عن
عقبة بن عامر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال شعبة فلما ذكر شهرا قلت دمر
على هذا الحديث لو صح هذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان احب الى من اهلى و
مالى والناس اجمعين وقد روى هذه الحكاية عبد الرحمن بن مهدى وبشر بن
المفضل وغيرهما عن شعبة مختصرا واحتج بعض الناس فى جملة ما احتج به من
المراسيل بما اخبرنا ابو زكريا بن ابى اسحق ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر
ابن نصر قال قرئ على ابن وهب حدثك يحيى بن عبد الله بن سالم العمرى ويزيد
ابن عياض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان منكم له امام فائتم به فلا
يقرءن معه فان قراءته له قراءة ثم قال يحيى هو ابن عبد الله بن سالم بن عبد الله
ابن عمر العدوى ويزيد هو ابن عياض بن جعدبة الليثى البصرى وكلاهما ثقتان
وجعل يعتد به لانه يمنع من التاويل ويحيى بن عبد الله فيه نظر ويحتمل ان يكون
ابن وهب حمل لفظ حديثه على حديث يزيد ويزيد بن عياض قد جرحه كافة
اهل العلم بالحديث ذكره ابو احمد بن عدى فى الضعفاء وروى باسناده عن مالك

ع هكذا فى الاصل ١٢

ابن انس انه سئل عن ابن سمعان فقال كذاب قيل فيزيد بن عياض قال اكذب واكذب وعن يحيى بن معين قال يزيد بن عياض ليس بشيء ولا يكتب حديثه وفي رواية اخرى عن يحيى قال ليس بشيء وضعيف وعن البخاري قال يزيد ابن عياض مدني متروك الحديث واذا كان اقاويل اهل الحفظ فيه على هذه الجملة فمن اين جاء له توثيقه الا انه روى ما يوافقه فصار عنده ثقة و محمد بن اسحق بن يسار روى ما يخالفه فصار عنده غير ثقة وان صح هذا اللفظ فيحتمل ان يكون المراد بقوله فلا يقرءن معه اي فلا يجهر بالقراءة معه فان قراءته له قراءة اي جهره له جهر واحتج بعض الناس بحديث رواه باسناده عن محمد بن يزيد عن المؤمل بن اسمعيل عن سفين الثوري عن اسامة بن زيد عن القسم بن محمد قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لا يقرأ خلف الامام جهر ولم يجهر ولا ادري تعمد في تحويل هذا القول من ابن عمر الى عمر او وهم فهذا الحديث في الجامع لسفين الثوري رحمه الله كما اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد محمد بن موسى قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفين ثنا اسامة عن القاسم بن محمد قال كان ابن عمر لا يقرأ خلف الامام جهر ولم يجهر وكان رجال ائمة يقرؤن وراء الامام هكذا رواه جماعة عن سفين الثوري ورواه هذا الرجل عن ابي سعيد باسناده وترك منه قول القسم بن محمد وكان رجال ائمة يقرؤن وراء الامام وليس من الانصاف ان يذكر من اقاويل السلف ما يوافق مذهبه ويترك ما يخالفه ثم يدعي الاجماع لنفسه ويشنع على غيره بخرق الاجماع في مسئلة معروفة مشهورة بما فيها من الاختلاف منذ عصر الصحابة الى يومنا هذا اخبرنا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيي

المزكي انبأ ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب انبأ جعفر بن عون
انبأ اسامة بن زيد قال سألت القسم بن محمد عن القراءة خلف الامام قال ان قرأت
فقد قرأ قوم كان فيهم اسوة والاخذ بامرهم وان تركت فقد ترك قوم كان فيهم
اسوة قال وكان ابن عمر لا يقرأ قال الامام احمد رحمه الله وكان مالك بن
انس رحمه الله يذهب الى ان ابن عمر انما كان لا يقرأ في صلاة يجهر الامام فيها
بالقراءة وقد روينا عن ابن عمر في القراءة خلف الامام ... وقرأت في كتاب البخاري
رحمه الله في القراءة خلف الامام قال لنا ابو نعيم ثنا الحسن بن ابي الحسناء ثنا
ابو العالية قال سألت ابن عمر بمكة اقرأ في الصلاة قال اني لاستحيي من رب هذا
البيت ان اصلي صلاة لا اقرأ فيها ولو بام الكتاب قال وقال عبد الرحمن
ابن عبد الله بن سعد الرازي انبأ ابو جعفر عن يحيى البكاء سئل ابن عمر عن القراءة
خلف الامام فقال ما كانوا يرون بأسا ان يقرأ بفاتحة الكتاب في نفسه قال
وقال الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر ينصت للامام فيما جهر قال
وقال لنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن سليمان الشيباني عن جواب التيمي عن يزيد
ابن شريك قال سألت عمر رضي الله عنه اقرأ خلف الامام قال نعم قلت وان
قرأت يا امير المؤمنين قال وان قرأت واما الحديث الذي اخبرناه
ابو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن
عاصم ثنا الحسين بن جعفر عن سفيان عن عمر بن محمد عن موسى بن سعد عن
ابن زيد بن ثابت عن ابيه زيد بن ثابت قال من قرأ وراء الامام فلا صلاة
له هكذا وجدناه بهذا الاسناد وخالفه عبد الله بن الوليد العدني عن سفيان
فقال عن عمر بن محمد عن موسى بن سعد عن ابيه عن زيد بن ثابت ورواه داود بن قيس
وعبد الله بن داود عن عمر بن محمد عن موسى بن سعد عن زيد لم يذكرا باه في اسناده

بياض بالاصل ١٢

هذه البنية

قال البخاری لا یعرف لهذا الاسناد سماع بعضهم من بعض ولا یصح مثله قال الامام
احمد رحمه الله والصحیح عن زید بن ثابت روایة عطاء بن یسار انه سأل زید بن ثابت
عن القراءة مع الامام فقال لا قراءة مع الامام فی شیء وهو محمول عندنا علی
الجهر بالقراءة مع الامام وما من احد من الصحابة وغیرهم من التابعین قال فی هذه
المسئلة قولا یحتج به من لم یر القراءة خلف الامام الا وهو یحتمل ان یکون
المراد به ترک الجهر بالقراءة وترک قراءة علی القرآن وکذلک من الاخبار
المسندة ما یصح منها فانا قد روینا ما دل علی انهم کانوا یرفعون اصواتهم
بالقراءة خلف الامام فنهوا عن ذلک فاما قراءة فاتحة الکتاب فی انفسهم فقد
امرها المصطفی صلی الله علیه وسلم واستثناها مما نهی عنه فی الاخبار التی تقدم
ذکرها ولما احتمل التاویل خرج من ان یکون نصا فی موضع الخلاف فدعوی
من ادعی النص فی ترک القراءة اصلا خلف الامام باطلة. قال البخاری رحمه
الله فی کتابه قوله من کان له امام فقراءة الامام له قراءة وان ثبت
جملة و قوله الا بام القرآن مستثنی من الجملة والمستثنی خارج من
الجملة کذلک فاتحة الکتاب خارجة من قوله من کان له امام فقراءة
الامام له قراءة مع انقطاعه یعنی مع انقطاع حدیث من کان له امام

قال الامام احمد رحمه الله والذی روی عن بعض الصحابة والتابعین
فی التشدید علی من قرأ خلف الامام فکل ذلک ان صح شیء منه یرجع الی
الجهر بالقراءة خلف الامام اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بکر احمد بن الحسن
قالا ثنا ابو العباس محمد بن یعقوب ثنا محمد بن عیسی بن حسان المدائنی ثنا الحسن
ابن قتیبة ثنا یونس عن ابی اسحق عن ابی الاحوص عن ابن مسعود قال قال رسول
الله صلی الله علیه وسلم خلطتم علی القرآن قال ابو اسحق قال علقمة بن قیس وددت ان

من قرأ خلف الامام ملئ فوه ترابا ابو اسحق لم يسمع من علقمة شيئا فان صح ذلك
فانما اراد به الجهر بالقراءة خلف الامام الاثرة حكاه ابو اسحق عنه عقيب
الحديث الذي ورد في جهر بعض من كان خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلطتم على القرآن والتخليط انما يحصل بجهرهما فوق
ونحن نكره جهره بالقراءة ولو سكت علقمة عما سكت عنه رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان ذلك اولى به ان صح هذا القول منه فان النبي صلى الله عليه وسلم
لم يزد على قوله خلطتم على القرآن او ما معناه ولم يقل وددت ان افواههم
ملئت ترابا او جمرة او نتنا كما يروى عنه وعن امثاله ثم قد اجاب البخاري
رحمه الله عن اكثر ما ورد فيه فقال وروى داؤد بن قيس عن ابن بجاد رجل
من ولد سعد عن سعد رضي الله عنه وددت ان الذي يقرأ خلف الامام في
فيه جمرة قال البخاري وهذا مرسل وابن بجاد لم يعرف ولا سمي ولا يجوز لاحد ان
يقول في في القارئ خلف الامام جمرة لان الجمرة من عذاب الله وقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا تعذبوا بعذاب الله ولا ينبغي لاحد ان يتوهم ذلك عن سعد
مع ارساله وضعفه قال وروى ابن حبان عن سلمة بن كهيل عن ابراهيم
قال عبد الله رضي الله عنه وددت ان الذي يقرأ خلف الامام ملئ فوه نتنا وهذا
مرسل لا يحتج به وخالفه ابن عون عن ابراهيم عن الاسود وقال رضفا
وقيل عن الاسود ترابا قال البخاري رحمه الله وليس هذا من كلام اهل
العلم بوجوه اما احدها قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلاعنوا بلعنة الله ولا
بالنار ولا تعذبوا بعذاب الله والوجه الآخر انه لا ينبغي لاحد ان يتمنى ان يملأ
افواه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب وابي بن كعب وحذيفة
رضي الله عنهم ومن ذكرنا رضفا ولا نتنا ولا ترابا والوجه الثالث اذا

ثبت الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فليس في الاسود ونحوه حجة قال ابن عباس ومجاهد ليس احد بعد النبي صلى الله عليه وسلم الا يؤخذ من قوله ويترك الا النبي صلى الله عليه وسلم وقال حماد بن سلمة وددت ان الذي يقرأ خلف الامام ملئ فوه سكرا قال البخاري رحمه الله وقال لنا اسمعيل ابن ابان ثنا شريك عن اشعث بن ابي الشعثاء عن ابي مريم سمعت ابن مسعود يقرأ خلف الامام وقال حذيفة رضي الله عنه يقرأ ورواه البخاري عن جماعة من الصحابة وقد ذكرنا اقوالهم في موضعها من هذا الكتاب قال الامام احمد رحمه الله وفي الجملة بل من عرف شيئا من علم الحديث ووقف على ما يصح ما طرقه وما لا يصح وعلم ما هو اقوى من الاسانيد مما هو اضعف ثم خشي الله تعالى فانصف اعترف بان ليس في هذه الاحاديث حديث اصح من حديث الزهري عن محمود بن الربيع عن عبادة ابن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا صلاة لمن لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب ثم حديث ابي السائب وعبد الرحمن بن يعقوب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم على اللفظ الذي سبق ذكرناه ثم حديث زرارة ابن اوفى عن عمران بن حصين على الوجه الذي ذكرناه ولا يفهم من حديث عمران غير رفع الرجل صوته بسبح اسم ربك الاعلى وكراهية النبي صلى الله عليه وسلم جهره بقراءته من غير نهي وجد منه على اصل القراءة في الروايات الصحيحة عن زرارة بن اوفى عن عمران ونحن نكره من ذلك ما كره النبي صلى الله عليه وسلم من رفع رجل صوته بالقراءة خلف الامام فاما قراءة فاتحة الكتاب فجملة حديث عبادة بن الصامت وابي هريرة تدل على وجوبها على كل احد سواء كان اماما او ماموما او منفردا مع ثبوت

بنظرقه

الدلالة فيه عن من حمل الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ذلك على العموم وان وجوبها على المنفرد والامام والماموم وهو بالآثار التي رويناها عن عبادة بن الصامت وابي هريرة في ذلك فمن ترك تفسيرهما واخذ بتفسير سفين بن عيينة الذي ولد بعدهما بسنين ولم يشاهد من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاهدا حيث قال لحديث عبادة بن الصامت رضي الله عنه هذا لمن يصلي وحده او اخذ بتاويل من تاوله على غير ما تاول من الفقهاء كان تارك السبيل اهل العلم في قبول الاخبار وردها فنحن انما صرنا الى تفسير الصحابي الذي حمل الحديث لفضل علمه بسماع المقال و مشاهدة الحال على غيره فاذا صار الامر الى تاويل الفقهاء فلا تجعل قول بعضهم حجة على بعض ولو صار تاويل سفين حجة لم يجب على الامام قراءة القرآن في صلاة لانه لا يصلي وحده انما يصلي بالجماعة اخبرنا ابو عبدالله الحافظ قال سمعت سلمة بن محمد الفقيه يقول سألت ابا موسى الرازي الحافظ عن الحديث المروي عن النبي صلى الله عليه وسلم من كان له امام فان قراءته له قراءة فقال لم يصح فيه عندنا عن النبي صلى الله عليه وسلم شئ انما اعتمد مشائخنا فيه الروايات عن علي وعبدالله بن مسعود والصحابة رضي الله عنهم قال ابو عبدالله رحمه الله اعجبني هذا سمعته فان ابا موسى احفظ من رأينا من اصحاب الرای على اديم الارض قال الامام احمد رحمه الله وقد روينا عن علي وعبدالله و غيرهما رضي الله عنهم قراءتهم وامرهم بها خلف الامام في الظهر والعصر والعراقيون يخالفونهم في ذلك وكذلك يخالفون قول من ذهب من اهل الحجاز الى ترك القراءة خلف الامام فيما جهر فيه الامام بالقراءة ووجوبها فيما اسر فيه الامام بالقراءة في الاكثر من عدد ركعات الصلوات و ذلك

ان الوفاق بينهم انما يحصل فى ركعتى الصبح وركعتين من المغرب وركعتين من العشاء وبينهم خلاف فى اربع ركعات من الظهر واربع ركعات من العصر وركعة من المغرب وركعتين من العشاء فالوفاق فى ست ركعات من صلاة الليل والنهار والخلاف فى احدى عشرة ركعة من صلاة الليل والنهار فقد لنا اقرب الى اقاويل اهل الحجاز ومن ذهب مذهبهم من قول العراقيين والذى يحتج به اهل الحجاز من الامر بالانصات للقران فى الاية والخبر اقرب الى قاويلنا من اقاويلهم مع تقليدا لشافعى ظاهرة فى القديم فاستثنينا العراقيين يحتج غيره ودعوى الاجماع ممن قال بقولهم لنفسه خطاء بين لا يخفى على عالم ومن طعن فى رواية محمد بن اسحق بن يسار عن مكحول عن محمود ابن الربيع عن عبادة بن الصامت عن النبى صلى الله عليه وسلم فى قراءتهم خلف النبى صلى الله عليه وسلم فى صلاة يجهر فيها بالقراءة وقوله فلا تفعلوا الا بام القران فانه لا صلاة الا بها مع ما يشهد لروايته بالصحة واحتج بما ذكرنا من اخبارهم ويحكم لها بالصحة لم يكن له باحوال الرواة كثير معرفة ولا يجوز تعليل رواية محمد بن اسحق بن يسار برواية زيد بن واقد عن حرام بن حكيم ومكحول عن نافع ابن محمود عن عبادة بن الصامت فالحديث محفوظ عن الاثنين جميعا و قد ذكرنا اقاويل الحفاظ فى ذلك وقد ذكرنا فى شواهد حديثهما عن عبادة حديث خالد الحذاء وغيره عن ابى قلابة عن محمد بن ابى عائشة عن رجل من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم عن النبى صلى الله عليه وسلم وفيه من الزيادة الا يقرأ احدكم بفاتحة الكتاب فى نفسه ولو لم يكن فيه الا حديث ابى قلابة لكانت فيه الحجة لصحة اسناده وقوة رجاله وشهرة حديثه والرجل من الصحابة لا يكون الا ثقة وفى حديثه وحديث من تابعه بيان النبى صلى الله عليه وسلم لما لا يقرؤه

عه كذا فى الاصل ١٢

وحكمه

المأموم ولما يقرؤه ونهيه عن قراءته لما لا يقرؤه فقضى به على كل عموم ورد في هذا
الباب وبالله التوفيق وقد حكى بعض الناس عن جماعة من العلماء مثل
مذهب نفسه ومذهبهم في كتب من جمع اختلاف الفقهاء بخلاف
ذلك وروينا نحن عن جماعة منهم كعروة بن الزبير وسعيد بن جبير
وغيرهما من التابعين وكالاوزاعي وغيره من الفقهاء نحو مذهبنا وعن
بعضهم نحو مذهب الشافعي في القديم فلا ادري كيف استجاز هذا الرجل
دعوى الاجماع لنفسه فيما هو في غير روايته بخلاف ما في روايته او كيف
استحل تركه ما روى في هذا الباب من الاخبار الصحيحة بما روى فيه
من الاخبار الواهية وهو يدعي بالاخبار معرفة او كيف حمل جملة
حديث عبادة وابي هريرة وغيرهما في وجوب قراءة الفاتحة على المنفرد
بتاويل سفين بن عيينة وهو لا يوجب تعيين القراءة بالفاتحة
لا على المنفرد ولا على غيره وسفين بن عيينة يوجبه وظاهر الاخبار
كلها توجبه فاعتذر لتركه التعيين بان ذلك يؤدي الى نسخ الكتاب
بالسنة فان قوله تعالى فاقرؤا ما تيسر منه يمنع التعيين ونسخ الكتاب
بخبر الواحد لا يجوز وهذا جهل منه باصول العلم فالآية وردت في نسخ
وجوب قيام ما ذكره من الليل في اول السورة بقيام ما تيسر منه
وهذا معروف مشهور فيما بين اهل العلم وذكرنا ما فيه من الاخبار
في غير موضع اخبرنا ابو بكر بن الحرث الفقيه انبأ علي بن عمر الحافظ
انبأ محمد بن مخلد ثنا احمد بن عثمان بن حكيم الاودي ثنا سهل بن عامر
البجلي ثنا هريم بن سفيان عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم
قال صليت خلف ابن عباس بالبصرة فقرأ في اول ركعة بالحمد واول

آية من البقرة ثم قام في الثانية فقرأ الحمد لله والآية الثانية من البقرة ثم ركع فلما انصرف أقبل علينا فقال ان الله تعالى يقول فاقرؤا ما تيسر منه قال على الدارقطني رحمه الله هذا اسناد حسن وفيه حجة لمن يقول ان معنى قوله فاقرؤا ما تيسر منه ان ذلك انما هو بعد قراءة فاتحة الكتاب والله اعلم ثم قوله ما تيسر منه جملة يقع على الآية وما فوقها فبين رسول الله صلى الله عليه وسلم المبين عن الله تعالى معنى ما اراد بكتابه بقوله لتبين للناس ما نزل اليهم مراده بقوله فاقرؤا ما تيسر منه فقال لا صلاة لمن لم يقرء بفاتحة الكتاب فوجب الرجوع الى تفسيره كما قال في فدية الاذى ففدية من صيام او صدقة او نسك واسم الصيام يقع على اليوم وما زاد عليه فبين صاحب الشريعة انه ثلثة ايام واسم الصدقة قد يقع على تمرة وما فوقها على مسكين فاعلم صاحب الشريعة انها ثلثة آصع على ستة مساكين واسم النسك يقع على كل دم او على كل ما يتبرر به فاخبر صاحب الشرع انه ذبح شاة وقال في دم التمتع والاحصار فما استيسر من الهدى واسم الهدى يقع على الدجاجة وعلى البيضة بدليل حديث الجمعة وبدليل اشتقاقه في اللغة من الهداية فبين من في قوله حجة انما استيسر من الهدى شاة فوجب الرجوع الى بيانه ولم يكن فيه نسخ الكتاب بغيره وفي القرآن من امثال هذا ما يطول الكتاب بذكره وفي بعض ما ذكرنا لمن له عقل كفاية وبالله التوفيق والعصمة فنحن بتوفيق الله وعصمته نقول بكل ما ورد فيه من الكتاب والسنة فنقول يقرء ما تيسر من القرآن في صلاته بدليل الكتاب وفي كل ركعة منها بدليل قول النبي صلى الله عليه وسلم

فی سنتہ ثم افعل ذلک فی صلاتک کلہا بعد امرہ فی جملۃ ما یا مر بقراءۃ
ما تیسر من القرآن ونقول نبین القراءۃ بالفاتحۃ بدلیل بیان صاحب الشریعۃ
وتسمیۃ اللہ تعالی علی لسان المصطفی صلی اللہ علیہ وسلم الفاتحۃ صلاۃ لکون
قراءتہا فیہا من ارکانہا ونقول بوجوب قراءتہا علی الامام والماموم
والمنفرد بدلیل جملۃ قولہ فی حدیث الزھری عن محمود بن الربیع عن
عبادۃ وجملۃ قولہ فی حدیث ابی ھریرۃ وغیرہ ثم تخصیصہ الماموم بالاقتصار
علی قراءۃ فاتحۃ الکتاب فی حدیث عبادۃ وغیرہ ونقول بالاستماع
لقراءۃ الامام والانصات لہ بالکتاب ثم بما عسی یصح فیہ من السنۃ بان
یمسک عن الجھر بقراءۃ الفاتحۃ وعن قراءۃ السورۃ او یقرأ الفاتحۃ
فی سکتۃ الامام لیکون استماعہ لقراءتہ او قدم ذلک یقول بما عسی
ان یصح من قولہ من کان لہ امام فقراءۃ الامام لہ قراءۃ فنقول قراءۃ
الامام للماموم قراءۃ او جھر الامام بالقراءۃ للماموم جھر بہا فلا یحتاج
الی الجھر بہا مع الامام فی صلاۃ یجھر فیہا او قراءۃ الامام للماموم قراءۃ
اذا ادرکہ فی الرکوع ولم یدرک معہ القیام ومن جمع بین الآیات و
الروایات یکون اولی ممن ترک بعضہا واخذ ببعضہا والحمد للہ علی حسن
التوفیق حمدا کثیرا ولہ الشکر علی متابعۃ کتابہ وسنۃ رسولہ صلی اللہ
علیہ وسلم شکرا وافرا اخبرنا ابو عبد اللہ الحافظ فی التاریخ قال سمعت
ابا الحسن الحاتمی الفقیہ یقول سمعت ابا زید الفقیہ المروزی یقول رأیت
النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی المنام باسفل الماجان کانہ مستند الی جدار
القبلۃ وانا وابو الفضل الحدادی بین یدیہ فقلت یا رسول اللہ روی
عنک انک قلت لا صلاۃ الا بقراءۃ فاتحۃ الکتاب حق ما قیل عنک فقال

بتعیین

کذا فی الاصل

الحلیمی
سیف
اسمہ ظہر ۱۲
زین العابدین

نعم فقلت لابي الفضل الحذاء دع هذا الآن فانك ان خالفت كفرت فانك
كنت تقول الحديث بلا بحث وقد شافهك به الآن رسول الله صلى الله عليه
وسلم **فصل في ذكر الاقيسة** حكى لنا شيخنا الامام ابو الفتح ناصر بن الحسين
العمري رحمه الله ورضوانه عليه عن الشيخ الامام ابي الطيب سهل بن محمد
ابن سليمان رحمه الله انه قال في جملة ما احتج به في هذه المسئلة من الاقيسة
ما يلزم المأموم اذا خلف امامه يلزمه اذا كان خلف امامه كاعمال الصلاة وما
يكون فرضا على المنفرد لم يسقط جميعه عن المقتدي بالامام كاعمال الصلاة
ولان ما يلزم المسبوق من قراءة الركعة التي يلحق فيها امامه راكعا يلزمه في
الركعة التي تليها قياسا لمن ادرك امامه في الركعة الاولى من صلاة الصبح ومن
ادركه في الثانية منها ولان اصابة فضيلة الجماعة وادراك موقعها لا تسقط
فريضة القراءة في موضعها بدليل المسبوق فيما ينفرد به ولان فريضة القراءة
لا تسقط عن ركن الجماعة وعن ركن الجمعة حمله بدليل الامام وللعلل فيبين من
اصحابنا في هذه المسئلة احرف منها ان قالوا ركن من اركان الصلوة ادرك
محله مع الامام فوجب ان لا يسقط فرضه بالائتمام كالركوع والسجود والقيام وكان
كل من لزمته القراءة اذا صلى منفردا جاز ان يلزمه اذا صلى في جماعة اولزمته
اذا صلى في الجماعة مع القدرة كالامام ولان كل من تعرت صلاته عن القراءة
مع القدرة عليها لم يعتد بها قياسا على المنفرد اذا صلى بلا قراءة ولانه ذكر من
شرط صحة صلاة الامام فوجب ان يكون من شرط صحة صلاة المأموم مع الامكان
كالتكبير وقال بعض اصحابنا ذكر من اذكار الصلاة متمكن منه المأموم فلا يختص
به الامام والمنفرد وقرأت في كتاب محمد بن اسمعيل البخاري رحمه الله فيما احتج به
في هذه المسألة قيل له اتفق اهل العلم وانتم ان لا يتحمل الامام فرضا عن القوم

جملة

ثم قلتم القراءة فريضة ويتحمل الامام هذا الفرض عن القوم فيما جهر الامام او لم يجهر و
لا يتحمل الامام شيئا من السنن نحو الثناء والتسبيح والتحية فجعلتم الفرض اهون من التطوع
والقياس عند ذلك ان لا يقاس الفرض بالتطوع وان لا يجعل الفرض اهون من التطوع
وان يقاس الفرض والفرع بالفرض اذا كان من نحوه فلو قست القراءة بالركوع و
السجود والتشهد اذ كان كلها فرضا ثم اختلفوا في فرض منها كان اولى عند من
يرى القياس ان يقيس الفرض والفرع بالفرض قال الامام احمد رحمه الله ولا يدخل
على قوله اذا ادرك امامه راكعا فان عنده لا يصير بادراكه مدركا للركعة حتى يدرك القيام
ويأتي بالقراءة ورواه عن ابي هريرة لا يجزيه حتى يدرك الامام قائما وفي رواية
اخرى عن ابي هريرة اذا ادركت القوم ركوعا لم تعتد بتلك الركعة قال البخاري
وقال ابو سعيد وعائشة لا يركع احدكم حتى يقرأ بام القرآن قال البخاري وقال
ابو قتادة وانس وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتيتم الصلوة فما ادركتم
فصلوا وما فاتكم فاقضوا قال فمن فاته فرض القراءة والقيام فعليه اتمامه كما امر النبي صلى
الله عليه وسلم وضعف البخاري رحمه الله حديث يحيى بن ابي سليمان المدني ويحيى بن حميد
في ادراك الركعة بادراك الركوع وسمعت ابا عبد الله الحافظ رحمه الله يقول سمعت الشيخ
ابا بكر احمد بن اسحق بن ايوب الضبعي رحمه الله يفتي في ذلك بانه لا يصير مدركا للركعة
بادراك الركوع واما الشافعي رحمه الله فانه يجعله مدركا للركعة بادراك الركوع
لما فيه من الآثار عن ابي بكر وزيد بن ثابت وابن مسعود وابن عمر وابن الزبير
مع ما روينا فيه من حديث ابي بكرة وروينا فيه من المرسل والله اعلم ولا يدخل سقوط
القراءة عن المأموم بادراك الركوع على ما قلنا لان ذلك رخصة ورد بها الشرع
فلا يقاس عليها وهذا معنى قول محمد بن اسمعيل البخاري رحمه الله ولو كان في ذلك
اجماع لكان هذا المدرك للركوع مستثنى من الجملة مع انه لا اجماع فيه ولان القيام

يسقط عنه بادراك الركوع والقدر الذي يأتي به من القيام للتكبير ليس هو
بالقيام الذي هو محل القراءة ثم الامام لا يتحمل عنه القيام عند ادراكه ولكن
لا يسقط عنه القراءة بادراك الركوع ولا يتحمل عنه القراءة عند ادراكها وان شئت
قلت اذا ادركه في الركوع فلم يدرك محل القراءة فلم تكن منه القراءة واذا ادركه
في القيام فقد ادرك محل القراءة فلزمته القراءة وقول من زعم ان بقاء فرض
القراءة على كل واحد من المصلين يمنع ان يكون لهم فضل الجماعة كلام من
لا يعقل لان من ادرك الامام في الركوع في اخر صلاته صار مدركا لفضيلة الجماعة
وعليه القراءة فيما بقي عليه من صلاته ومن ادرك الامام في التشهد فاحرم
ونوى الاقتداء به وقعد معه ثم حين سلم قام لقضاء صلاته ففرض القراءة
باق عليه في جميع صلاته وهو مدرك لفضيلة الجماعة بما فيه من الخبر عن صاحب
الشريعة صلى الله عليه وسلم ثم الجماعة اما ان تكون سنة او فرضا على الكفاية والقراءة
فرض عين فلا يجوز تركها بما هو دونها من غير ضرورة ثم ان المأموم يشارك
الامام في سائر اذكار الصلاة وافعالها والجماعة لا تؤثر فيها كذلك يشاركه
في فرض القراءة والجماعة لا تؤثر في اصلها عند ادراك محلها وقول من زعم
ان حالة الجماعة والانفراد انما يفترقان بسقوط القراءة عن المأموم فقط لا يصح
لانهما يفترقان بنية الاقتداء ثم بائتمام المأموم بالامام ومراعاة ترتيبه
والاقتداء به في افعاله وسائر اذكاره فرضا ونفلا ثم بترك المأموم الجهر
بالقراءة وقراءة السورة والقيام والقراءة اذا ادركه في الركوع وسجود
السهو وحفظ عدد ركعات الصلاة وليس ذاك الا اقتداؤه بالامام
في صفة القراءة ولا يؤثران في اصلها ولان عندهم سنة المنفرد في القراءة
الاسرار بها فالجماعة لم تؤثر وانما اثرت عندنا في صفتها فلا يؤدي جهرة

بياض بالاصل

بها الى منازعة الامام ومخالجته وليس كالامام مع المأموم لان الامام واحد
وربما يكون فى المأمومين كثرة فجهر كل واحد منهم بالقراءة يؤدى الى
منازعة الامام ومنازعة بعضهم بعضا ثم الجهر بالقراءة سنة وهيئة وليس
بفريضة فجاز ان يتحملها الامام عنه دون الفريضة كما يتحمل عنه سجود السهو
الذى هو سنة دون الركوع والسجود الذى هو واجب فان قاسوا على سجود
السهو قلنا سجود السهو ليس بواجب ومتابعة الامام فرض والقراءة واجبة
فلا يجوز تركها عند الامكان كمتابعة الامام وكسائر الواجبات ثم ان الامام
يلزمه سجود سهو نفسه فجاز ان يتحمل عنه سجود سهوه ولا يلزمه قراءة
لا يلزمه حتى يتحمل عنه قراءة يلزمه وان قاسوا على قراءة السورة قلنا
المأموم يقرء السورة خلف امامه فى احد الجوابين وان قلنا لا يقرء فلان
الامامة تؤثر فى سنة الانفراد ولا تؤثر فى فريضة الانفراد كما تؤثر فى سجود
السهو ولا تؤثر فى سجود الاصل وامامة الامى للقارى جائزة عندنا على احد
القولين وان لم نجوزها فلنقصه لا لعدم تحمله عنه القراءة فهو كنقصان الانوثة
وكما قالوا فى اقتداء القائم بالمومى واللابس بالعارى وان كانا لا يتحملان عن
المأموم قياما ولا لباسا لان القارى اذا اقتدى بالامى فان صلاة الامى
ايضا عندهم وان كان لا يتصور تحمل المأموم عن الامام شيئا من صلاته فان قالوا
القراءة ذكر ممتد جعل شرطا فى صحة الصلاة فلم يجب على المأموم كخطبة الجمعة قيل
القراءة عندكم ليست بذكر ممتد لانها تجزى منها اية وكذلك الخطبة غير
ممتدة عندكم لانها تجزى منها تسبيحة وتهليلة ثم الوصف غير صحيح فى الاصل والفرع
جميعا لان تركه بطلت العلة بتكبيرة الافتتاح ثم الخطبة لا تجب على المنفرد فلم تجب
على المأموم والقراءة تجب على المنفرد فوجبت على المأموم عند الامكان ولان المأموم

لا يشارك الامام في فعال الخطبة فلم يشاركه في اذكارها والصلاة يشارك
المأموم الامام في فعالها من القيام وغيره فجاز ان يشاركه في اذكارها عند
القدرة عليها فان قالوا الى فذا فذ هو اعلى السلطان تكلم احدهم قيل
باطل بالتكبير والتشهد وسائر اذكار الصلاة ثم ان الله تعالى لا يشغله سمع
عن سمع والادمي بخلاف ذلك واما الترجيح فالاحتياط لامر الصلاة مع
من يوجب القراءة خلف الامام لان من اوجبها اوجب على من تركها اعادة
الصلاة ومن لم يوجبها لا يوجب على من قرأ اعادتها ولان الاصل في
القراءة الوجوب فمن قال بوجوبها على المأموم بنى على الاصل ومن قال
بسقوطها يحتاج الى دليل ولان الاصل في الصلاة انها ممتنعة للنيابة
والتحمل فمن قال في ركن من اركانها انه يقبل النيابة خالف به اصل الصلاة
ولان العبادات على ضربين احدهما لا يقبل النيابة كالطهارة والصلاة
والصوم على احد القولين والاخر يقبلها كالحج والعمرة والزكوة والصوم
في القول الاخر فكانت القراءة باصل الصلاة والطهارة اشبه لانهما
اليهما اقرب ولانه لا مدخل للمال فيها بخلاف ما للنيابة فيه مدخل لدخول
المال فيه ثم العبادة التي للنيابة فيها مدخل يفعلها الغير عن الغير فيكون
العبادة عن المفعول عنه لا عن الفاعل وانتم تجعلون القراءة مشتركة
بين القارى والمأموم وهذا بخلاف الاصول وبالله التوفيق

تم بحمد الله تعالى وعونه وحسن توفيقه وصلى الله
تعالى على سيدنا محمد واله وصحبه
وسلم تسليما ٥

## صحت نامہ کتاب القراءۃ خلف الامام للامام البیہقی رح

| صفحہ | سطر | غلط | صحیح | صفحہ | سطر | غلط | صحیح | صفحہ | سطر | غلط | صحیح |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ۳ | ۱۳ | جزءا | جزء | ۲۷ | ۲۰ | بشی | بشیٔ | ۴۹ | ۱۷ | سہی | سہا |
| ۴ | ۱ | الصلوات | الصلوۃ | ۳۱ | ۹ | قال | قالت | ۵۰ | ۲۰ | لتفعل | تفعل |
| ۵ | ۲۱ | داسۃ | داسہ | // | ۱۵ | المغلس | بن المغلس | ۵۴ | ۳ | الدیری | الدبری |
| ۸ | ۱۳ | الصلوات | الصلوۃ | ۳۲ | ۱۸ | النشیطی | النشیطی | ۵۵ | ۱۳ | خذافۃ | حذافۃ |
| // | ۱۷ | الرکعتین التین | الرکعتان اللتان | ۳۴ | ۱۲ | فقال ام | فقرأت ام | // | ۲۰ | اذا | اذ |
| ۹ | ۱۸ | عوض | عوضا | ۳۵ | ۱۲ | مسیرۃ | میسرۃ | // | ۲۱ | تضنع | تصنع |
| ۱۳ | ۱۷ | ابو الحسین | ابو الحسن | ۳۶ | ۹ | یعنی | تعیین | ۵۷ | ۱۷ | صلاۃ لہ | صلاۃ لہا |
| ۱۵ | ۱۰ | الرکعتین | الرکعتین الاولیین | // | ۱۳ | اوسواء | وسواء | ۵۸ | ۵ | عثمان | ثمان |
| ۱۷ | ۱۴ | حدیت | حدیث | // | ۲۰ | فاتحۃ | بفاتحۃ | // | ۱۹ | فقال | فقال |
| ۱۸ | ۳ | غیر | غیر | ۳۷ | ۸ | داسۃ | داسہ | ۶۱ | ۸ | البرداد | الرداد |
| ۲۰ | ۱۶ | لایجزی | لاتجزی | ۳۸ | ۱۲ | الهزلی | الهذلی | ۶۳ | ۵ | الحسین | الحسن |
| ۲۱ | ۲۱ | عبدی | عبدی | ۳۹ | ۱۴ | عن علی | من علی | ۶۴ | ۱۳ | الکرابیسی | الکرابیسی |
| ۲۲ | ۴ | انبأ | ابنا | // | ۲۱ | فاحمد | ناحمد | ۶۷ | ۱۳ | بن بشمین | بشمین |
| ۲۳ | ۵ | بینی | بینی | ۴۲ | ۱ | یسع | یسمع | ۶۸ | ۸ | الغوام | العوام |
| ۲۴ | ۶ | الجمہی | الجمحی | ۴۳ | ۳ | تقذا | تقرأ | ۷۰ | ۵ | المعتمر | نا المعتمر |
| ۲۶ | ۱۷ | محمد | محمد ح | // | ۴ | بالقراءۃ و | بالقراءۃ | // | ۷ | سکتتان | سکتتان |
| // | ۱۹ | الماسرجسی | الماسرجسی | ۴۶ | ۲ | نهدۃ | نهذۃ | // | ۱۵ | قرأبها | اقرأبها |
| // | ۲۱ | قالا قال | قالا قال | // | ۱۸ | اللات | الات | ۷۶ | ۳ | تذنیب لی | تذنیب کتابی |

| صفحه | سطر | غلط | صحیح | صفحه | سطر | غلط | صحیح | صفحه | سطر | غلط | صحیح |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ۷۹ | ۴ | بعلی | یعلی | 〃 | ۲۱ | الاخرین | الآخرین | 〃 | 〃 | بقاتحة | الایفاتحة |
| ۸۰ | ۱۳ | الحسین | الحسن | ۱۱۵ | ۸ | وقال | فقال | 〃 | ۱۹ | قبیل | قبیلا |
| ۸۳ | ۱۲ | الخضرمی | الحضرمی | 〃 | ۱۰ | رضی الله عنهم | رضی الله عنه | ۱۳۹ | ۱۸ | مهان | نبهان |
| ۸۶ | ۱۸ | یکسر | یکس | ۱۱۶ | ۱۶ | ثم عن | ثم من | ۱۴۰ | ۲ | قال الذی | وقال الذی |
| ۹۱ | ۱۴ | فقیهم | فقیههم | ۱۱۷ | ۱۷ | طاهو | طاهر | 〃 | ۱۳ | دس | دنس |
| ۹۵ | ۱ | زیاة | زیادة | ۱۱۸ | ۱۱ | وجت | وجبت | 〃 | ۱۴ | اثمه | ائمة |
| 〃 | ۱۳ | تکون | یکون | ۱۲۲ | ۱۶ | مع المتنی | مع المستثنی | ۱۴۱ | ۳ | ذلك | ذلك |
| ۹۶ | ۸ | الکیمة | الکیمة | 〃 | ۱۸ | ورداه | ورواه | 〃 | ۸ | آکل | اکل |
| 〃 | ۲۰ | راسه | داسه | ۱۲۳ | ۱۹ | شیخ | ینبج | 〃 | ۲۰ | الزکاة | الزکوة |
| ۹۷ | ۴ | من الزهری | عن الزهری | ۱۲۵ | ۲ | انه نهی | انه نهی | ۱۴۲ | ۱۷ | للبنی | للنبی |
| ۹۹ | ۷ | الکیمة | الکمة | ۱۲۷ | ۱۵ | روایه | راویه | ۱۴۴ | ۵ | تقی | اتقی |
| ۱۰۰ | ۵ | المذکی | المزکی | ۱۲۹ | ۴ | صبیا | صلینا | ۱۴۵ | ۸ | یاسك | شانك |
| 〃 | ۱۴ | یانیه | بدنیه | 〃 | ۶ | عبد الله | عن عبید الله | 〃 | ۱۰ | دم | دهر |
| ۱۰۴ | ۷ | بالدراقتین | بالعراقتین | 〃 | ۱۷ | فی الرکعة الاولی | فی الرکعتین الاولیین | 〃 | ۱۸ | جعدیة | جعدبة |
| ۱۰۶ | ۸ | یجبرح | یجرح | ۱۳۲ | ۷ | کما رواه | کما رواه | ۱۴۷ | ۱۴ | اقرأ | اقرأ |
| 〃 | ۱۰ | یرویه | یرویه | ۱۳۳ | ۱ | الدبری | الدبری | ۱۴۸ | ۱۳ | وقوله | فقوله |
| 〃 | ۱۳ | همزة | وهنا | ۱۳۴ | ۱۶ | قود | قبول | ۱۴۹ | ۲ | الاتراه | الاتری ما |
| 〃 | ۱۵ | محمد بن | محمد بن حاتم | ۱۳۶ | ۵ | لا تنقل | الا تقرأ | ۱۵۱ | ۱۵ | فیه الروایات | فیه عن الروایة |
| ۱۰۹ | ۱۶ | القطنات | القطنات | ۱۳۷ | ۱۰ | جهره | جهرا | ۱۵۲ | ۸ | فاستبنا | فاستثبتنا |
| ۱۱۲ | ۱۱ | نیجزی | فیجزی | 〃 | ۱۳ | فات | ذات | ۱۵۸ | ۳ | بادرك | بادراك |

| صفحہ | سطر | غلط | صحیح |
|---|---|---|---|
| ١٥٨ | ١٥ | یفتن قان | تفتن قان |
| // | ١٦ | یفتن قان | تفتزقان |

# فهرست المضامين

تمت

بار اول تعداد طبع ایک ہزار مئی ۱۹۱۵ء

# فهرست الكتب



الانتخب في مذاهب السلف ۱۲/ ادلة الفرق للامام البخاري ۸/ المسند للامام الشافعي ۸/

المعلن الفقير الى الله تابع السنة لطف حسين من هندوستان بلدة دهلي بازار بنعل چاندني چوک سوالان